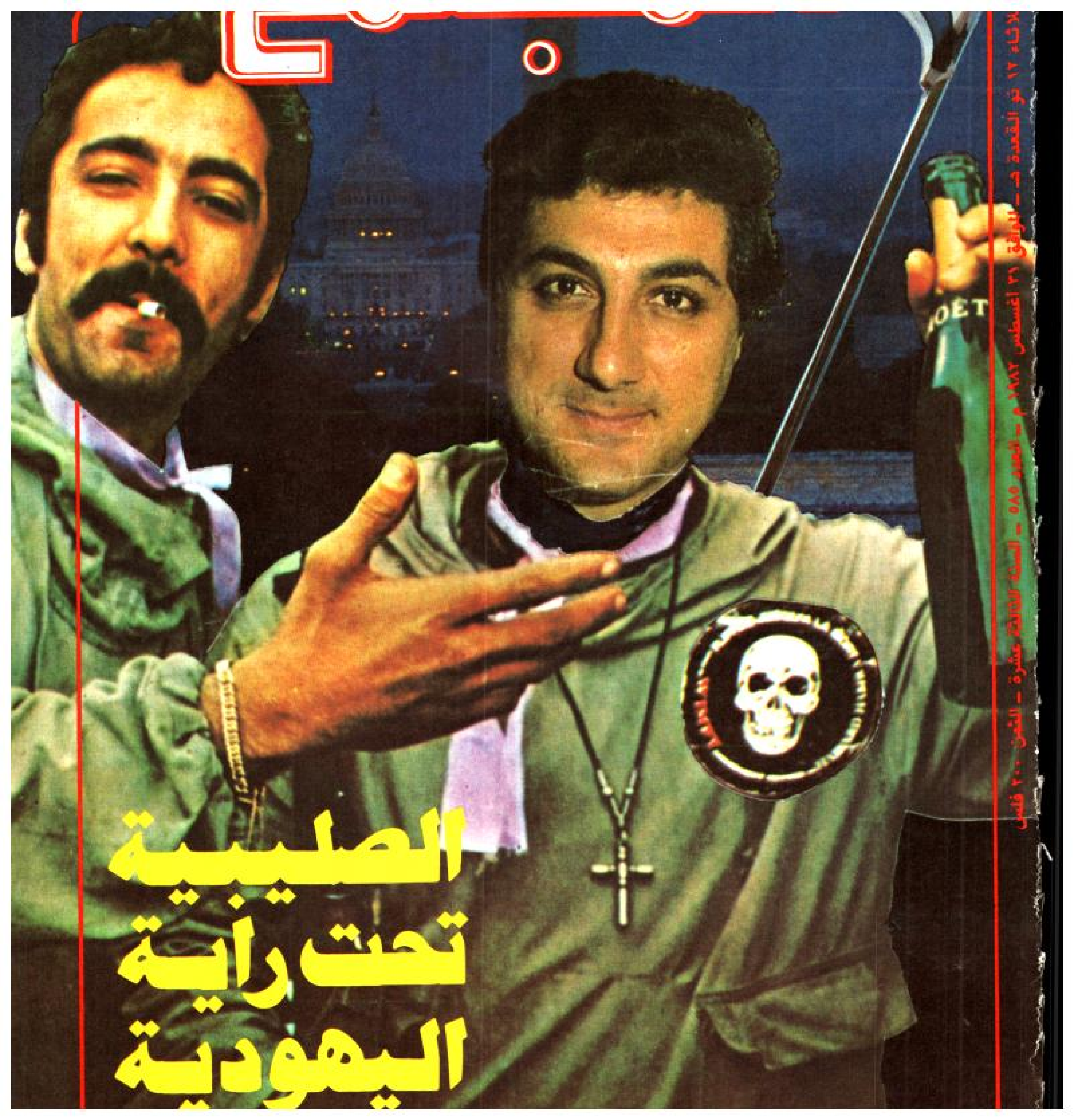

لاثاء ١٢ ذو القعدة هـ ـ الموافق ٣١ اغسطس ١٩٨٢ م ـ العدد ٥٨٥ ـ السنة الثالثة عشرة ـ الثمن ٢٠٠ فلس
الصليبية
تحت راية
اليهودية

دعوة مفتوحة

الى مصانع الألمنيوم ومهندسي ومقاولي الديكور والمكاتب الهندسية والمهندسين والى أصحاب الأملاك

للاطلاع على منتجاتنا الخاصة باقتصاد الطاقة والوقت وباضفاء الجمال على المباني وراحة المستهلك ورفاهيته .. تفضلوا لدينا للاطلاع على منتجاتنا وقارنوها ولاحظوا الفرق بالنوعية والتكلفة.



أبواب كراجات تفتح وتقفل بالريموت كنترول (التحكم عن بعد) ومنها ما يفتح الى أعلى أو على جانب أو جانبين (صناعة فرنسية)

أبواب ألمنيوم وزجاج أتوماتيكياً تعمل على كمرات رادارية (صناعة يابانية) وهناك أبواب شتر (حماية) لأبواب وواجهات المعارض من الألمنيوم تعمل يدوياً أو بواسطة قفل أتوماتيكي (فرنسي)



ه ركب منها في معرض جواد بوشهري للأقلام الملونة بالسالمية



ه ركب منها في عدة منازل خاصة بالكويت

أباجور (شيش) للشبابيك وواجهات البرندات والمعارض من الألمنيوم المعزول حرارياً وله تشكيلة واسعة من الألوان و يعمل أتوماتيكياً و يدوياً (صناعة ألمانية غربية)

مظلات شمسية من مختلف الأشكال والأحجام تعمل على الطاقة الشمسية أو أتوماتيكياً أو يدوياً (صناعة فرنسية)



ه ركب منها في مطعم الأبيض «بالفحاحيل».

ه ركب منها في بيت التمويل الكويتي (فرع الفيحاء).

الستائر الشمسية: مصنعة من مادة الفيبرجلاس الملبسة بالبوليستربن تعكس ٦٥٪ من أشعة الشمس .. يمكن تثبيتها خارج الغرفة أو داخلها لها تشكيلة واسعة من الألوان .. تركب داخل اطار من الألمنيوم وتعمل أتوماتيكياً حيث يمكن فتحها وقفلها بكبسة كهربائية وتغني كلياً عن الزجاج الملون وعوازل النوافذ (صناعة فرنسية)

ه ركب منها في معرض مؤسسة الميثم بالسالمية.

كما يوجد لدينا ستائر (بردايات) تعمل بالريموت كنترول

ه ركب منها في مقر الهنا بالجابرية.

مؤسسة بدر عبدالله المطوع للتجارة والمقاولات

ت/ ٤٢٦١٣٩ ص.ب: ٢١٤٠٩ الصفاة. تلكس/ MUPAK ٤٤٥٩٦ شارع فهد السالم مقابل فندق فينيقيا ــ عمارة حمود زيد الخالد ــ دور ٣

التاريخ

الثلاثاء ١٢ ذي القعدة ١٤٠٢ هـ - الموافق ٣١ اغسطس ١٩٨٢م - العدد ٥٨٥ - السنة الثالثة عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

• • •

العنوان

شارع المغرب - الروضة - الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠

هاتف ٥١٩٥٣٩ ٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية ٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■ الامارات ٤ درهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

٩٫٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة في الكويت

١٠٫٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة بالدول العربية

١٤٫٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما يساوي ٦٥ دولار امريكيا.

○ الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تاسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي







في هذا العدد

الموضوع .... الصفحة

باختصار

● المؤتمر الاسلامي والممثل الشرعي لأفغانستان

توجه عبدالرب سياف رئيس اتحاد المجاهدين الأفغان الى المؤتمر الاسلامي الأخير يحمل جعبة مليئة بالهموم والآلام ليغض بها الى المؤتمرين.

وقد طلب السياف الكلام فلم يسمح له والمؤتمر مؤتمرا اسلاميا وهو رئيس اتحاد المجاهدين في أفغانستان والموجه الجهادي فيها.

وقد لاحظ السياف والمدعوون حضور المؤتمر كل من أحمد الجيلاني وصبغة الله المجددي.

وكليهما ليس لهما صفة في الحضور ولا يمثلان الا نفسيهما سيما وان الاول رجل مخرف ذو بدعة وطرق شاذة تخالف الشرع الحنيف.

ومنع السياف من الكلام حمل معه استياء كافة المسلمين الحريصين على سماع هموم وآلام المجاهدين في افغانستان ولماذا يمنع من الكلام.

ولماذا يسمح بحضور الجيلاني والمجددي مع انهما ليس لها ثمة صفة ومن المسؤول عن ذلك.

ومن يستطيع مواجهة المؤتمرين في ايتاح الفرصة للسياف ليفضي مالديه.

الافتتاحية

الصليبية تحت راية اليهودية

كان انتخاب بشير الجميل وهو الماروني المتعصب (تعميدا) صليبيا لقطر اسلامي عزيز شارك فيه كتبة (العهد القديم) وواضعو (التلمود) مغتصبو فلسطين الصهاينة.

وليس بدعاً أن يشارك اليهود وعلى رأسهم التلمودي بيغن في حفلة التعميد التي بدأت مقدماتها في السادس من حزيران يونيو الماضي بدخول الجيش الاسرائيلي ارض لبنان العزيزة.

فاليهودية التي حملت (الصليب) هذه المرة في لبنان تشترك مع المارون في تنصير الارض المسلمة طالما كان القاسم المشترك بين الطرفين يستهدف استئصال ماهو اسلامي في لبنان.

وحكومة بيغن التي تسلم منها بشير الجميل أو ل تهنئة قلبية بمناسبة انتخابه رئيسا لجمهورية لبنان وتعيينه قائداً عسكرياً عاماً للجيش اللبناني اعطت العهد بالمحافظة على (اكليل) رئاسة الجمهورية الجديدة فأعلنت ابقاء عساكرها ودباباتها على الارض اللبنانية الى ان تتوطد المملكة المارونية وتستقر في لبنان.

اما النصارى الذين اسسوا قبل اربع سنوات عام ١٩٧٨ دولة لبنان الحر بقيادة سعد حداد فهم على الوفاق الكامل (عباد عزير) يريدون توسيع دولتهم بسواعدهم وسواعد اليهود الغزاة الذين سلموهم بالامس آخر دفعة من اجل تنصير لبنان وهي عبارة عن ٢٢٠ مليون دولار بخصوص استيراد الاسلحة اللازمة لحماية الاكليل.

* * *

وليس هذا الواقع بالامر الجديد فكثيرا مانبهت الحركة الاسلامية الى مخاطر التعاون اليهودي النصراني لتحطيم امة الاسلام واخفاء شعلة انبعاثها في مرحلة وصل فيها البعث الاسلامي الى مراحل جعلت كل من اليهود والنصارى يتحسسون الخطر ويستشعرون الالم الموجع الذي ينتظرهم بانتصار الحركة الاسلامية.

ان واقع تنصير لبنان الذي مازالت بعض الانظمة تتغافل عنه مدعية ان انتخاب بشير الجميل امر يخص اللبنانيين

وحدهم هذا الواقع الخطر تضمنه وثيقة (بن غوريون) رئيس جمهورية الحكم اليهودي في فلسطين المحتلة عام ١٩٥٤ والتي نبه فيها القوى اليهودية في العالم الى ضرورة ايجاد الوطن القومي المسيحي في لبنان والذي يجب ان يكون مماثلا للوطن القومي اليهودي في فلسطين. وفي تلك الوثيقة داعب بن غوريون قادة الدولة النصرانية الصليبية حيث تذكروا تدخل اجدادهم عام ١٨٦١ والذين حاولوا ان يفرضوا آنذاك على الدولة العثمانية المسلمة ان تجعل جبل لبنان وطناً مستقلا للطوائف اللا اسلامية وهكذا حقق بيغن ووزيره شارون نبوءة بن غوريون التي مازال حكام المسلمين يتجاهلون مصداقيتها الواقعية على الخارطة الجغرافية والسياسية في لبنان.

على ان لليهود والنصارى جهودا مشتركة من اجل تنصير لبنان مازال يحفظها تاريخنا المعاصر ليقرأ جيلنا اليوم المؤامرة واضحة على سطور هذا الواقع المؤلم ففي عام ١٩٣٥ عقد مؤتمر خاص لاقطاب المارون في لبنان كما عقد مؤتمر مشابه لليهود في فلسطين وقد قرر المؤتمرون جميعا وضع خطة زمنية مبرمجة تستهدف شراء الاراضي في كل من فلسطين ولبنان من ابناء المسلمين واجيالنا الحاضرة تعلم كيف نجح اليهود في بناء دولته في فلسطين بعد تنفيذ خطة الشراء اما نصارى لبنان فقد تأخروا في اعلان دولتهم بعد ان اشتروا اراضي كثيرة من أبناء المسلمين آنذاك ريثما تتوطد الدولة اليهودية والتي سترعى الوجود النصراني وتغذيه في لبنان تمهيدا لاعلان الوطن الماروني فيه ولا بأس ان نضع بين ايدي شعوبنا المسلمة اسماء الشخصيات النصرانية التي شاركت في مؤتمر ١٩٣٥ الهادف الى تنصير لبنان وهؤلاء هم:

كميل شمعون رئيس حزب الاحرار والحليف الاول لآل الجميل – الماركيز خان لو فريج – جورج ثابت – غابير اميل طراد – نيقولا روماني).

وبعد تأسيس الدولة اليهودية عام ١٩٤٨ اخذت حكومات اليهود على عاتقها تنفيذ المهمة الجديدة في لبنان.

وهكذا تدور الدائرة اليوم على لبنان كما دارت على فلسطين بينما الشعب الفلسطيني واللبناني المسلم هو الضحية لاهداف اليهود والنصارى المشتركة.

فاليهود يتطلعون الى انشاء حزام الامن الطائفي حول فلسطين المحتلة خشية حصول المتغيرات المستقبلية التي تطيح بالانظمة العربية المهادنة.

والنصارى يجدون في الهدف اليهودي وسيلة لاقامة دولتهم الطائفية على ارض لبنان إذاً فما المانع من كشف القناع القومي عن الوجه الصليبي البشع؟؟.

وهكذا كان:

فلقد فتح آل جميل قصر بعبدا لشارون الذي خرج من باب القصر الخلفي بدباباته ليخرج الفلسطينيين من بيروت الغربية.

ولقد لب بشير الجميل قبل انتخابه زيارة بيغن في القدس المحتلة لمبايعة حاخامات اليهود على الولاء المطلق هذه المرة للعهد القديم.

وهكذا لم تسمح اسرائيل للبرلمانيين اللبنانيين عقد جلسة الانتخاب في مبنى البرلمان كما نص الدستور اللبناني وانما فرضت على النواب اجراء انتخابات الرئاسة في ثكنة الصيادية المحاطة بجنود الاحتلال بهدف تأمين الاصوات للصليب ولبشير الجميل لتعذر حضور بعض النواب.

... ان هذا الواقع يصدق ماقاله القرآن الكريم عن النصارى واليهود (**بعضهم أولياء بعض**) والمسلمون هم المستهدفون اولا وأخيرا في هذا التولي اليهودي لشؤون الصليب في لبنان وصدق الله العظيم القائل في كتابه

(ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم).

صدق الله العظيم

بدء الموسم الدراسي الجديد لجامعة الكويت

يبدأ مع مطلع سبتمبر المقبل الموسم الدراسي الجديد لسنة ٨٢-١٩٨٣ لجامعة الكويت وكان قد بدأ التفكير في إنشاء جامعة الكويت منذ عام ١٩٦٠ حيث استقدمت وزارة التربية عدداً من الخبراء الذين أوصوا بانشاء الجامعة، وفي سبتمبر ١٩٦٥ استقدمت وزارة التربية لجنة من مصر لاعادة دراسة الموضوع ووضع خطة متكاملة للتنفيذ وكان ان صدر القانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٦٦ في شأن تنظيم التعليم العالي وبدأت الدراسة في جامعة الكويت لأول مرة في ١٥/١٠/١٩٦٦ بكليتين هما كلية العلوم والآداب والتربية وكلية البنات الجامعية.

ولقد استقبلت الجامعة في عامها الدراسي الاول ٦٦/١٩٦٧ (٤١٨) طالباً وطالبة، في حين بلغ عدد الطلبة المقيدين في الجامعة في العام الدراسي ٨٠/١٩٨١ (٨٣٢٠) طالباً وطالبة. وقبلت ٢٩٩٨ طالباً وطالبة من المستجدين للفصل الدراسي الأول الجديد لسنة ٨٢/١٩٨٣.

وكان مجلس الجامعة قد وافق في اجتماعه في يونيو ١٩٨٢ على أن تبدأ الدراسة في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٨٢/١٩٨٣. كما وافق المجلس من حيث المبدأ على إنشاء كلية لطب الاسنان وكلية للعلوم الطبية المساعدة والتمريض ضمن مركز العلوم الطبية بالجامعة.

وتدل الاحصائيات على أن عدد خريجي الجامعة منذ أول دفعة تخرجت في العام ٦٩/١٩٧٠ وحتى الدفعة الحادية عشرة في العام ٧٩/١٩٨٠ قد بلغ (٧٦٩٣) طالبا وطالبة.

◆◆

القضاء في إجازة

رجل يدرس في امريكا: طلق زوجته وعندما اراد اتمام الاجراءات الرسمية للطلاق قالوا له ان القضاء في اجازة ولان الطالب امامه عام دراسي مقبل وهو في اجازة كذلك ولا يستطيع ان ينتظر حتى تنتهي اجازة القضاء حاول جاهدا ان ينجز الاجراءات الرسمية ولكنه فوجيء بأنه اذا اراد ان ينجز اجراءاته الرسميه فان عدة مطلقته ستبدأ مع انتهاء الاجراءات الرسمية.



الطلاق في الاسلام كلمة تقال باللسان وليس اجراءات طويلة عريضة ولكنه عندما انتقل الى القانون الوضعي تأثر بهذا القانون حتى اصبح الطلاق لا يأخذ الصورة الشرعية التي أرادها الله جل وعلا وسنها النبي صلى الله عليه وسلم انما نطالب وزارة العدل على الاقل ان تراعي القضايا الشرعية في مثل هذه الاحوال ولا تعامل الشرع كما تعامل القانون الوضعي.

• ١٥٠ مليون دينار للتثمين في الشهر القادم

بدأت ادارة نزع الملكية في الاعداد لعقد أول اجتماع للجنة نزع الملكية للنظر في الاستملاكات في ضوء الميزانية المعتمدة والتي تبلغ ١٥٠ مليون دينار وذكر ان التثمينات سوف تشمل العقارات التي تقع على مواقع مشاريع عامة وبيوت السكن وللجنة تقدير أولويات الأشياء المتعجلة خاصة العقارات التي على مشاريع جاهزة للتنفيذ.

ومن جهة اخرى ذكر ان النية تتجه الى توسيع الصرف بالنسبة لمبالغ التثمينات لتشمل قطاعات عديدة من المواطنين أصحاب العقارات التي يتم استملاكها مع سرعة البت في انجاز معاملات التثمين للمواطنين حتى يتمكن المواطن من صرف مبالغ التثمين دون تأخير.

◆◆

المجلس الأعلى للمرور

صرح مدير الادارة العامة للمرور بالنيابة العقيد صقر الجاسر في حديث مع جريدة الوطن عن أن المجلس الأعلى للمرور سوف يعقد اجتماعه الأول برئاسة وزير الداخلية خلال شهر أكتوبر المقبل ليبدأ البحث في المشاكل الرئيسية التي تعاني منها حركة السير والمرور في الكويت والنظر أيضاً في إمكانية فتح باب الاستمارات للراغبين في تعلم القيادة.

ونحن نناشد المسؤولين في ادارة المرور وأعضاء المجلس الأعلى للمرور الى وضع حل يحد من مشاكل المرور وخاصة الازدحام ولا سيما أن بداية العام الدراسي على الأبواب.

◆◆

• الكويت تدفع ٦٢٣ مليون دولار من أجل القضايا العربية

تقدم الكويت سنويا ٦٢٣ مليون دولار لدعم القضايا العربية منها ٥٦٠ مليون دولار تذهب لدول الصمود والتصدي ويذهب الباقي لاعادة تنمية لبنان.

ويستمر دعم دول الصمود والتصدي منذ عام ١٩٧٨ حيث تعهدت الكويت والدول البترولية في مؤتمر القمة العربي في ذلك العام بتقديم هذا العون سنويا لمدة عشرة سنوات كما تعهدت بتقديم العون المادي لمنظمة التحرير الفلسطينية ولدعم النضالي الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

تتلقى سوريا من ذلك الدعم ٢٩٠ر٨ مليون دولار سنويا وتتلقى الأردن ١٩٦ر٤ مليون دولار وتتلقى المنظمة ٤٧ر١ مليون دولار ويتلقى الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة ١٥ر٧ مليون دولار أما معونة الكويت الى لبنان فتصل الى ٦٢ر٨ مليون دولار ويدفع هذا الدعم على ثلاثة أقساط سنويا.

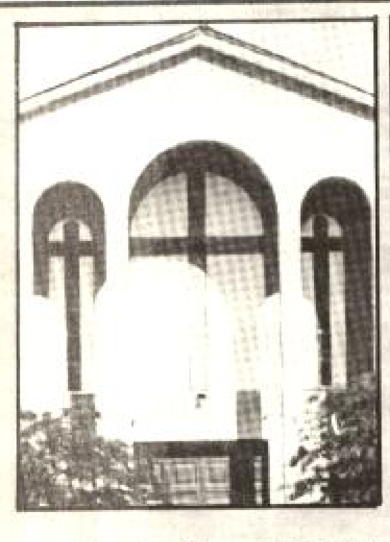
مؤسسة الكويت للتقدم العلمي تعد «موسوعة الرياضيات»

أعلنت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي أن لجنة عمل موسوعة الرياضيات بدأت في انجاز معجم متناسق يضم أكثر من ٤٠٠٠ مصطلح، ويعتبر هذا المشروع واحداً من أهم الخطوات باتجاه تعريب التعليم الجامعي، ويتميز معجم الرياضيات هذا بأنه يحقق:

– توحيد المصطلح العلمي العربي عند ورود أكثر من مقابل عربي للكلمة اللاتينية، بحيث يحمل المصطلح الى أبعد قدر ممكن المعنى الرياضي المقابل.

– ترجمة جميع اللواحق والسوابق التي تدخل في مصطلحات العلوم الرياضية الحديثة الى اللغة العربية، ثم احياء التصريفات اللغوية العربية لتسهيل استخدام اللغة العربية وتطويعها لتصبح لغة علمية على أن يتم ذلك كله مع مراعاة ما ورد في معاجم مؤتمرات التعريب او ما شاع استخدامه في العالم العربي.

وقد أنجزت لجنة الموسوعة شرح ما يقرب من (١٠٠٠) مصطلح رياضي باعطاء شروح مناسبة للمصطلحات وبشكل مختصر وواضح دون الغوص بالتفاصيل مع تزويد كل شرح بالرسوم والأمثلة لايضاحه وتدخل في الموسوعة جميع الكلمات الرياضية في الدراسة الثانوية والجامعية والدراسات العليا وستفيد الموسوعة من يشتغل بالعلوم الرياضية او بالترجمة.



(الكنائس والنصارى في الكويت)

تنشر الجرائد المحلية عن قيام قداس في كنائس متعددة في الكويت وذلك من خلال اعلانات العزاء ولنا ملاحظات عن ذلك:

١ – ان هناك كنائس كثيرة في الكويت غير مصرح فيها يقام فيها القداس فالمعروف ان الكنيسة الموجودة في حي القبلة هي الكنيسة الوحيدة المصرح لها فلماذا لا تتحرك الدولة ضد الرغبة النهمة عند النصارى في الكويت لانشاء كنائس متعددة.

٢ – ان كثيراً من هذه الاعلانات تحوي عبارات تسيء الى العقيدة الاسلامية فالمفروض ان تكون هذه العبارات تحت رقابة وزارة الاعلام.

٣ – ان مهرجانات الآحاد التي تقام فوق الحدائق وتسد الشوارع وتزدحم بها الارصفة في حاجة الى اعادة نظر من المسئولين لانها تسيء لوجه الكويت الاسلامي وعاداته وتقاليده. ترى هؤلاء النصارى فتيات وفتيانا يسيرون او يجلسون في هيئات أقل مايقال فيها أنها لا تناسب هذا البلد ونحن لا نحجر على حرية احد في عقيدته ولكن على اصحاب العقائد الاخرى مراعاة شعور اهل البلد وقيمه.

بنك التسليف مستعد!

قال مدير بنك التسليف والادخار يوسف الحوطي أن اعادة توزيع القسائم السكنية الخاصة على المواطنين واعطاءهم القروض العقارية المناسبة لبنائها، تعتبران من الحلول الرئيسية للمشكلة الاسكانية في الكويت.

وذكر السيد الحوطي، أن بنك التسليف والادخار حمل في السابق جزءاً كبيراً من مسؤولية الاسكان الحكومي في البلاد سواءاً من ناحية البيوت الحكومية لذوي الدخل المحدود التي قام بانشائها سابقاً أو بتوزيعة القروض العقارية على المواطنين الذين حصلوا على قسائم سكنية من الحكومة بسعر رمزي، والبنك الآن مستعد لتحمل مسؤوليات اكبر وللقيام بدور طليعي في حل المشكلة الاسكانية المتمثلة في تراكم الطلبات لدى وزارة الاسكان، والبنك مجهز تماماً لذلك ولا يحتاج الأمر سوى قرار من الحكومة باعادة العمل بنظام القسائم السكنية والقروض العقارية، وبالتالي زيادة الميزانية المخصصة للبنك لكي يتولى صرف القروض للمواطنين.

ونحن بدورنا نسأل الحكومة عن رأيها فيما طرحه مدير البنك؟ ونناشد نواب مجلس الأمة الى أخذ تصريح المدير موضع الدراسة والجدية ... لحل مشكلة الاسكان لدى المواطن الكويتي.

• الاستثمار الكويتي يواجه صعوبات في البرازيل

لم تلق المؤسسة الحكومية البرازيلية والتي تشجع الاستثمار العربي نجاحا يذكر في مجالها فلقد فشلت شركة الاستثمار البرازيلية العربية والمسماة (أبيكو) في تحقيق أرباح في العامين الماضيين كما أن العلاقات – اثر هذا الوضع – بين المستثمرين الكويتيين والمستشارين البرازيليين قد ساءت الى الحد الذي هدد فيه الطرف الأول بالانسحاب من الشركة وبما أن البرازيل ليست بالبلد المتقدمة تكنولوجيا فان الدوائر الاقتصادية هناك ترى ان الصعوبات تنتج بصفة أساسية من أن المستثمر الكويتي يساهم بماله فقط وليس بالتكنولوجيا وفي النهاية يود ربحا مرتفعا ولذا فانهم يفضلون التوجه للاستثمار في العقارات والمشروعات ذات الارباح السريعة والبرازيل كدولة تود انشاء مشاريع صناعية طويلة المدى.

ومن الجدير بالذكر أن شركة (أبيكو) تأسست في ١٩٧٥ بين شركة الاستثمار الكويتية للتجارة الخارجية والتي تتبع الحكومة الكويتية وشركة الاستثمار الكويتية وبين البنك الوطني للتنمية الاقتصادية البرازيلي وهو بنك تابع للحكومة البرازيلية.

■ بدون تعليق

تساءلت الزميله جريدة «الوطن» حول ضبط عدد من المضاربين بسوق الاسهم في احدى المخافر بتهمة صرف شيكات بدون رصيد.



لقطات محلية

• النواب.. وظاهرة البيات الشتوي:

الناظر لوضع النواب في مجلس الأمة منذ الانتخاب حتى الآن. يكاد يميز بين صنفين من النواب. الصنف الأول هو الذي أخذ المسألة بجد وهو متحمس لقضايا ناخبيه ومنطقته والقضايا الأخرى فترى نشاطه واضحا جليا أما الصنف الآخر فهو الصنف الذي بدا عليه الهدوء وعدم أخذ المسألة بجد.. بعض التحليلات تقول بأن النواب الذين ليس لهم نشاط في هذه الفترة يطبقون ظاهرة (البيات الشتوي عند الضفادع) حيث سيبقى هذا النائب سنتين أو الثلاث سنوات الأوائل دون نشاط حتى اذا اقترب موعد انتخابات المجلس القادم يكون قد وفر الطاقة اللازمة للنشاط وعمل الدعاية!!... ونحن نأمل ألا يكون ذلك قد حصل فعلا كما نطلب من جميع الناخبين متابعة نوابهم وتقييمهم عن فترة الأربع سنوات بكاملها.

سوق الجمعة... والفوارق الطبقية:

في الحقيقة ان ظاهرة سوق الجمعة والاسواق التى على شاكلته في الكويت تحتاج الى دراسة وبالاخص من وجهة نظر اقتصادية واجتماعية فمن الناحية الاقتصادية فان هذه الظاهرة تعبر عن الغلاء الفاحش الذي يفرضه التاجر في السوق الاصلي والذي بسببه توجه هؤلاء المواطنون الى سوق الجمعة ومن الناحية الاجتماعية فهو يؤكد تاصل الفوارق بين الطبقات في المجتمع. هذان المؤشران يدلان على ان الاقتصاد الكويتي يتجه بسرعة الى الشكل الرأسمالي والذي لا يخفى على أحد مساوئه فهل سيقوم أحد بدراسة مثل هذه الظواهر السلبية لوضع الحلول اللازمة لها!

• التشجير.. والترويح السياحي

دأبت وزارة الاعلام على الاستفادة من فصل الصيف، بعمل برامج للترويح السياحي، وبغض النظر حول تقسيم هذا الترويح. الا أن هناك حقيقة مؤكدة وهي أن المستفيد منه أعداد محدودة، ونحن نريد أن نقدم اقتراحا لوزارة الاعلام في مجال الترويح. هذا الاقتراح يقتضي عمل حملة مكثفة لتشجير البلاد. وهذا المشروع بلا شك سوف يكون له نفع لجميع الشعب دون استثناء وهو كذلك من العلاجات الناجحة لمواجهة مشكلة الغبار في الصيف. وهذا حسب دراسة نشرتها مجلة دراسات الخليج والجزيرة عدد ابريل ١٩٨٢. ترى هل يأخذ السيد وكيل وزارة الاعلام لشؤون السياحة هذا الاقتراح مأخذ الجد؟ نأمل ذلك..

• نظام تقدير الكفاءات

نحن في الكويت أحوج ما نكون الى اعمل بنظام تقدير الكفاءات. هذا النظام يقتضي بضرورة تسهيل أمور الموظفين ذوي الاختصاص ومنحهم الحوافز اللازمة ليتموا مهامهم بصورة سليمة فعلى سبيل المثال الاطباء الكويتيون ليس لهم أي نوع من هذه الحوافز فتجد احدهم لا يستطيع انجاز معاملاته في الوزارات فهو طبيب لا يستطيع ان يترك عمله لانجاز المعاملات كما يفعل سائر الموظفين فلو قامت وزارة الصحة بتعيين موظفين مهمتهم انجاز هذه المعاملات للاطباء أو اعطاء (الاطباء) بطاقات خاصة تعفيهم من الوقوف في الطوابير الطويلة وبذلك ينجزون معاملاتهم بسهولة ويسر ونحن حين نذكر الاطباء نذكرهم على سبيل المثال لا الحصر، لان هناك وظائف اخرى مهمة تستحق التقدير واعطاء الحوافز... نرجو ان تاخذ هذه القضية دورها الى حيز التنفيذ.

• التصريحات الرسمية:

من أبرز التصريحات الرسمية عند المسؤولين في الدول العربية أنها ان لم تكن خاطئة ١٠٠٪ فانها غالبا ناقصة الحقائق بنسبة ٩٥٪ وسنورد – مثالا على ذلك تصريحين رسميين لبعض المسؤولين في دولة الكويت

– التصريح الأول أدلى به الشيخ صباح الأحمد وزير الخارجية لمجلة المجلة وقد ورد ضمن هذا التصريح بأن المقاومة الفلسطينية رفعت رأس العرب عاليا!!

ولعل القارىء يشعر بصدق هذا التصريح ولكنه يتساءل: لماذا أشاد سعادة الوزير بدور المقاومة الفلسطينية وتجاهل الموقف العربي المخزي؟ اذا كانت المقاومة الفلسطينية قد رفعت رأس العرب بمقدار خمس درجات فان الأنظمة العربية قد نكست رأس العرب بمقدار مائة درجة! ونحن نعتقد بأن السيد الوزير يوافق على قاعدة «قل الحق ولو كان مرا»

– التصريح الثاني: فهو تصريح السيد وزير الصحة وزير الدولة بالنيابة حيث قال: ان انتخاب بشير الجميل أمر يعني اللبنانيين وحدهم. ونحن نقول للسيد الوزير ان لبنان بلد عربي مسلم نسبة المسلمين فيه أكثر من النصارى رغم ادعاءات النصارى عكس ذلك.وهو عضو في الجامعة العربية. وبشير الجميل كتائبي ماروني حاقد على الاسلام والمسلمين عميل لاسرائيل وأمريكا لذلك لا بد «وهذا أمر يعنينا» من تحديد موقف تجاهه. أم أن السيد الوزير يريد أن يكون موقفنا شبيها بموقف بعض دول الخليج التي ساهمت بصورة مباشرة في وصول الجميل الى سدة الرئاسة!! نرجو أن لا يكون ذلك.

* * *

يكتبها عبد الله السميط

• الكويتية... وحقوق الطلبه

يبلغ عدد الطلبة الدارسين في الولايات المتحدة خمسة آلاف طالب وطالبه أو اكثر، ولا شك ان هذا عددا كبيرا... ومع ان لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية رحلات الى نيويورك الا انه ليس للطالب الكويتي ميزة يستفيدها من هذه المؤسسة.. وهو يعامل بالنسبة لاسعار التذكرة كأي شخص آخر غير كويتي... فلو تكرمت مؤسسة الخطوط وأعطت خصما مقداره ٥٪ او ١٠٪ للطلبة الكويتيين باعتبار ان الشركة الناقلة هي من الدولة التي هم مواطنون فيها عندها يكون الامر طبيعي جدا... وفي نفس الوقت يكون اسلوب جذب للطلبة من أن يسافروا على خطوط طيران اخرى وبالتالي سيكون مصدر ربح للكويتية بالمقارنة مع عدد الطلبة.... نرجو ان تفكر المؤسسة في وجهة النظر هذه.

• المكتبات العامة... وفقدان القراء:

وجود المكتبات العامة في المناطق السكنية امر جيد ومهم ولا شك انها بادرة طيبة من الدولة ولكن المواطنين لا يحسنون الاستفادة من هذه المكتبات فعند دخولك الى أي من هذه المكتبات تلاحظ قلة القارئين.. فالشاب الكويتي لا ياتي للقراءة والاطلاع الا نادرا ومعظم الذين يزورون هذه المكتبات ياتون لقراءة الصحف وبالذات «الصفحات الرياضية» ونحن بدورنا ندعو جميع الشباب للاستفادة من هذه المكتبات فمن أصعب المشكلات التي يعانيها المجتمع هي قلة الثقافة لدى الشباب!

• مصلى جريدة الأنباء.. أم غرفة قمامة!

في يوم السبت ٨٢/٨/٢١ وفي الساعة الثامنة الا خمس دقائق مساءا كنت في مبنى جريدة الأنباء وكان هذا الموقف هو وقت صلاة العشاء فتوجهت الى المصلى وهو غرفة صغيرة تقع بجانب المصاعد وصعقت عندما رأيت بأن المصلى قد استخدم لوضع أكياس القمامة وتساءلت ألهذا القدر بلغ بنا الاستهانة ببيوت الله عز وجل؟ .. أنا أعلم تماما أن هذا لايرضي اي احد من الأخوة المسؤولين في الجريدة.. ولكن لابد من معرفة الشخص الذي قام بهذا العمل ومحاسبته ليبرأ المسؤولون أمام الله عز وجل.

• اطلاق نار في سفارة دولة الامارات العربية المتحدة:

حين قرأت خبر الاعتداء على السيد الجويعد القائم بأعمال سفارة دولة الامارات العربية المتحدة استغربت حقا وقوع الاعتداء وتساءلت: ترى أبهذه السهولة يدخل شخص مسلح الى سفارة عربية ويعتدي بالسلاح على القائم بالأعمال؟

أين الحراسة على السفارة؟ ولماذا لم تكن مشددة؟ وهل كان مثل هذا الشخص يستطيع اقتحام سفارة الولايات المتحدة الأمريكية التي تحرسها سيارات عسكرية مزودة بمدافع رشاشة وقوة عسكرية كبيرة قد تعادل القوة العسكرية الموجودة في قصر دسمان؟

لماذا يا وزارة الدفاع الاهتمام بالسفارة الأمريكية واهمال السفارات العربية؟!

• منطقة كيفان.. وشكاوي الأهالي:

الشكاوي التي وجهها سكان منطقة كيفان حرية بالدراسة والمراجعة فاذا كانت فواتير الكهرباء والماء لم تصل لمدة ستة شهور فهذا دليل على سوء الادارة في المؤسسات الحكومية.. نرجو أن تؤخذ هذه الشكاوي بعين الجد والمسؤولية..

• شكرا لنادي القادسية!

البادرة التي قام بها نادي القادسية الرياضي بادرة طيبة تستحق الاحترام وهي تدل على النوايا الصادقة لنصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني وعلى صدق الشعور الاسلامي... وان أثار بعض الناس كلام حول عدم لباقة لعب الكرة والناس تقتل وتموت!... نقول صحيح بان الكرة وسيلة لهو بالنسبة للشباب... لكنها يمكن ان تستغل في بعض النواحي الاسلامية....

• الاضافات في البيوت السكنية:

في الأيام الماضية ثار جدل حول اضافات البناء في البيوت التي يتسلمها المواطنون من وزارة الاسكان وكان رأي الحكومة عدم السماح بذلك لكن بعض النواب في المجلس طالب بالسماح بذلك ونحن نريد أن نبدي رأيا في الموضوع ولا بد لنا من ان نضع اعتبارين لذلك:

١) احترام حرية المواطن ونوقه وراحته.
٢) عدم التبذير في اموال الدولة.

وبالتالي فلا بد من السماح بالاضافات في الأبنية المستلمة حديثا شريطة ان يتم ذلك على نفقة صاحب البيت لا ان تصرف له الدولة من ميزانيتها لان ارضاء الناس غاية لا تدرك!

• طلبة الاجازات الدراسية

يعاني طلبة الاجازات الدراسية والدارسين في الخارج من المشكلة المالية ذلك لان الرواتب المصروفة لهم قليلة جدا وقد قام الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الولايات المتحدة بتقديم مذكرة بهذا الشأن للجهات المختصة ولكن الى الان لم يعمل أي شيء بهذا الخصوص!

– نأمل من المسؤولين وضع حل لهذه المشكلة لتوفير المناخ الدراسي الملائم لابنائنا الطلبة عماد الامة وبناة مستقبلها المشرق.

إفتتاح الملتقى



• السيد وكيل وزارة الشئون المساعد نيابة عن الوزير.

الملتقى التربوي الأول
لشباب الخليج العربي

الشباب دعامة الأمة الأساسية ومصدر طاقتها مما يجعله مستهدفا تناله يد الشر والاثم بكافة الأفكار المشوهة والمغريات وبناء على ذلك فقد تنادت جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت الى التقاء يضم وفود عن الشباب الخليجي لوضع معالم التحديات المعاصرة في منطقة الخليج خاصة وفي ربوع الأمة العربية والاسلامية عامة وكشف هذه التحديات وبيان مكمنها وسبل تحصين الشباب من الوقوع في شباكها.

وبناء على ذلك وفي الساعة الخامسة من مساء يوم السبت الواقع في ١٩٨٢/٨/٢٨ أفتتح في مقر الجمعية هذا الملتقى الذي شارك فيه وفود كل من المملكة العربية السعودية ودولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين بحضور السيد عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية لشؤون الشباب.

كما حضر الافتتاح رئيس مجلس الأمة بالنيابة الأستاذ سالم الحماد ووزير الأوقاف المسابق يوسف الحجي ووكيل وزارة الأوقاف راشد الحمضان ورئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي السيد أحمد بزيع الياسين.

وقد استهل الحفل بتلاوة من الذكر الحكيم أعقبها السيد رئيس جمعية الاصلاح عبدالله العلي المطوع بكلمة رحب بالوفود المشاركة والحضور.

وأبان بعضا من أهداف الجمعية التي ينص عليها نظامها.

ومنها ارشاد الشباب الى طريق الحق والاستقامة والعناية بالدين والدعوة اليه وبث الأخلاق الفاضلة بين الأفراد وجمع الأمة على مبادىء الاسلام ودعوتها للأخذ به عقيدة وعملا ومنهجا وسلوكا وأنه انطلاقا من هذه الأهداف أقامت الجمعية هذا المؤتمر ليلتقي شباب هذه المنطقة العاملون في حقل الدعوة ليتعارفوا فيما بينهم و يتعاونوا على العمل الجاد لنشر الوعي

• جانب من الحضور و يبدو السادة رئيس مجلس الأمة بالنيابة.

• السيد رئيس جمعية الاصلاح في البحرين بجواره السيد وزير الأوقاف السابق يوسف الحجي.







● عبد الله المطوع

● العتيبي مدير الملتقى

الاسلامي ومحاربة المبادىء والأفكار الدخيلة التي بثها بين شعوبنا أعداء الاسلام.

ثم ركز على أنشطة الجمعية المختلفة من مراكز تحفيظ القرآن الكريم الى لجنة الزكاة الى مجلة المجتمع ودورها البناء في الدفاع عن الاسلام في كل مكان و فضح أعداء الاسلام وكشف مخططاتهم وكذلك مركز الشباب ومعرض الكتاب الاسلامي اضافة الى اللجان الأخرى ثم ختم حديثه قائلا:

«بأنه لابد من دعوة الى الله ولا بد من قيادة مؤمنة مخلصة نظيفة تقود الجماهير الاسلامية للنصر والسؤدد والكرامة والعزة تحت راية الاسلام وفي ظل تعاليمه وشريعته.

ولا بد ان يبادر المخلصون لتقييم الأوضاع التي تمر بها امتنا وتصحيح مسارها نحو الطريق القويم وان ذلك اليوم لآت باذن الله منهيا بذلك كلمته المعبرة اصدق تعبير

ثم ألقى وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لشؤون الشباب الأستاذ عبدالرحمن المزروعي كلمة رحب فيها بالوفود المشاركة وأشاد بمجهود كل العاملين في جمعية الاصلاح الاجتماعي.

وأكد أن وزارة الشؤون الاجتماعية بتوجيهها من سمو الأمير تسعى جاهدة لتنشأة الشباب تنشأة اسلامية وتدعو للتمسك بأهداف الدين الحنيف.

وأشاد بهذا الملتقى لتوطيد روح الصداقة والتعاون بين شباب الخليج بصفة خاصة والشباب العربي المسلم بصفة عامة.

وبعد ذلك ألقى مدير الملتقى السيد عودة فرهود العتيبي كلمة استهلها بالترحيب بالوفود المشاركة ثم تساءل لماذا التركيز دائما على الشباب.

○ الشباب العطاء والطاقة والبذل والفداء. الشباب سواعد الأمة لهذا تجد أنه لا غرابة في التركيز على هذه الطاقة وآمالنا على المسار القويم، ثم اشاد بالمؤسسات الرسمية والأهلية في المنطقة التي تسعى لاجهاض ومكافحة هذه التحديات.

وفي الختام ألقى الشيخ عيسى آل خليفة رئيس جمعية الاصلاح بالبحرين ووزير العدل سابقا كلمة الوفود استهلها بالشكر الى رئيس جمعية الاصلاح والقائمين عليها للدعوة والاعداد لهذا الملتقى وأردف قائلا ان برنامج هذا الملتقى حاو للعديد من الموضوعات القيمة التي سيتحدث بها أساتذة أفاضل الا أنني أستميحكم العذر في النقاط التالية:

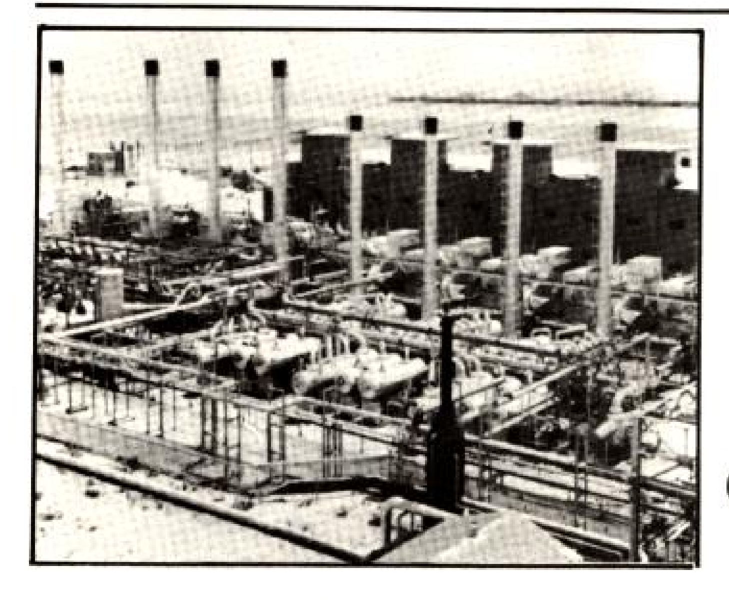
١ ـ ان اشراقة شمس الملتقى الأول لهي البادرة الأولى لدحر دياجير وظلمات مانعانيه من تحديات معاصرة تطاول ليلها واني أسجل بمداد من نور في صحيفة جمعية الاصلاح الاجتماعي في دولة الكويت مبادرتها الطيبة.

٢ ـ قد يتحدث المبطلون والذين في قلوبهم مرض عن عنوان هذا الملتقى الأول للطعن على حاضريه ووصفهم بالاقليمية. من جعل الاسلام الحنيف بلسما لأزماته الروحية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربوية لا يمكن أن يعرف الاقليمية الطبيعية و يدعو اليها فرسالة محمد صلى الله عليه وسلم رسالة للناس كافة ولئن كان هذا الملتقى خليجي فهو في الغد عالمي ولا يعيب العمل الصالح المبذول لوجه الله تعالى ان يكون على مراحل.

٣ ـ اننا نأمل من أنظمة الحكم القائمة في دول الخليج العربي والتي هي في أصلها غرس اسلامي أن تزداد ارتباطا بالاسلام الحنيف وتعمق ارتباط جذورها بجماهيرها التي ارتدت ثياب التقوى جاعلة الله غايتها والقرآن دستورها ومحمد قائدها وزعيمها فنسأل الله العلي القدير التوفيق والسداد.



إضراب العاملين في محطة القوى البخارية في شركة نفط الكويت



دعا العاملون بالمحطة البخارية التابعة لشركة نفط الكويت الى الاضراب يوم الثلاثاء الماضي وقد نفذوا هذا الاضراب بعد مفاوضات واتصالات مع ادارة الشركة والتي تمخضت عن هذا الاضراب ويطالب العاملون بالمحطة البخارية باعطائهم درجة التقييم الجديدة من ٣٠ الى ٢٩ خلال فترة التدريب على الاعمال الجديدة، وتبدأ خيوط القضية حينما بعثت نقابة العاملين بشركة نفط الكويت بتاريخ ١٩٨٢/٨/٣م تطالب الشركة بالاستعجال في اظهار نتيجة التقييم للعاملين بالمحطة البخارية، وردت الشركة خطيا بتاريخ ١٩٨٢/٨/٢١ تفيد بأن اعادة تقييم وظيفة هؤلاء العاملين اسفرت عن ارتفاع درجتهم من ٣٠ الى ٢٩ لكنها علقت ذلك على ان يتم اجتيازهم للتدريب على الاعمال الجديدة التي ستضاف لتلك الوظيفة بعد تعديل اسمها.

وقامت النقابة بعد يومين من هذا الكتاب بالرد على الشركة بتاريخ ١٩٨٢/٨/٢٣ تعلمها قبول العاملين بدرجة ٢٩ التي اقرتها الشركة في كتابها السابق مع قبول العاملين بالتدريب على الاعمال الجديدة لتطوير انفسهم بعد وضعهم على الدرجة المخصصة للوظيفة خصوصا وان عملية التقييم كانت ولا تزال على أساس واجبات ومسؤوليات الوظيفة دون أي اضافات جديدة. وذلك بدافع من النقابة والعاملين على حسن سير العمل وطالبت النقابة من الشركة تأكيد حرصهم وتفهمهم لحقيقة الوضع.

وقد حدد العاملون بالمحطة البخارية صباح يوم ١٩٨٢/٨/٢٤ موعدا للتوقف عن العمل اذا لم تستجب الشركة لهم.

وعلى اثر الكتاب السابق للنقابة طلبت الشركة في نفس اليوم ١٩٨٢/٨/٢٣ عقد اجتماع للجنة المفاوضات لبحث اقتراح النقابة وقد حددت موعدا لهذا الاجتماع بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٩٨٢/٨/٢٤ أي في نفس اليوم الذي حدده العاملون لبدء اضرابهم وقامت النقابة جاهدة باقناع العاملين لتأجيل توقفهم الى مابعد المفاوضات التي دعت اليها الشركة وتفاءلت النقابة خيرا بذلك وتوقعت حسن النية والتقدير من جانب الشركة. وتم عقد جلسة المفاوضات بموعدها ظهر الثلاثاء لكن موقف الشركة لم يتبدل وهو الاصرار على عدم منح الدرجة التي اظهرت عملية التقييم الا بعد تدرب العاملين على الاعمال الجديدة المضافة على واجباتهم ومسؤولياتهم، وبعد ذلك حصلت بعض الاتصالات الجانبية بين النقابة والشركة حاولت النقابة ان توضح للشركة خطأها وتعنتها وموقفها المتجاهل لحقوق العمال، وخصوصا وان حالات سابقة ومشابهة لقضية هؤلاء العاملين حصلت بقسم التصوير وعلى هذا الأساس فلم يجد العاملون بمحطة القوى البخاري بديلا عن تنفيذ اضرابهم عن العمل ابتداءا من الساعة ٢ من بعد ظهر يوم الثلاثاء واعتصموا بمقر النقابة بالاحمدي واعلنوا بأن لا عودة للعمل الا بعد تسليم الشركة بالدرجة التي اظهرها التقييم لهم قبل أي تدريب، ونحن اذ نقدر حقيقة الموقف الذي يعيشه الاخوة العاملون بالمحطة البخارية ونتساءل عن موقف الشركة حيال العاملين بعدم اعطائهم درجة التقييم الجديدة خصوصا وان هذه الوحدة تشغل حيزاً حساسا في توليد الكهرباء وتقطير المياه لمدينة الاحمدي والعاملين الذي تخصهم هذه القضية أخذة في الازدياد بعد ان بعث بعض العاملين ببرقيات وحدات الشركة يعربون في هذه البرقات عن استعدادهم للتضامن مع موقف العاملين بالمحطة البخارية ونود ان نشير خلال هذا العرض الى بعض النقاط الهامة التي لابد أن نقف عندها.

١ ـ أولا : ان عملية التقييم التي تقوم بها الشركة للعاملين في وحدات العمل المختلفة لابد ان يشارك فيها احد العاملين بنقابة العمال ممثلا عنهم خلال عملية التقييم.

٢ ـ ان زيادة استحداث وحدات جديدة بالشركة وبعض الاقسام الجديدة تتطلب زيادة الايدي العاملة المدربة لهذه المهمات وليس زيادة المهمات على نفس العاملين بالشركة وذلك فوق طاقتهم وقدرتهم.

٣ ـ ان نقابة العمال حرصت على المصالح العامة وليس أدل على ذلك حينما طلبت من العاملين بالتريث في الاضراب يوم الثلاثاء المذكور حتى تتم المفاوضات وحيث ان كافة السبل قد سدت في وجوه النقابة لذلك لم تجد الا ان تؤيد هذا الاضراب مدافعة عن حقوق العاملين بالشركة.

٤ ـ ان الجهات المسؤولة في الادارة الحكومية لا تتدخل في مثل هذه القضايا الا بعد فوات الأوان أو حين وقوع مثل هذه الاضرابات، حيث تقوم النقابة بابلاغ المسؤولين بالعديد من القضايا التي قد تتفاعل فيما بعد وتنجم عنها مثل هذه الاضرابات ولكن الادارة المسؤولة تتجاهل مثل هذه المطالب وتتدخل حينما يقع مثل هذه النتائج. وقد علم ان مدير الشركة قد عبر عن امله في ان يعود العمال الى أعمالهم ويمكن التفاوض بشكل آخر لايجاد صيغة جديدة من النتائج في مفاوضات جديدة.

حملات التشكيك لا تنال من أصالة البناء

تلجأ بعض الجهات أو الشخصيات الى النيل من جماعة الاخوان المسلمين سواء من منهجها أو قيادتها على صفحات بعض المجلات أو الصحف، وعلى سبيل المثال ما ورد في جريدة الجهاد ومجلة رسالة الثورة الاسلامية في شهر رجب الماضي من بيان صادر عن قسم الدراسات لحرس الثورة الايرانية والذي اتهموا فيه قيادة الجماعة بالانحراف وما يشبه العمالة.

وكذلك ما ورد في مجلة لواء الصدر في ٢٩ رمضان الماضي ونالوا فيه من الجماعة وشبهوا موقفها من ثورة ايران بموقف اليهود من رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما نالوا من الاستاذ حسن الهضيبي رحمه الله بما عبروا عنه بالداء الهضيبي كما تناولوا الاستاذ عمر التلمساني وغيره.

والتنظيم العالمي للاخوان المسلمين يتوجه الى هؤلاء ومن ينهج نهجهم أن اطمئنوا فلن نبادلكم هذا الاسلوب للأسباب الآتية:

١ ـ امتثالا لأمر الله تعالى (ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون) وقوله تعالى (ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم).

٢ ـ حرصا منا على اخماد أي محاولة لاثارة فتنة بين المسلمين يثيرها المغرضون و يساعد عليها و يستفيد منها أعداء الله.

٣ ـ تجربتنا اثبتت لنا في مثل هذه الحالات أن عدم الرد هو خير رد.

٤ ـ يقيننا أن هذا الاسلوب من التشكيك لم ينل ولن ينال من الجماعة باذن الله، وقد سبق أن تعرضت للكثير منه من خلال أجهزة اعلامية قوية، وبقيت الجماعة باصالتها ونمائها رغم ذلك.

٥ ـ تعاهدنا من بدء قيام الجماعة الا نتعرض بالتجريح للاشخاص او الهيئات والا نكسب عدواة احد من المسلمين. والا نستدرج الى هذا المجال.

٦ ـ آلينا على انفسنا أن نحتسب عند الله كل ما يصيبنا من اذى في سبيل الله وأن نكل من ينالنا بشيء من ذلك الى الله الحكم العدل.

٧ ـ عودنا الله من فضله ورعايته أن يظهر بطلان ما يوجه الينا من اتهامات زائفة او تشكيك ـ ولو بعد حين ـ و يكشف نوايا اصحابها ليحق الحق و يبطل الباطل.

٨ ـ نحن نميز بين التشكيك والنقد الهدام وبين النصح والنقد البناء، فللاخير اسلوبه وآدابه، فنرحب به ونتقبله ونرد عليه موضوعيا، وغالبا ما يجدي فيه الاتصال المباشر وليس صفحات المجلات والصحف.

وبعد هذا التوضيح نؤكد على الاخوان أن يلتزموا هذا النهج والا يحيدوا عنه والا يستدرجوا في هذا المجال والا يضيقوا بشيء من ذلك مهما كانت أساليب الاستفزاز تجنبا للفتن.

ونطلب من جمهور القراء ومن يهمهم أمر الاسلام والمسلمين في مثل هذه الاحوال أن يتبعوا توجيه الله (فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين).

ونرجو ممن يتعرضون للنيل من جماعة الاخوان أن توفر هذه الجهود وأن توجه الى أعداء الله ففي ذلك الخير.

وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر وهو حسبنا ونعم الوكيل.

التنظيم العالمي للاخوان المسلمين

سوريا لن تسمح للفدائيين بالعمل من أراضيها!

قال مصدر فلسطيني في دمشق انه يتوقع ان يتجمع المقاتلون الفلسطينيون الذين ارسلوا الى عدد من الدول العربية في سوريا، وقد اعدت معسكرات لاستقبال الفدائيين وعائلاتهم قرب دمشق.

واضاف المصدر ان الفدائيين لن يسمح لهم بالذهاب الى المخيمات الفلسطينية في سوريا في الوقت الحالي.

واشار مسؤول سوري كبير الى ان هناك املا ضئيلا بالسماح للفدائيين بالقيام بعمليات ضد اسرائيل من الاراضي السورية!!

وقال ان هذا السؤال ستجري الاجابة عليه فيما بعد وليس الآن!

مشروع بورقيبة لحل القضية الفلسطينية!



طلبت تونس رسميا ادراج بند جديد في جدول اعمال مؤتمر القمة العربي المقبل يدعو لحل القضية الفلسطينية على اساس قرار التقسيم الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة بتاريخ التاسع والعشرين من نوفمبر عام ١٩٤٧.

وطلبت في مذكرة رسمية وجهتها الحكومة التونسية الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية ادراج هذا البند في جدول اعمال القمة المقبلة تحت عنوان «مشروع بورقيبة لحل القضية الفلسطينية»!!

واشار بعض المراسلين في تونس الى ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه كان قد اقترح قبل ١٧ سنة العودة الى برنامج التقسيم غير ان الدول العربية الاخرى رفضت انذاك الاقتراح.

غسل الدماغ للأطفال الافغان!

بعثت سلطات كابول الشيوعية بسبعمائة طفل افغاني من الذين تتراوح أعمارهم بين السادسة والتاسعة، الى الاتحاد السوفيتي لتجري لهم عمليات «غسل دماغ» منظمة ومبرمجة ولتتم، من ثم تنشئتهم على المبادىء الماركسية اللينينية.

وليست هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها إرسال الأطفال الافغان الى الاتحاد السوفيتي. فقد سبق أن أرسل، إبان حكم حفيظ الله أمين ثلاثمائة طفل من بينهم مائتين من أبناء الشهداء.. وهؤلاء جميعاً لم يعودوا حتى الآن الى بلادهم وهناك مجموعة أخرى مكونة من اربعمائة طفل تم إرسالهم الى روسيا في يوليو من العام الماضي.

تطبيق الشريعة الاسلامية في باكستان

يثير توجه الحكومة البطيء والدعائي -الى حد ما- في تطبيق الشريعة الاسلامية في الباكستان جدلا واسعاً غطى على قضايا أخرى بحيث أصبح شغل المجالس الخاصة والصحف إثارة المسائل الخلافية كحكم اللحية مما جعل الأحزاب العلمانية تدلي بدلوها ولكن بطريقة ساخرة متسائلة عن حكم الافطار بالبيض أو حكم كيفية تقطيع البطيخ وعن مجاهرة تلك الأحزاب بالدعوة الى علمانية الدولة وعلى رأس تلك الأحزاب حزب الشعب الباكستاني الذي يتزعم معارضة تطبيق الشريعة الاسلامية او مما يثيره العلمانيون قد غطت على قضية الشعب الافغاني ومعاناته وسط صفوف الشعب الباكستاني.

ورغم إصدار بعض القوانين الاسلامية كقطع يد السارق ورجم الزاني وجلد شارب الخمر إلا أن شيئاً من هذا لم يطبق بصورة عملية.

و يظل الدبلوماسيون يتساءلون هل يمكن أن تقوم الباكستان بتطبيق الشريعة بدون إثارة العنف والتطرف كما حدث في ايران و يؤكد المسئولون الباكستانيون أن هدفهم التوصل الى تطبيق الاسلام من خلال عملية تطويرية وليس من خلال ثورة مثل ما حدث في ايران.

و يتساءل البعض هناك هل الهدف من حمل رايات الاسلام وإثارة قضاياه هناك هو نسيان عودة الديمقراطية وكيف يهضم فكر الناس حكم إسلامي وشبه تحالف امريكي ومدى فائدة التوجه الاسلامي للنظام الحاكم هناك وانعكاسه على القضية الافغانية وقضية سعي باكستان لتحسين العلاقات مع روسيا؟

• الجميل سيتعامل مع الشيطان!



كان أول المهنئين بانتخاب بشير الجميل رئيساً للبنان رئيس وزراء العدو مناحيم بيغن الذي خاطب الجميل في برقية تهنئة بعث بها اليه قائلا:

«صديقي العزيز

يطيب لي أن أقدم لك تهاني القلبية والحارة على انتخابك رئيساً وليكن الله معك يا صديقي العزيز في تأدية مهمتك التاريخية»!

التوقيع

صديقك مناحيم بيغن



كما أرسل الرئيس الأميركي ريغان برقية تهنئة للجميل ولا غرابة في ذلك فالجميل هو قائد ميليشيات الكتائب المارونية التي خاضت حربا دموية مضى عليها الآن سبع سنوات ضد القوى الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وهو يرفض الوجود الفلسطيني في لبنان و يعتبره احتلالا كما كان زائراً دائم التردد على اسرائيل ووعد بعقد صلح منفرد خلال ٦ شهور وقد رد على اتهامه بالتعامل مع اسرائيل بقوله: «من أجل انقاذ لبنان سأتعاون مع الشيطان»!!



بالسلاح اكتمل النصاب لانتخاب النصّاب

حين لاح في الأفق نذير خيبة لاختيار بشير الجميل رئيساً للبنان نظر لعدم توفر النصاب القانوني للجلسة وكان الأمر يستلزم حضور ستة نواب آخرين وهم فؤاد لحود وأميل روحانا وفؤاد الطحيني وسالم عبد النور وطلال المرعبي وسليمان العلي الذين جاءت بهم قافلة عسكرية من سبع سيارات وحوالي عشرين حارساً خاصاً مسلحين ومنع الصحفيون من التحدث اليهم مما أوضح للجميع بعد حادث إطلاق النار على النائب حسن الرفاعي أن هؤلاء الستة جيء بهم تحت تهديد السلاح من قبل الميليشيات الكتائبية ليكتمل النصاب لانتخاب النصّاب.

وانكشفت العورة ... !!

كتبت صحيفة (المدينة المنورة) السعودية نقلا عن مصادر ديبلوماسية في واشنطن يوم السبت ٨٢/٨/٢٨ خبرا خاصا عن تواجد (أريل شارون) في العاصمة الامريكية مع رفعت أسد الذي وصفته صحيفة المدينة بأنه مساعد الرئيس السوري الأيمن وقد اشارت الصحيفة الى عقد لقاء سري باشراف امريكي بين (شارون) و(رفعت اسد) في واشنطن.

إن خبر الصحيفة السعودية يؤكد أمورا عديدة منها:

١ ـ ارتباط نظام دمشق ارتباطا عضويا كاملا بالموقف الامريكي وتصور البيت الأبيض لحل أزمة لبنان ومن ثم مشكلة الشرق الاوسط.

٢ ـ انكشاف الستر عن طرف عربي طالما ظل ـ ومازال ـ يتاجر بالقضية الفلسطينية والموقف العربي من اسرائيل.

٣ ـ انتقال العلاقة بين سورية والحكومة اليهودية الى مرحلة التفاوض على غرار ماحصل بين الحكم المصري والصهاينة.

فاذا كان وبعد المواطن العربي الذي سمع من قيادات المقاومة الفلسطينية في لبنان عبارات موجزة عن تآمر بعض الأطراف العربية مع العدو اليهودي سيتعرف الآن على الهوية الحقيقية للمتآمرين.

فاننا لا نجد الأمر غريبا في هذا اللقاء السري ... ولاسيما ان عضو مجلس الشعب السوري (محسن بلال) التقى قبل عامين بالسفير الاسرائيلي في البرازيل ووضع معه نقاط البداية للمفاوضة السورية الاسرائيلية كما نشرت الصحف البرازيلية آنذاك.

وهكذا تكشف عورة المزايدين على القضية المتاجرين بالراس الفلسطيني والدم المسلم في لبنان لتكتمل على يدهم خطوط المؤامرة.

رأي إسلامي

• وكامب ديفيد أخرى...

عندما أطلق مسئول امريكي كبير رصاصة عند ممر خيبر في اتجاه افغانستان اعتقد جنرالات الباكستان ان الولايات المتحدة ترمز بهذا الى وقوفها الكامل عسكريا واقتصاديا معها لنجدة اخوانهم الافغانيين.. اذ انهالت المساعدات البليونية على ضياء الحق لكي يحارب الشيوعية و يبني القلعة القوية ضد تسرب الماركسية من هناك وامتلأت ترسانات ضياء الحق بمختلف الاسلحة والصواريخ ومدفعية مضادة للطائرات وصواريخ مضادة للدبابات ودبابات واقنعة ضد الحرب الكيماوية في نفس الوقت يتعرض المجاهدون بصدورهم للدبابات و بالأسلحة القديمة و يستنشقون سموم الحرب الكيماوية دون أقنعة.. فهل أغنتهم ترسانة أمريكا في كراتشي.. أستشهد مليون أفغاني دون غطاء جوي من ال ١٦ ـ F، ٥ ـ F والتي يمتلكها ضياء الحق.. وشرد ثلاثة ملايين افغاني. صحيح أنهم يقيمون في بشاور وأصبحت قضيتهم قميص عثمان لبيع القضية وعرضها في سوق كامب ديفيد وأصبح هاجس ضياء الحق أن يحلها سلميا.. كيف؟ هذا هو السؤال.

جلس وزير خارجية باكستان مع نظيره وزير خارجية كارمل في أفغانستان وكان الاتحاد السوفيتي هو الذي يوجه الأحداث من وراء ستار ليضعوا تصوراتهم لحل القضية الأفغانية وحقق الاتحاد السوفيتي أهدافا حيوية عديدة خلال المحادثات أهمها استثناء المجاهدين من الاجتماع الأمر الذي جعل ايران تنسحب وضمن الاتحاد السوفيتي عدم السماح بالتدخل الخارجي في شئون أفغانستان الداخلية والعجيب أن هذا الشرط يقصد به عدم السماح للمجاهدين في القيام بأنشطتهم والسماح للروس بالتدخل وعلى الباكستان أن تراعي هذه النقطة فلا تسمح لحدودها أن تكون قواعد انطلاق للمجاهدين.. أرأى العالم غبنا وظلما أكثر من هذا؟

هذا الاجتماع الذي عقد في جنيف وسيستأنف في نيويورك في سبتمبر القادم يعتبر في نظرنا كامب ديفيد أخرى ما دام المجاهدون أصحاب المصلحة الأولى والأخيرة غائبون عنه ومادام ضياء الحق قبل استبعادهم فان هذا يعني أنه السادات الآخر في كامب ديفيد جديدة وعلى الذين يتهمون المجاهدين بالعمالة لأمريكا أن يروا الآن ماذا تصنع أمريكا بالقضية الأفغانية فهي صامتة متواطئة لتسليم أفغانستان للنظام الماركسي هناك مقابل صمت تواطؤ السوفييت عن أمريكا في لبنان وفلسطين.

وعزاؤنا أن المجاهدين قالوها كلمة أنه لا يوجد في أفغانستان الا طرفان، المجاهدون والغزاة الروس وعلى هذا يجب أن ينظر في القضية.

أما ضياء الحق فلنا كلمة معه وهي أن الاسلام صريح وواضح لا يقبل المناورة ولا الحلول الملتوية ولا يجتمع في قلب المسلم عمالة أمريكية وولاء لهذا الدين فاما هذا أو ذاك.. وقد استبشر المسلمون خيرا بالاتجاه الاسلامي في باكستان وندعو الله أن لا يكون الأمر ستارا لحقائق أليمة تزيدنا احباطا على ما نحن فيه من احباط.

• الاعباء الجديدة لوزارة الداخلية المصرية!

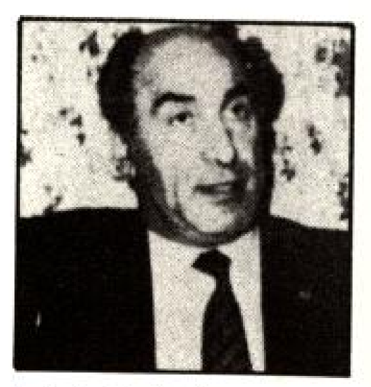
طالب تقرير للجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس الشعب المصري بزيادة المبالغ المخصصة للاستخدامات الاستثمارية لوزارة الداخلية ورفعه من ٣٦٫٥ مليون جنيه مصري الى ٤٥ مليون جنيه لمواجهة الاعباء الجديدة الهامة التي اضيفت اليها في محاربة ما أسماه «الانحراف والتطرف الديني»!! وتوفير الأمن والأمان للمواطن!! والحفاظ على الوحدة الوطنية!

وأشار تقرير اللجنة أن الوزارة استخدمت الاعتماد الذي كان قد خصص لها في العام المالي الماضي بالكامل بالاضافة الى تجاوزه بأكثر من ١٠ مليون جنيه.

• ياسر عرفات: لماذا اختار تونس؟



• أبو اياد: حصار عربي.



• محمد مزالي: النشاط العسكري للمقاومة ممنوع في تونس.

هوامش على رحيل المقاومة

بقلم: إحسان السيد

يخطىء من يظن، أن رحيل المقاومة الفلسطينية من لبنان، حدث عادي لا يستحق هذا الاهتمام الكبير، من قبل المجتمع الدولي، والصحافة الدولية والعربية. لكن أهمية هذا الحدث، في الوقت نفسه، لا تعني أيضاً أنه انتصار، إذ يمكن أن يكون انتصاراً أو هزيمة، حسب استفادة قيادة المقاومة من التجربة الماضية، منذ عام ١٩٦٥ وحتى اليوم.

وهذه الهوامش على رحيل المقاومة عن لبنان، محاولة منا لمساعدة قيادة المقاومة على الاستفادة من التجربة السابقة، لكننا لا نزعم هنا أننا نذكر كل شيء، وأننا نقوم التجربة السابقة كلها، فهذا يحتاج الى أكثر من هذه السطور، ولهذا فقد سمينا مقالتنا هذه بـ «هوامش».

الحصار العربي

• أولى هذه الهوامش، أن الأنظمة التي شهدت رحيل المقاومة عن لبنان، بعد ٧٧ يوماً من المقاومة الباسلة، دون أن تطلق رصاصة واحدة، ليست أفضل من الأنظمة العربية التي شهدت رحيل الفلسطينيين عن أرض فلسطين عام ١٩٤٨، بل لعلها أسوأ بكثير، فأنظمة النكبة الأولى كانت تحكم بلاداً عربية لا تتمتع بالاستقلال، فالدول العربية آنذاك، باستثناء سورية، كانت تعاني من احتلال المستعمر لأرضها وتوجيهه لسياساتها، كما أن الجيوش العربية في عام ١٩٤٨ لم تكن تملك الأسلحة التي تملكها جيوش اليوم، ولا تساويها في عددها وتدريبها. ثم إن الفرصة التي سنحت في صمود المقاومة الفلسطينية ٧٧ يوماً، لم يسنح مثلها إبان النكبة الأولى.

وهذا كله يؤكد أن الأنظمة الحالية لا تقل سوءاً عن أنظمة النكبة الأولى، وأنها خذلت الفلسطينيين كما خذلتهم، وباعت فلسطين كما باعتها، وإذا كانت أنظمة الأمس توالي معسكر اليمين، وانظمة اليوم تزعم موالاة معسكر اليسار، فهذا يؤكد أيضاً أنه لا اليمين ولا اليسار، ولا اتباعهما من أبناء جلدتنا، سيعيد شبراً واحداً من الأرض المسلوبة.

ويبدو أن قادة المقاومة، قد أدركوا – ولله الحمد – هذه الحقيقة أخيراً، فقد قال صلاح خلف (أبو اياد) الرجل الثاني في فتح: «إننا نواجه حصارين في آن واحد، أولهما حصار صهيوني كتائبي من جهة، وحصار عربي من جهة أخرى». ويركز في حديثه على الأنظمة العربية التي توالي اليسار في ظاهرها

• لماذا اختار ١٥٠ مسؤولا في فتح تونس دون غيرها من الدول الثورية؟!

• الأنظمة التي شهدت رحيل المقاومة .. بم تفضل أنظمة النكبة الأولى؟!

وتنضوي في ما أسمته هي «جبهة الصمود والتصدي» فيقول متسائلا: «أين جيوش دول جبهة الصمود والتصدي العربية؟ ألم يكن من واجبها أن تقاتل الى جانب الفلسطينيين واللبنانيين؟!».

لماذا تونس؟

• الهامش الثاني في اختيار ١٥٠ مسؤولا عسكرياً ومدنياً من حركة فتح الفدائية على رأسهم السيد ياسر عرفات .. اختيارهم تونس لتكون مقراً لهم دون سائر دول الصمود والتصدي، أو أية دولة مواجهة، مما يدل دلالة واضحة على أن قادة فتح باتوا يخشون على أنفسهم من هؤلاء الذين خذلوهم في حربهم الأخيرة عن سابق نية.

ومع هذا، فلن تكون تونس، أو النظام التونسي، خيراً من الأنظمة الأخرى التي خذلت المقاومة، فقد أكد المسؤولون التونسيون على أن تونس لن تكون الملجأ الذي يمارس فيه الفلسطينيون نشاطاتهم العسكرية. وقال محمد المزالي رئيس وزراء النظام التونسي: «إن تونس يمكن أن تكون مكاناً للقاءات السياسة، لكنها لن تتحول الى حد ممارسة النشاطات العسكرية». وقال المسؤولون التونسيون أيضاً: إن على الفدائيين تسليم أسلحتهم الى السلطات التونسية لدى وصولهم، وأن هذه الأسلحة ستعاد اليهم في حال مغادرتهم!

وهكذا تشارك أنظمة المغرب العربي، مع أنظمة المشرق العربي، في حصار المقاومة، باسم إيوائها وتوفير الاقامة الآمنة لها. ومن يدري، فقد يكون الدور الآن دور النظام التونسي في ضرب المقاومة، بعد أن ضربتها أنظمة القاهرة ودمشق وليبيا وغيرها.

العمل من تحت الأرض

• وفي الهامش الثالث نشير الى المرحلة العلنية التي جعلت المنظمة مرصودة من الأنظمة، مكشوفة في كل تحركاتها لديها، مما سهل ضربها في المرات السابقة جميعها، وساعد بعض الأنظمة على تجنيد بعض عناصر المقاومة لتنفيذ أهداف خاصة بها، وبعيدة عن هدف التحرير.

ولقد أدركت المقاومة في رحيلها عن لبنان هذه الحقيقة أيضاً، وبدأت تميل الى العمل السري الذي يقيها ضربات الأنظمة المفاجئة، فقد أشارت وكالة الأنباء الفلسطينية في تلميح الى بداية عهد جديد من العمل السري أن المنظمة التي حرمت من قاعدتها قد تحررت بذلك من عبء قد يقيد، بطريق غير مباشر، حرية حركتها. وقالت (وفا) إن منظمة التحرير الفلسطينية تذهب الى عدد من الدول العربية التي لم يعرف عن معظمها وجود سياسة محلية متحررة فيها، كما أن معظمها لم تظهر، على وجه الخصوص، صداقة حميمة للقضية الفلسطينية خلال الأسابيع الأحد عشر الماضية». وأضافت: «إن مرحلة أخرى من الكفاح الفلسطيني قد انتهت، إلا أن مرحلة جديدة قد بدأت، مرحلة تركز على سريتها والعمل من تحت الأرض».

مجاهدون مسلمون

• الهامش الرابع نكتبه عن أولئك المتطوعين الذين قاتلوا الى جانب الفدائيين في لبنان، لقد كان فيهم مجاهدون من باكستان وبنغلادش وأندونيسيا وغيرها من الدول المسلمة غير العربية، ولقد ظهر كثير من هؤلاء في الصور التي التقطت للمعتقلين في معسكر الأسر الاسرائيلي في لبنان المسمى «أنصار»، ظهروا بلحاهم وهم يقيمون الصلوات. فهل وجدتم واحداً من أولئك النصارى يقاتل الى جانبهم؟! من لبنان أو من غيرها؟ أما نحن فقد وجدنا المارونيين وهم يقاتلون الى جانب اليهود ضد المسلمين في لبنان. ثم هل وجدتم واحداً من متنطعي اليسار الذين يجادلون من وراء مكاتبهم يتجه الى لبنان ليقاتل مع المقاومة؟! إنها الحقيقة التي نعتقد أن قادة المقاومة قد أدركوها، أو أنهم يدركونها من قبل، لكنهم لم يتبنوها بعد، فهل يكون الرحيل الأخير مناسبة لهذا التبني .. وجعل الولاء لله تعالى وحده، وإعلان القضية الفلسطينية قضية اسلامية؟! نأمل هذا.

خروج مصر

• ولعل خروج المقاومة، وسط هذا الصمت العربي، أكد كم كانت الخسارة عظيمة حينما نجح العدو في توقيع اتفاقيات كامب ديفيد مع مصر، ولماذا كان يحرص العدو على مصالحة مصر منذ أن تمكن من فلسطين، والسر في ضرب الحركة الاسلامية هناك منذ النكبة الأولى التي استبسل الاخوان المسلمون في معاركها داخل فلسطين.

لقد نقلت وكالات الأنباء: أن المصريين يشعرون بأنهم خدعوا، واتهم سعد الدين ابراهيم أستاذ الاجتماع في الجامعة الأميركية في القاهرة، الولايات المتحدة صراحة ببذر بذور الفرقة مع مصر بالتواطؤ مع اسرائيل في لبنان. وشجب معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية وتبعية مصر الاقتصادية للولايات المتحدة. وختم كلامه بأن الصبر الرسمي والصبر الشعبي في مصر لهما حدود.

هذه هوامش سريعة على رحيل المقاومة عن لبنان، وهي ليست الحديث كله، فان للحدث جوانب وأبعاداً أخرى، عالجت بعضها مقالات أخرى في هذا العدد من المجلة، ولعل تطور الأحداث يجعلنا نعود للكتابة عن الموضوع في الأعداد المقبلة.



• حسن البنا
التحرك الشعبي



• فيليب حبيب
النوايا المريضة

• ياسر عرفات
الغصن بيد والبندقية بيد

مستقبل العمل الفدائي
بعد الخروج من لبنان

بقلم عبد الرزاق السعيد

- المهم في رأي حبيب تفريغ المنطقة من العمل الفدائي
- ياسر عرفات في الامم المتحدة: الغصن بيد والبندقية باليد الاخرى
- المرحلة القادمة تضع قيادة عرفات لمنظمة التحرير على المحك

عندما سأل السيد شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني، المبعوث الامريكي فيليب حبيب، عن المكان الذي سيذهب اليه الفلسطينيون المحاصرون في بيروت، أجاب قائلا: «من ناحيتي، فانهم يستطيعون ان يذهبوا الى الجحيم».

هكذا، وبدون لف أو دوران، أعرف الوسيط الأمريكي بالصفقة المعهودة، عن تبنيه الكامل لوجهة النظر الصهيونية بلا أي اعتبار لمشاعر العرب والمسلمين، لأن المهم في رأي «حبيب» هو تفريغ الساحة اللبنانية، بل المنطقة بأسرها، من العمل الفدائي الذي يقلق اليهود ومن والاهم

النوايا المكشوفة

ان الموقف الامريكي من الصراع العربي الاسرائيلي، لم يتغير منذ أن حل النفوذ الامريكي في المنطقة، وقد عزز هذا الموقف اخفاق الأنظمة العربية التي تدعم العمل الفدائي الفلسطيني اعلاميا وكلاميا، في أن



■ هاني الحسن:

كل من اشترك

في المؤامرة

ضدنا سيدفع ثمنا غاليا

تستبدل هذا الدعم. وهذا التأييد الشفهي. بتأييد ودعم فعليين. يقول أحد المسؤولين الأمريكيين: «خلال غزو لبنان، لم تفعل الدول العربية شيئا من أجل الفلسطينيين، وهذا الامر يكشف بطلان كل الدعاوي العربية، بأن منظمة التحرير الفلسطينية تملك مفتاح الحل في الشرق الأوسط».

وعلى هذا، فالادارة الامريكية تتخذ من التصدع العربي مبررا لمشاركة الصهاينة طموحاتهم في القضاء على حركة المقاومة.

الحلول المطروحة

يراهن كثير من الاطراف العربية والدولية على الحل السياسي، طريقا لعودة الحل الفلسطيني، وقد ارتفعت الاصوات المنادية بذلك مجددا، بعد الضربة الأليمة التي حلت على الصعيد العسكري في لبنان. فمن دعوى الى الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية والعدو الاسرائيلي، الى المطالبة بالرجوع الى قرار التقسيم الصادر في سنة ١٩٤٧، والذي يقف وراءها الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة، أو العودة الى مشروع العاهل السعودي والحصول على تأييد له في القمة العربية القادمة. وقد أسدى بعضهم النصح الى قيادات المقاومة، بأن تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني، والاعتراف بحق اسرائيل بالوجود، سيمهدان السبيل لاقامة حوار مع الولايات المتحدة الامريكية، والى قيام علاقة قد تؤدي الى قيام الوطن الذي مازال بعض الفلسطينيين يحلمون بقيامه.

ولكن هل تؤدي المشاريع المطروحة الى اعادة الحقوق لاصحابها؟؟!

سياسة المنظمة المرحلية

خاطب السيد ياسر عرفات الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة ١٩٧٤ قائلا:

«لقد أتيت وأنا أحمل غصن زيتون بيد، وبندقية مقاتل من أجل الحرية باليد الاخرى... لا تتركوا غصن الزيتون يسقط من يدي». كان ذلك قبل ثماني سنوات، عندما كان لدى المنظمة أوراقا أكثر فاعلية على الصعيدين الفلسطيني والعربي، بما فيها البنية العسكرية والسياسية والاجتماعية المتواجدة على الأراضي اللبنانية، بيد أن الجهود المضنية لاقامة الدولة الفلسطينية على أي جزء تنسحب منه اسرائيل لم تحقق غايتها، بسبب تجاهل الرأي العام العالمي، وغياب الدعم الحقيقي من الأشقاء.

المصاعب المقبلة

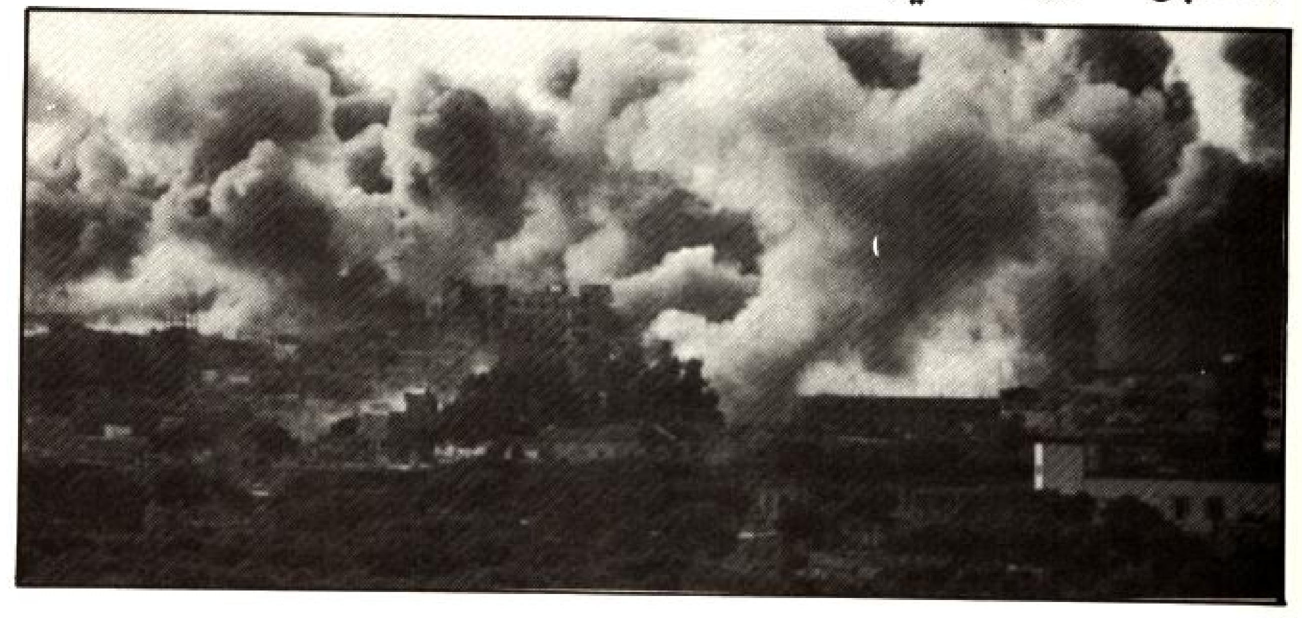
ان المعطيات الجديدة التي أفرزها العدوان الاسرائيلي على لبنان، فرضت مزيداً من العوائق على مستقبل العمل الفدائي، لان الخروج من لبنان، وتوزيع المقاتلين على البلاد العربية، ثمن باهظ يفسح المجال لتدخل الأنظمة على نطاق أوسع، عبر فرض القيادات الموالية لها، مما يؤدي الى ضياع الجهد المطلوب في التنافس المحموم بين الزعماء العرب.

ان انتقال المنظمات الفلسطينية اليسارية الى دول ما يسمى بالصمود والتصدي، ورحيل ياسر عرفات الى تونس، وتوزيع قيادة «فتح» وقواعدها الى السودان واليمن الشمالي وسوريا وغيرها، واستيعاب العراق والاردن للجبهة العربية وفصائل من جيش التحرير الفلسطيني، سوف يعني غياب التنسيق الذي كان متوفرا في السابق، عندما كانت جميع المنظمات موجودة في لبنان، كما يضع قيادة عرفات لمنظمة التحرير على المحك.

لذلك سوف يلجأ قادة المقاومة، للحفاظ على استمرارية العمل الفدائي في المرحلة القادمة، الى معالجة المعضلات الآتية:

١ ـ بقاء منظمة التحرير بأجنحتها المتعددة كحركة، والحصول بسرعة على اسلحة جديدة، وقواعد يمكن العمل من خلالها.

٢ ـ التقرير فيما اذا كانت منظمة التحرير ستحتفظ بقيادتها وكوادرها.



■ سفير الاردن في واشنطن:

ان الرد العربي الضعيف على الغزو قد يكنس كل الانظمة العربية

٣ ـ الاختيار ما بين اعادة بناء المنظمة نفسها وتنظيم قواتها على المدى الطويل وعلى نفس المنهج التي كانت تسير عليه، أم تغيير التكتيك وفقا للظروف الحالية.

٤ ـ وضع استراتيجية لتصعيد العمل الفدائي داخل الارض المحتلة، والتغلب على الصعوبات التي تواجه هذا الهدف.

٥ ـ تأمين القرار الفلسطيني المستقل، بعيدا عن تدخل الانظمة العربية، والتي سعى اليه بعض قادة المنظمة قدر الامكان.

٦ ـ مستقبل علاقة منظمة التحرير مع الانظمة العربي، وكيفية التعامل معها بعد الموقف المخزي الذي واكب الغزو الاسرائيلي للبنان.

حلفاء حقيقيون

أدرك قادة المقاومة بعد النكبة الجديدة، أن الانظمة الحالية لا خير فيها، وتراوحت تصريحاتهم بين الاتهام بالخيانة، والتآمر ضد المقاومة الفلسطينية.

يقول السيد هاني الحسن في تصريح له لصحيفة دير شبيغل الالمانية: «ان الحرب في لبنان ستؤدي الى تغييرات بعيدة الأثر في العالم العربي». ثم أردف قائلا: «ان كل من اشترك في المؤامرة ضدنا سيدفع ثمنا غاليا، وسيقتل كل متآمر من قبل أبناء شعبه، وليس على أيدي الفلسطينيين».

وقد شارك بعض الدبلوماسيين العرب قادة المقاومة في التأكيد على هذا المعنى، فقد صرح السيد عبد الهادي المجالي سفير الاردن في واشنطن بقوله: «ان الرد العربي الضعيف على الغزو قد يكنس كل الانظمة العربية».

ان التوقعات التي أشارت اليها كثير من هذه التصريحات، قد تكون صحيحة لو كانت هذه الأنظمة وصلت الى السلطة برغبة شعوبها، ولكن الحقيقة غير ذلك، ولا نعتقد أنها غابت عن أذهان أصحاب التوقعات، لان الطريقة التي تسنمت فيها الأنظمة للسلطة معروفة لدى الجميع، وغياب التحرك الشعبي فرضته الأنظمة المعزولة، ولو ملكت الشعوب زمام أمرها، لكنست أنظمتها منذ زمن طويل.

لقد سعت الحركة الاسلامية منذ حلول النكبة الاولى سنة ١٩٤٨، الى تعبئة الطاقات الشعبية في الدفاع عن فلسطين، والجهاد في ساحاتها، وعندما قامت الانظمة الخيانية بقمع الحركة الاسلامية في مصر والشام خلال العقود الثلاثة الماضية، فقد حركت المقاومة حليفا استراتيجيا، يعرف كيف يقود التحرك الشعبي لصالح القضية الفلسطينية.

العودة الى الشعب

ان صمود المقاومة منفردة في بيروت لمدة (٧٢) يوما في وجه اعتى الاسلحة الامريكية، يؤكد على جدوى الجهاد المسلح في صد العدوان واسترجاع الحقوق.

واذا كان قد حيل بين الشعوب وأعدائها بسد فرضته الانظمة بأنانيتها وخداعها، فان التلاحم بين المقاومة الفلسطينية، والحركة الاسلامية على امتداد الساحة العربية، كفيل بتجميع الطاقات المخلصة، واعطاء القضية بعدها الاسلامي المفقود الذي يؤمن مشاركة شعبية كبيرة، تروي ظمأ الامة الى الجهاد في سبيل الله، وعودة فلسطين الى أبنائها المشردين..



الإسلاميون وقضية فلسطين

منذ ان بدأ الفلسطينيون يتململون لازاحة الكابوس الاستعماري الانجليزي والتصدي للغزو الصهيوني لبلادهم والاسلاميون من داخل فلسطين وخارجها يشاركونهم بل يقودونهم احيانا من اجل التخلص من الانجليز واليهود معا.

فمنذ ان بدأت الانتفاضات في فلسطين اخذ الاسلاميون في سوريا ومصر يمدونهم بالمال والسلاح و يقومون بتدريبهم بل انخرط كثير من الشباب الاسلامي في صفوف المجاهدين منذ البداية وخاصة في مناطق الشمال ولا يزال اهل فلسطين يحمدون للداعية الاسلامي «سعيد رمضان» مواقفه الكريمه واثره البالغ في توجيه شباب فلسطين وجهه صالحه و ينكرون بالفخار والاكبار جهود الاساتذة «عبدالرحمن الساعاتي» و «عبدالمعز عبدالستار» و «وعبدالعزيز أحمد».

ومامن شك ان أول ثورة فلسطينية منظمة قامت على أساس العقيدة قادها الشهيد المجاهد الشيخ «عز الدين القسام» وهو سوري وكان يساعده أخ من مصر وآخر من تركيا يدرب رجاله جمعتهم جميعا عقيدة الاسلام التي الفت بين قلوبهم رغم اختلاف السنتهم والوانهم فجعلتهم بنعمة الله اخوانا.

وحين تحولت الفرق الكشفية الفلسطينية الى «ميلشيات» عسكرية وبدأت تمارس نشاطها الثوري ضد المستعمرين الانجليز والغزاة اليهود استطاع المكر اليهودي والحقد الصليبي أن ينشب الخلاف بينهم او بالاحرى بين قادتهم وهنا فطن الاسلاميون للخطر الكبير الذي ينطوي عليه هذا الخلاف فقاموا بمحاولات كثيرة للتوفيق بين وجهات النظر المتعارضة انتهت باختيار المجاهد الكبير «الصاغ محمود لبيب» وكيل الاخوان المسلمين حينئذ للشؤون العسكرية منظما لهذه «الميليشيات» فتوجه من مصر الى فلسطين واخذ يباشر تنفيذ برنامجه الحافل الذي اعده لتدريبها وتنظيمها ولكن لم تمض الا فترة حتى فطنت حكومة الانتداب البريطاني الى هذه المحاولة وفهمت ان الحركة الاسلامية في سبيلها الى قيادة الثورة فقاموا بمطاردة دعاة الاخوان وشبابهم وامر «الصاغ محمود لبيب» بمغادرة البلاد.

الاسلاميون وقضية فلسطين

ومن المعروف ان «الحاج امين الحسيني» مفتي فلسطين هو الذي قاد ثورات فلسطين بعد «الشيخ عزالدين القسام» وكان تعاونه مع الاخوان المسلمين في مصر واضحا فقد ارسلت «الهيئة العربية العليا» بفلسطين التي كان يرأسها الحاج امين عشرة آلاف نسخة من كتيب «النار والدمار في فلسطين» وهذا الكتيب المزود بالاسماء والصور فضح اساليب الانجليز الهمجية والبربرية في التنكيل بمجاهدي شعب فلسطين وقد قام الشباب الاسلامي بتوزيع هذه الكتيبات في ارجاء مصر واعتقل على اثرها مرشد «جماعة الاخوان المسلمين» في مصر الشهيد «حسن البنا» ولكن السلطات المصرية – وقد كانت تأتمر بامر الانجليز – سرعان ماافرجت عنه لما قد يتمخض عنه اعتقاله من نتائج عكسية فيما لو حوكم وجعل من منبر المحكمة وسيلة لطرح افكاره التي سرعان ماكانت الصحف تتلقفها بمندوبيها المرابطين في المحاكم لمثل هذه المحاكمات السياسية.

ويكفي الاسلاميين في مصر شرفا انهم استطاعوا ان يعيدوا لمصر وجهها العربي الاسلامي بعد ان كاد يختفي بفعل الانجليز واعوانهم الصليبيين والمأجورين الذين استطاعوا ان يجعلوا المصري المثقف حين تطلب منه مساعدة لمجاهدي فلسطين يتساءل: واين تقع فلسطين هذه أهي في أوروبا؟ كما استطاعوا ان يجعلوا رئيس وزراء مصر حين يسأله احد الصحفيين: ماذا اعددتم لقضية فلسطين؟ فيجيب انا رئيس وزراء مصر ولست رئيس وزراء فلسطين.. ومعنى هذا ان مصر حكومة وشعبا صاروا معزولين عزلة تامة عن الامة العربية والاسلامية وأخطر مافي هذه العزلة انهم عزلوا قلبا وشعورا وعاطفة.

ولكن الاخوان المسلمين في مصر وبجهود مضنية متواصلة مكثفة استمرت اكثر من خمس سنوات متوالية استطاعوا ان يفسدوا على الانجليز خطتهم وان ينسفوا الجدار الشاهق السميك الذي شيده الانجليز لفصل مصر عن بقية الامة العربية والاسلامية وحققوا في النهاية المعجزة حين وصلوا قلوب شعب مصر بقلوب اخوان لهم عرب ومسلمين في فلسطين حتى غدت قضية فلسطين قضية عامة في مصر يتالم قلب المصري لها ويكره الانجليز من أجلها.

وبعد ان استطاع الاخوان المسلمون تامين «الوضع الداخلي» لصالح القضية الفلسطينية دعوا الى أول مؤتمر عربي من اجل فلسطين حيث انعقد في دار المركز العام للاخوان المسلمين في العتبة بالقاهرة وحضره عدد من رجالات العرب وكان منهم فارس الخوري المناضل العربي المعروف الذي لم تسلخه ديانته النصرانية من أمته العربية ذات التراث الاسلامي العريق.

ثم دعا الاسلاميون في مصر الى أول مؤتمر عالمي من أجل فلسطين عقد بسراي آل لطف الله بالقاهرة.

ولم يقتصر عمل الاسلاميين في مصر على النشاط السياسي والاعلامي من اجل القضية الفلسطينية بل ان تراب فلسطين الذي تروى بدمائهم التي امتزجت بدماء شعب فلسطين يشهد لهم ببطولاتهم الخارقة التي ارهبت الصهاينه وشلت حركتهم فبعد ان انشأوا معسكر «الهاكستيب» في مصر



المسيرة الشعبية في الكويت لمناصرة الشعب الفلسطيني واللبناني.

لتدريب شبابهم انطلق هذا الشباب المؤمن الى فلسطين بقيادة القائمقام اركان حرب «أحمد عبدالعزيز» الذي امتاز بجرأة خارقة لا يحصل عليها الا من ثبت الله قلبه بالايمان فكان يقاتل الصهاينة واقفا و يقول: «قل لن يصيبنا الا ماكتب الله لنا» لقد اذاق المستعمرات اليهودية في «النقب» بفلسطين الموت والدمار ثم انطلق بقواته التي انضم اليها عدد كبير من مجاهدي شعب فلسطين حتى وصل الى بئر السبع ثم الخليل وبيت لحم جنوب القدس وظل محافظا عليهما حتى استلمها الجيش الاردني منه.

ويعرف المثقفون من ابناء قطاع غزة وخاصة المخضرمين منهم ان «حركة المقاومة الشعبية» التي نشأت في القطاع بعد العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ كانت بقيادة الاسلاميين من ابناء القطاع كما انه اصبح من نافلة القول أن نؤكد ان قيادة «حركة التحرير الوطني الفلسطيني ـ فتح» خرجت في مجملها من جلباب الاخوان المسلمين ولسنا هنا في مجال تعداد الظروف والعوامل التي جعلت هذه الحركة تبتعد جزئيا وربما مؤقتا عن الخط الاسلامي الواضح.

ان المحاولات المستميته لابعاد الاسلاميين عن قضية فلسطين هي جزء لا يتجزأ من محاولات ابعاد المسلمين عامة عن قضيتهم في فلسطين بل من محاولات افراغ الاسلام من مضمونه الثوري الجهادي الذي امر به رب العالمين. واذا كانت هذه المحاولات قد نجحت كليا أو جزئيا فلا يعني ان هذا النجاح سرمدي الى يوم القيامة. ونحن اذا كنا نستعرض جزءا من تاريخنا المعاصر فحتى ناخذ العبر ونتزود بالمعرفة في صراعنا المرير ضد الباطل وماأشبه الليلة بالبارحة وما اكثر احداث التاريخ المتشابه.. ضرب الملك فاروق الاسلاميين في مصر عام ١٩٤٨ فضاعت فلسطين وبقي منها قطاع غزة والضفة الغربية وضرب عبدالناصر الاسلاميين في مصر قبل العدوان الثلاثي ١٩٥٦ فضاع قطاع غزة وسيناء ثم عادا الى حين ثم ضرب عبد الناصر الاسلاميين في مصر عام ١٩٦٥ فضاعت سيناء والضفة والقطاع والجولان بعد عامين واليوم وبعد ضرب الاسلاميون في سوريا ضاعت لبنان وشتتت المقاومة الفلسطينية في شرق الوطن العربي وغربه فهل يعي العرب والمسلمون هذه الحقائق؟ وهل يدركها اولا وقبل كل شيء: الفلسطينيون؟ وهل استطاع السادات ان يعقد صلحا مع اليهود الا بعد ان ضرب الاسلاميون في مصر؟ ثم من هو الشهيد خالد الاسلامبولي ورفاقه الذين نفذوا حكم الله في السادات، أليسوا من الاسلاميين؟ وآخر مظاهرة خرجت من مصر انتصارا للفلسطينيين واللبنانيين ألم تخرج من الجامع الازهر؟ وفي الكويت.. أليس الاسلاميون هم الذين اقاموا اول مهرجان لنصرة شعب فلسطين ولبنان المسلم ماديا ومعنويا وشاركوا بكثافة في اكبر مسيرة عرفتها الكويت من اجل فلسطين ولبنان؟ مجرد تساؤلات لها مدلولات ويبقى السؤال الكبير: متى يقود الاسلاميون حركة تحرير فلسطين؟

ابوخالد
١٩٨٢/٨/٢٥

نشأة العصبة الهاشمية ذات الفكر الرافضي في مصر

أعلن اخيرا في مصر عن اكتشاف تنظيم سري ديني أطلق عليه «العصبة الهاشمية» سرعان ما أفرج عن أعضائه ـ جميعا دون استثناء ـ بما فيهم زعيمهم المعروف «بالعربي» أو أحيانا «المهدي» وفهم الناس أنها جماعة اسلامية لا تختلف في عقائدها وتوجهاتها الدينية عن الجماعات الاسلامية التي تصر على تطبيق شرع الله في مصر وسائر البلاد الاسلامية.

• الجماعات الاسلامية

لكن المتابع للتيارات الدينية ومصادرها في الآونة الأخيرة في مصر عليه أن يدرك أمرين **أولهما** ان هناك الجماعات الاسلامية وهي الجبهة الوحيدة التي تصطدم مع الحكومة بخصوص تطبيق الشريعة الاسلامية وتتحمل في ذلك كل الآلام والمحن صابرة محتسبة ومعينها وزادها الثقافي في كتاب الله وسنة نبيه كما فهمها وطبقها السلف الصالح والخلف الأمين من هذه الامة الاسلامية ولسنا هنا في معرض شرح وتفصيل الجماعات الاسلامية لأنها رغم التشرذم والتفرق المفروض عليها من قبل اعداء الله تصب في النهاية في هدف واحد ألا وهو تطبيق شرع الله.

• واقع الحركة الصوفية

ثاني الأمرين ان هناك الحركة الصوفية في مصر والتي يربو عدد أعضائها على ستة ملايين كما نشرت احدى الصحف القاهرية ورغم وجود المستنيرين وأصحاب الثقافات العالية في اوساط الطرق الصوفية الا أنها تعتبر حركة سلبية في ميدان المطالبة والاصرار على تطبيق شرع الله في مصر ومما يؤخذ عليها ـ وهو كثير ـ تحالفها الدائم مع أي نظام حكم في مصر واعتمادها ماديا ومعنويا على أجهزة الدولة فالمجلس الصوفي الاعلى في مصر يعتبر هيئة رسمية له اعتماداته المالية من خزينة الدولة، كما أنه لا يتخلف مسئول عن تمثيل رئيس الجمهورية في احتفالات الصوفية وموالدهم التي لا تنقطع على مدار العام مقابل هذا يمثل الصوفية للنظام زخما هائلا في اخراج الاستفتاءات والانتخابات بصورة التسعة والتسعين بالمائة المشهورة وهم قطاع مسالم يمثل الاسلام الرسمي الذي لا يتعدى اقامة الصلوات وحضور الموالد والاحتفالات الدينية والطواف بالأضرحة والذبح لها لا أكثر... ماذا يريد الحاكم أكثر من هذا؟ لم تشهد المعتقلات أن زج فيها بطريقة صوفية لانها تقيم حلقات الذكر في الميادين العامة أو لأي سبب آخر ذلك لأنها آثرت السلامة منذ زمن بعيد ورفعت شعار «دع الخلق للخالق» «وما قدر سوف يكون».

وأصبحت رؤية النبي يقظة ومناما هي الهدف الأسمى والوصول الى درجة الكشف والقرب والجمع وجمع الجمع وبسط البسط أهداف يفنى المريد فيها عمره بينما تجتاح العالم الاسلامي جيوش الاعداء واستشرى الفساد في كل مجتمعاتنا وشمل حتى موالد الأقطاب والأغواث من أوليائهم أحياء او أمواتا.

مفاهيم الصوفية تميل دائما الى ايثار السلامة وترك ما لله وما لقيصر لقيصر وهذا سر ركون كثير من مشايخ الأزهر الى الطرق الصوفية بل وأقيمت لبعضهم أضرحة وموالد يجتمع فيها المريدون سنويا وأقرب مثال مولد «الشيخ عبد الحليم محمود» ويتزعم كثير من هذه الطرق مشايخ أزهريون لا يغيرون فيها منكرا ولا يبلغون شرع الله وحكمه كما فهموه وتعلموه من كتاب الله... لكن منطق ايثار السلامة جعل كتب ابن عربي وطبقات الشعراني وكتب النبهاني ودلائل الخيرات هي المصادر الثقافية واختفت من مجالسهم كتب السلف وأصبح ابن تيمية العدو الأول لرجال الحكومة في مصر وللصوفية خاصة وهكذا جسد ابن تيمية هذا التحالف بين الطرفين هذه نظرة سريعة عن واقع الصوفية ودورهم في مصر حتى يمكن ان نصل الى تقديم العصبة الهاشمية التي أعلن عنها أخيرا.

• العصبة الهاشمية

معروف ان هناك خطأ او اطارا لا يمكن ان تتجاوزه الطرق الصوفية وهو الخوض في المسائل السياسية أو انتهاج فكر يطالب بتطبيق شرع الله أما داخل الاطار فلأي طريقة صوفية ان تتبع النهج الذي تراه مناسبا لحالتها الروحية فهذا شاذلي وهذا

دسوقي وهذا ضيفي وهذا ادريسي وهذا نقشبندي وهذا تيجاني وهذا برهامي حتى بلغت الطرق أكثر من ستين طريقة لا يوالي أتباع الطريقة الا شيخهم ولا يعرفون الا الاوراد التي يحددها لهم هذا الشيخ ومن بداية معاهدة المريد للشيخ لا يحق له المعارضة أو الاستفسار فيما يصدر اليه من شيخه ومن اعترض انطرد كما يقولون وسط هذا الكم الهائل لم يستطع المجلس الصوفي الأعلى الاشراف الدقيق والمتابعة المستمرة. لرصد التيارات الجديدة والانحرافات التي قد تنشأ أحيانا عن المفهوم العام للطرق الصوفية وبناءا عليه ظهرت العصبة الهاشمية وذلك عندما نزح الشيخ العربي هذا من منطقة الدلتا منذ سنين واختار منطقة جنوب الصعيد وبالتحديد قرية المغالة التابعة لمركز ادفو في محافظة اسوان ودفعه الى هذا الاختيار اعتبارات معينة تساعده على نشر فكرة ذلك منها ان هذه المنطقة لا ينتشر فيها التعليم كثيرا حتى الآن وهي لأسباب تاريخية -لا يتسع المجال لسردها- فاطمية النزعة تنتشر فيها الافكار الصوفية بكل سهولة ويسر وأي داعية هناك يستطيع التغلغل بأفكاره ما دام يمكنه التستر بحب آل البيت لان هذه المنطقة تسود فيها قبائل فاطمية النسب تتصل تاريخيا بالدولة الفاطمية.

نزل الشيخ العربي كما ذكرنا في قرية المغالة عند رجل فقير يسمى الشيخ محمد كل ما يعرفه الرجل من أمر دينه ان زيارة قبر أبي الحسن الشاذلي في منطقة البحر الأحمر تعد ربع حجة وتنازل هذا الرجل الفقير عن جزء من بيته للشيخ العربي وفيما بعد زوجه ابنته - وهكذا اسس الشيخ العربي القاعدة لنشر دعوته فأثر الاعتكاف وعدم الاختلاط بالناس وفي نفس الوقت استطاع اصطياد اتباع قاموا بنشر قصص كراماته ورؤياته المنامية التي يلتقي فيها بالنبي بل زادوا أنه يلتقي بالحضرة النبوية يقظة.

هذه الاشاعات تلقى رواجا شديدا في مثل البيئة التي ذكرنا وفجأة وفي سنوات قليلة ظهر العربي ذلك الرجل الذي يعيش في كنف رجل فقير ثريا استطاع تمويل مولد يقام سنويا أمام داره التي أعيد بناؤها وبنيت بجوارها ساحة أو ديوانية تتسع للمئات يحج اليها المريدون يأكلون فيها ما لذ وطاب صباح مساء... وهبطت الخيرات من حيث لا يدري الناس غير أنهم أرجعوا الأمر الى بركات الشيخ التي حلت على القرية الفقيرة ومرت الحال الى أن تولى نشر دعوة الشيخ العربي ذلك التاجر الفاشل المفلس أحمد أبو الحسن الذي أقام مسجدا في قرية المغالة بلغت تكاليفه الآلاف من الجنيهات وأطلق عليه كلمة «حسينية» بدلا من مسجد علاوة على ان الشيخ العربي لا يصلي الجمعة ولا يحضر جماعات المسلمين ولو مرة خلال اقامته في القرية وعلل أتباعه الذين كانوا يقلدونه ان الشيخ في خلوة روحية دائمة مع الله لا حاجة معها أن يحضر المساجد واستخدم العربي نائبه أحمد أبو الحسن في نشر مبادئه في أوساط شعب أسوان وبدأ بأسلوب الاغراء المادي والاغداق السخي على الاتباع من أين لهم هذا الانفاق وأحمد أبو الحسن تاجر مفلس والعربي شيخ فقير-كما يدعي؟-لكن هذه الآلاف واقامة أحمد أبو الحسن في اجنحة خاصة في فنادق القاهرة ومدن مصر أمر لم يكشفه أحد وكان يمكن لهذه الجماعة ان تندرج في الطرق الصوفية لولا خروجها بمبادىء وأفكار أثارت الناس عليهم.

• من أفكار العصبة الهاشمية •

١ - أنهم لا يعتمدون في علمهم الديني على الكتب الدينية وانما على التلقي المباشر عن الحضرة النبوية وكان يقف نائب الجماعة في المناسبات ويقول للناس سأروي لكم حديثاً «طازة» أي جديدا تلقيته عن الحضرة النبوية الآن.

٢ - اعتمادهم على أقوال الشيخ العربي المستمدة من فكر الرافضة وتقديمها على كل قول للأئمة الاربعة حتى لو كان حديثا صحيحا أو آية والتي كثيرا ما يجدون لها تأويلا عجيبا وهذا ما دفعهم الى تجاهل العلماء والتشنيع على وعاظ الأزهر الا الذين يمشون في ركابهم و يداهنونهم.

٣ - الغلو في مشايخهم حتى أن الأمر لا يقتصر على موهبة الكشف والتي تعني ان شيخهم رزق البصيرة ورفع عنه الحجاب بل يرى ما لايراه الناس و يتجاوز علمه حدود الزمان والمكان أي يعلم الغيب فالعارف بالله عندهم في مرتبة الفناء أي فناء ذاته في ذات الله ولا حول ولا قوة الا بالله.

٤ - التمهيد لفكرة ظهور المهدي بين أوساط الناس على ان يكون العربي هو المهيأ لها مكانة اذا ما سنحت الظروف.

٥ - للقرآن ظاهر وباطن فالظاهر ما يتداوله العلماء الرسميون أما الباطن فلا يدركه الا العارفون بالله كشيخهم ونائبه الذي ينشر على الناس كلاما غريبا.

٦ - لكل طريقة صوفية ورد ومنهج معروف ومتداول بين اتباع الطريقة الا هذه الجماعة فيتم وردهم عن طريق التلقي بين نقيب المجموعة والاتباع و ينتهي التلقي الأخير عند رسول الله الذي تم الاتصال به يقظة ومناما من قبل شيخهم العربي ونائبه.

٧ - حرصهم الشديد على تنمية العلاقات مع رجال السلطة الممثلين برجال الأمن والمباحث بهدف فتح المجال أمامهم لنشر طريقتهم وبناء الحسينيات في المنطقة وارهاب الجماعات الاخرى- والعلاقة القائمة بينهم وبين المباحث [بغض النظر عن الطرف الحريص عليها] أفادتهم في اطلاق سراحهم أخيرا بعد أن تم القبض عليهم بسبب مصادماتهم المستمرة مع الجماعات الأخرى ولوحظ في صداماتهم أن كثيرا من أعضاء هذه الجماعة يملكون السلاح لارهاب الناس واستخدمه الشيخ العربي بالفعل في احدى فتنه التي أثارها في قرية المغالة.

وأخيرا يبقى أمر التمويل وظهور الثراء السريع على الشيخ ونائبه والعطاء السخي الذي يغدقونه على الاتباع والمريدين وعلى فرائسهم من الشباب الفقير المحروم أمام هذا الامر واعتمادا على شواهد وقرائن ملموسة- يمكن القول بأن هذه الجماعة ذات الفكر الرافضي **تمول من الخارج من بعض مواطني تلك المناطق التي ترى أن الوقت قد حان لنشر فكرهم وأين في مصر؟ ولماذا؟ لأنها أرض مازالت تنبض فيها جذور الرافضة وتاريخهم لم يبل بعد هكذا قالوا**.... والعجيب رغم خطورة أفكارهم تطلق السلطات سراحهم لعدم خطورتهم على الأمن وان دل هذا على شيء فانما يدل على عدم معرفة السلطات في مصر بمصادر الخطر الحقيقي.

منبر المجتمع

ويل لإسرائيل

هناك ثلاث حقائق لا يسع انسان جلس تحت شمس هذا الزمن ساعة أو مشى فيه خطوة أن ينساها:

الحقيقة الاولى: ان هناك عداء تاريخيا بين النصارى واليهود بدأ يوم بعث الله تعالى عيسى عليه السلام لبني اسرائيل، والتف حوله من آمن به، ونظر اليهود الى عيسى عليه السلام على انه يريد ان ينزع عصا القيادة منهم، فكادوا له وشردوا أتباعه كل مشرد، وهكذا زرعت بذرة هذه العداء التاريخي، ولما فشل السيف اليهودي في استئصال ايمان المؤمنين لجأوا الى تخريب ركائز الايمان، فأخذ الامبراطور هيرودس على عاتقه تخريب النصرانية من الداخل حين أسس سنة ٤٣ م أول جمعية تعمل بشكل منظم لتخريب النصرانية وسماها (جمعية القوة الخفية) وكانت هذه الجمعية الحجر الأول في بناء الماسونية كما يذهب الى ذلك كثير من الباحثين... ثم أخذ العداء ينمو ويكبر...

الحقيقة الثانية: ان أوربا وأمريكا ـ النصرانيتان ـ تعانيان اليوم من شدة وطأة اليهود عليهما... اقتصاديا وسياسيا واعلاميا... حتى قال قائلهم (ان الذين يديرون دفة الحكم والسياسة في العالم ليسوا الذين في سدة الحكم ظاهرا، وانما هم الذين يكمنون وراء الكواليس) حتى الاستقلال الذي تتمتع به القارتان ما هو الا استقلال ظاهري لا يمت الى الحقيقة بصلة، والقارتان تنتظران اليوم الذي تتخلصان فيه من هذه الاغلال اليهودية التي تقيدها.

الحقيقة الثالثة: ان هناك عداء تاريخيا من النصارى للاسلام والمسلمين، لأن النصارى ينظرون الى المسلمين على انهم الامة التي انتزعت عصا القيادة منهم وغصبتهم كثيرا من اراضيهم، وأزالت الكثير من دولهم، ولم يقتصر الأمر على ذلك فحسب، بل وضعت يدها على مقدساتهم، بيت لحم، القيامة، القدس... ولذلك قامت الحروب الصليبية لاستعادة المقدسات من أيدي المسلمين، واخذت هذه الحروب ألوانا متعددة على مدار التاريخ.

فالنصرانية ـ وهي الاقوى اليوم ـ عدوان هما: اليهود والمسلمون، والعبقرية تكمن في كيفية ضرب هذين العدوين ببعضهما لتخرج النصرانية من بينهما سالمة لتتربع على العرش بلا منازع، ولكن كيف يتم ذلك؟

لا بد من حدوث المواجهة بين المسلمين واليهود، ولكن كيف يتم ذلك واليهود في بلاد المسلمين قلة لا وزن لهم، وليس عندهم القدرة على المواجهة؟

اذن لا بد من تجميع اليهود ـ ولقد تم ذلك في فلسطين ـ وامدادهم بالقوة التي تحقق التوازن بينهم وبين المسلمين مجتمعين، وتدفقت لذلك الأسلحة النصرانية المتطورة على اليهود في فلسطين. ولا بد من اضعاف المسلمين وشل قدرتهم على



من الموارنة

د. محمد رواس قلعجي

التطور، لأنهم لو ساروا في طريق التطور والبناء مع كثرتهم فلن تستطيع النصرانية أن تحقق التوازن الذي تريده بينهم وبين اليهود مع قلتهم، فأوجدت النصرانية ايديولوجيات وأقامت حكومات على الشعوب الاسلامية أوقفت كل تطور لها، وعملت جاهدة على اماتة كل عزة وكرامة فيها، وافقدتها كل أمل لها في النصر، لان نضالها في مواجهة اليهودية يجب ان يمر عبر قنوات الحكومات التي أقيمت، وهي حكومات ما أقيمت الا لتحقق التوازن بين المسلمين واليهود، ولتحول دون النصر.

وكان الصدام تلو الصدام بين هذه الحكومات واليهود، وكان النصر في كل مرة لليهود، وتحقق أو كاد ان يتحقق ما أرادته النصرانية من تحطيم قوة المسلمين في مواجهة اليهود، حتى لم يبق لهم من قوة الا قوة استجداء الرحمة من عدوهم النصرانية.

وبدا اليهود غير قادرين على البقاء بعد تورطهم في عداء مستحكم مع المسلمين الا بدعم من النصرانية وهنا جاء دور النصرانية لتملي شروطها على اليهود في فلسطين لاستمرار دعمها لها... وصدرت أوامر النصرانية لليهود باقامة دولة الموارنة النصرانية في لبنان، وتورطت اسرائيل عن غير رغبة منها في لبنان، فقتلت... وهدمت... وشردت... وباءت بأسوأ سمعة على الصعيد الانساني، فعلت هذا كله لا لليهود، ولكن لعدوها النصارى.

وعندما تقوم دولة الموارنة في لبنان يبدأ الخطر الحقيقي اولا على بلاد الشام – سورية والاردن – وشمال مصر خاصة، وعلى بلاد المسلمين عامة، وثانيا على اسرائيل... لان سيل النصارى سيتدفق على لبنان، وسيتحول الدعم النصراني – الامريكي والاوربي – الى الموارنة في لبنان، وستجتاح الصليبية – كما يتصورون – بلاد الشام لتعيدها نصرانية كما كانت، ويطرد منها الغاصبون المسلمون ليسكن مكانهم النصارى الوافدون كما حدث في الأندلس وفلسطين... وعندئذ يزول مبرر وجود دولة اسرائيل فتبتلعها الدولة النصرانية في لبنان، لأنه ليس في مقدور دولة اسرائيل الوقوف في وجه الدعم النصراني الذي لا حدود له.

وبذلك تتخلص النصرانية من عدويها (المسلمون واليهود) وتعود مقدسات النصارى اليهم، ويعود البحر الابيض المتوسط بحيرة نصرانية كما كانت، وتضع النصرانية عصا التسيار في تلك البطاح، هذا هو المخطط الذي يجري تنفيذه الآن بكل دقة، وهذا ما يسعى النصارى الى تحقيقه **(ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين).**

واذا كان اليهود اليوم يرتكبون أفظع الأعمال الوحشية في لبنان، ويكتبون بأعمالهم في التاريخ أحلك الصفحات لاقامة دولة الموارنة في لبنان فاننا لانملك الا ان نقول:

ويل لدولة اسرائيل من الموارنة

البنوك الإسلامية تجربة رائدة

بقلم/ نبيه عبد ربه

تجتاح العالم الاسلامي منذ سنوات صحوة اسلامية واعية. هدفها وضع حد للضياع الذي يكتنف حياة المسلمين. وايجاد نهاية للتيه الذي لا يعرفون له آخر. فقد عاش المسلمون خلال القرن الماضي في دوامة الانظمة الوضعية المستوردة. بعد ان حيل بينهم وبين نظامهم الاسلامي الرشيد. فجربوا جميع المبادىء الوضعية رأسمالية كانت أم اشتراكية. فلم تزدهم إلا شقاء وفقراً وبعداً عن الله تعالى. فأخذوا يشعرون بضرورة العودة الى الاسلام كمنهج كامل للحياة ودستور جامع لخير الدنيا والآخرة.. الا ان طريق العودة هذا لم يكن مفروشا بالورود والرياحين. ولكنه كان مليئا بالاشواك والعقبات من كل جنس ولون. فكانت هذه العقبات بمثابة التحدي العقائدي والحضاري للمسلمين. مما اوجد عندهم ردة فعل عنيفة دفعتهم الى البحث والتفكير لايجاد الحلول البديلة للقضايا الآنية المستجدة اقتصادية كانت أم سياسية أم اجتماعية.

فظهرت في بداية الأمر بعض الحلول اتسمت بالترقيع أو التطويع. الا ان تعاظم الشعور بضرورة العودة الى الاسلام كنظام كامل شامل اوجدت حلولا أخرى اتسمت بالتكامل والرفض الكامل للانظمة المستوردة. وعدم اقرار سياسة الترقيع بين الاسلام وبين هذه الانظمة واخذت تبحث لايجاد الوسائل والانظمة الاسلامية البديلة للانظمة الوضعية.

والنظام الاقتصادي الاسلامي واحد من الانظمة التي عمل اعداء الاسلام على ابعاده عن مسرح الحياة. على اعتبار انه لا يصلح لمواكبة ركب الحضارة الحديثة. وقد انطلت هذه الفرية على المسلمين فترة من الزمن الا ان فشل الانظمة المادية الوضعية في تحقيق السعادة والاستقرار للانسان بشكل عام وللمسلم بشكل خاص. جعل المسلمون يبحثون عن نظام اقتصادي بديل يحقق لهم الحياة المستقرة الآمنة. واخذ المخلصون من المسلمين يعملون على ايجاد المؤسسات الاسلامية والكوادر الفنية التي تعمل على تطبيق النظام الاقتصادي الاسلامي عمليا. وتثبت للعالم قدرة هذا النظام على حل مشاكل الانسانية. لهذا فقد شهدت السبعينات تجربة انشاء المؤسسات والمصارف الاسلامية على المستوى المحلي. وبالرغم ان هذه التجربة لازالت حديثة العهد. الا ان جميع الدلائل تشير الى انها نجحت منذ البداية نجاحا ملموسا وصمدت امام جميع التحديات واجتازت معظم العقبات. فكانت كالشجرة الطيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها.

ماهية البنوك الاسلامية :

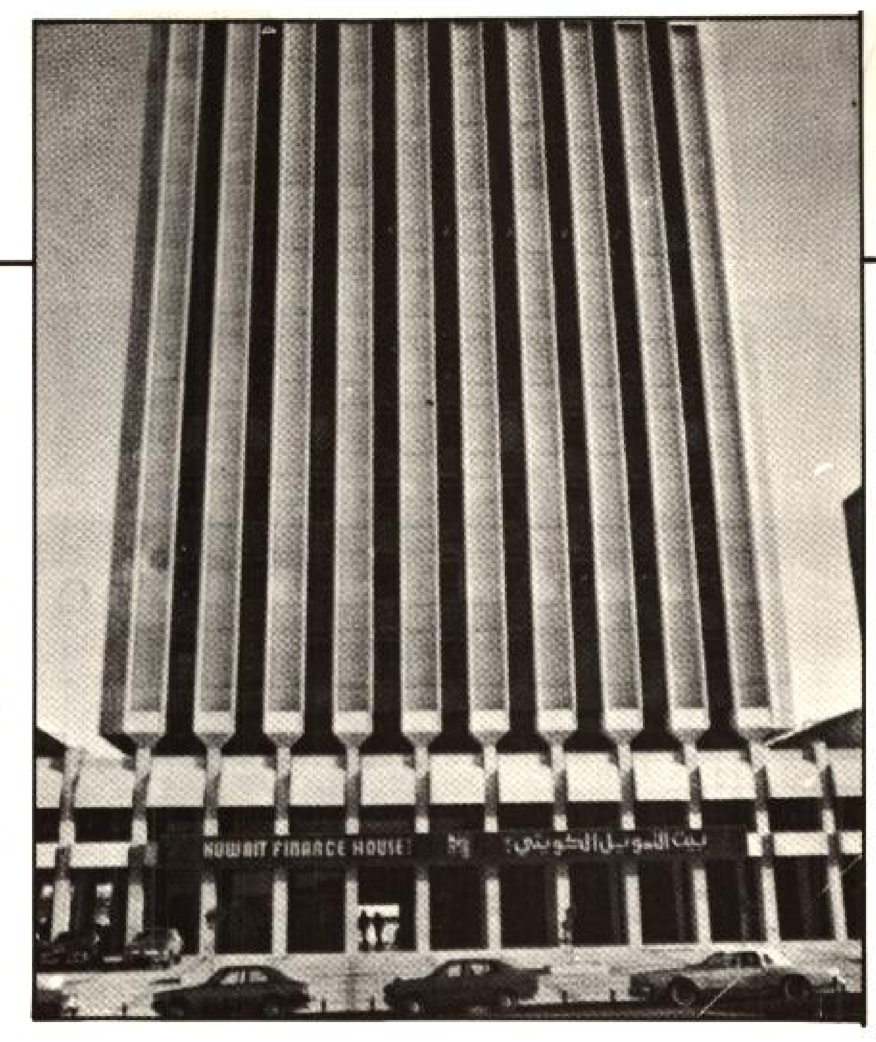
يمكن تعريف المصرف أو البنك بشكل عام من خلال الصفات التي يتصف بها والاعمال التي يزاولها. أنه مؤسسة أو شركة مالية تعنى بتوظيف الاموال واستثمارها بغية الربح وتنحصر وظيفة البنك الاساسية في تلقي الاموال في صورة ودائع أو حسابات جارية ثم القيام باستثمارها. ويأتي ربح البنك أساسا من الفرق بين العائد الذي يدفعه البنك مقابل الحصول على الاموال وبين العائد الذي يقبضه مقابل استثمار هذه الاموال. وماعدا ذلك من الاعمال التي تقوم بها البنوك انما هي خدمات لتعزيز صلتها بالعملاء وتشجيعهم على استمرار اللجوء اليها والتردد عليها.

أما البنك الاسلامي فهو مؤسسة مالية مصرفية لتجميع الاموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الاسلامية بما يخدم بناء المجتمع الاسلامي المتكافل وتحقيق عدالة التوزيع بين افراده، ووضع المال في الطرق التي يقرها الاسلام. فالبنك الاسلامي وعاء طاهر يمتزج فيه فكر اقتصادي استثماري سليم ومال يبحث عن الربح الحلال. لتخرج منه قنوات تجسد الأسس الجوهرية للاقتصاد الاسلامي. وتنقل ميادنه من النظرية الى التطبيق. ومن التصور الى الواقع الملموس. فهو يجذب رؤوس الأموال العاطلة المجمدة. ليوجهها نحو تحقيق الربح الحلال للفرد والمجتمع

الفرق بين البنوك الاسلامية والربوية :

الفروق بين البنوك الاسلامية والربوية أساسية من حيث **الهدف والوسيلة والنتيجة:**

اما من حيث **الهدف** : فالبنوك الاسلامية تقوم على أساس التصور الاسلامي للكون والحياة والانسان. وهذا التصور يقتضي الاعتقاد بأن الله سبحانه وتعالى خلق الأرض واستخلف الانسان فيها وضمن له رزقه. وان صلاحية المستخلف لا تتعدى الشروط التي يضعها له الذي استخلفه وهو الله عز وجل. فيطيع الانسان ربه، فيما أمر. وينتهي عما نهى عنه وزجر. أما النظام الربوي فيقوم على أساس التصور المادي للحياة، من كل حسب طاقته ولكل حسب انتاجه. وانه



● بيت التمويل الكويتي

لا دخل للاخلاق في المعاملات المالية. فالغش فن، والرشوة عرف تجاري، والسرقة ذكاء ومهارة وهكذا. كما يقوم النظام الربوي على أساس أن الانسان سيد الارض، وانه حر في وسائل الحصول على المال وفي طرق استثماره وتنميته والتمتع به، غير ملزم بأية انظمة سماوية وغير مقيد بمصلحة الآخرين حتى الذين يعيش معهم في مجتمع واحد. فالغاية عندهم تبرر الواسطة.

أما من ناحية **الوسيلة** : فالفرق بين البنوك الاسلامية والربوية ينحصر في الفائدة أو العائد (الربا) فالبنوك الربوية تجمع الاموال وتمول المشروعات مقابل فائدة محددة سواء ربحت هذه المشاريع أم خسرت. بينما البنوك الاسلامية تجمع الاموال وتستثمرها مقابل حصة من الربح غير معروفة المقدار تعتمد على مقدار ربح المشروع او خسارته وتساهم في الخسارة كما تساهم في الربح. كما ان الفائدة في النظام الربوي يتعين سدادها في مواعيد محددة سواء ربح المشروع أم خسر. نجد في النظام الاسلامي ان الربح او الفائدة لا يمكن تحديده بصورة قطعية الا بعد الانتهاء من اعمال المشروع كلية.

أما من حيث **النتيجة** : فان النظام الربوي ينشىء نظاما اجتماعيا يقوم على أساس الاستغلال والاحتكار والتضخم. فتشقى به الانسانية افرادا وجماعات، وتعود الفائدة في هذا النظام على حفنة من المرابين يرصون صفوفهم لاستغلال جهود الكادحين من العمال والفقراء والمواطنين. ويقضي هذا النظام الى تركيز السلطة الحقيقية بأيدي زمرة من الظالمين المستغلين. بينما نجد النظام الاقتصادي الاسلامي يوزع الثروة بين اكبر عدد ممكن من الناس **(كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم)** (الحشر ٧) ويقيم العلاقة بين الفقراء والاغنياء على أساس الاخوة والرحمة والتعاون. ثم هو قبل ذلك يقيم السلطة الحقيقية لشريعة الله تعالى وليس لأي فئة من البشر مهما عظم شأنها أو ارتفعت منزلتها.

مدى نجاح البنوك الاسلامية :

رغم ان عمر البنوك الاسلامية لا يزال قصيرا، ورغم ان التجربة التي مرت بها جديدة الا انه يمكن القول ان هذه البنوك قد نجحت نجاحا ملحوظا **كما ونوعا:**

فمن ناحية النجاح **الكمي** : ازداد عدد البنوك الاسلامية خلال العشر سنوات الأخيرة حتى بلغ اربعة عشر بنكا، منها ثلاثة بنوك في مرحلة التأسيس. ومنها عشرة بنوك محلية (عربية واسلامية) واربعة بنوك دولية. وهي كما يلي: البنك الاسلامي للتنمية (ومركزه جدة)، وبنك دبي الاسلامي (دبي)، وبنك البحرين الاسلامي (البحرين)، وبيت التمويل الكويتي الاسلامي (الكويت)، بنك فيصل الاسلامي (القاهرة)، وبنك فيصل الاسلامي السوداني (الخرطوم)، والبنك الاسلامي الاردني (عمان)، والمصرف الاسلامي الدولي للاستثمار والتنمية (القاهرة)، وبنك مصر (فرع المعاملات الاسلامية)(القاهرة)، والمصرف الاسلامي الدولي (لوكسمبرج).

وقد قررت شركة الاستثمار الاسلامية في الشارقة افتتاح بنك اسلامي في سويسرا. وصرح امين عام اتحاد البنوك الاسلامية ان هناك مخططا لانشاء بنكين اسلاميين في كل من ماليزيا وجنيف. وهناك (مصرف قطمة الاسلامي) الذي سيرى النور قريبا ان شاء الله. وقد ذكر بنك فيصل الاسلامي في القاهرة في تقريره السنوي لعام (١٤٠٠) انه سيفتح الفروع التالية في كل من اسيوط والاسكندرية والازهر وفي عام ١٤٠٢هـ سيفتح فروعا في طنطا والسويس ومصر الجديدة. اما البنك الاسلامي الاردني فقد افتتح له فرعا جديدا في مدينة (الزرقاء) الاردنية. اما بنك التمويل الكويتي الاسلامي فقد افتتح له ستة فروع. كما قررت السلطات الباكستانية تحويل الاقتصاد الباكستاني الى اقتصاد اسلامي وانشاء بنوك لا ربوية، مما دفع عددا من البنوك الرئيسية في باكستان الى اعلان تخليها عن النظام المصرفي الغربي. واعتمادها النظام المصرفي الاسلامي في كل معاملاتها.

أما من ناحية النجاح **النوعي** للبنوك الاسلامية:

فالبنوك الاسلامية تملك الشخصية الاعتبارية المستقلة من حيث امتلاكها لاموالها وممتلكاتها وتعاملها مع عملائها. هذا بالاضافة الى انها استطاعت اثبات وجودها في سوق المال والاقتصاد، بل وتفوقت في بعض البلدان على البنوك الربوية. وتقوم هذه البنوك بمعظم العمليات المصرفية المتطورة وفقا لاحدث الطرق

البنوك الإسلامية ...

والاساليب العلمية والفنية لتسهيل التبادل التجاري وتنشيط الاستثمار ودفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاقطار الاسلامية بما لا يتنافى مع الشريعة الاسلامية.

أما من ناحية الارباح (المادية والمعنوية) فقد حققت البنوك الاسلامية ارباحا عالية. وتشير جميع الدلائل ان امكانية الخسارة في المستقبل تبدو ضئيلة جدا نظرا للأسس الربانية والعلمية التي تقوم عليها. فعلى سبيل المثال لا الحصر:

١ – استطاعت البنوك الاسلامية ان توجد الحوافز الذاتية عند المسلمين، فتدفعهم الى تجميع اموالهم ومدخراتهم المحددة لاستثمارها في الطريق الحلال. فقد زادت الودائع في بنك التمويل الكويتي الاسلامي من (٢١) مليون دينار كويتي عام ١٩٧٨م الى (٦٦) مليون عام ١٩٧٩ الى (١٤٨) مليون عام ١٩٨٠ أي بزيادة مقدارها (٢٥٪) عن العام السابق و(٦٫٧٪) عن عام ١٩٧٨. أما في بنك دبي الاسلامي فقد بلغ مجموع الودائع فيه عام ١٩٨٠ (١٩٩٠٥٤٠٠٠) درهم بينما قفز هذا الرقم عام ١٩٨١ الى (٣٠٨٧٨٠٠٠٠) درهم. أما في بنك فيصل الاسلامي (القاهرة) فقد ازداد عدد الحسابات المفتوحة فيه بنسبة (٨٣٢٪)

هذه الارقام تؤكد حقيقتين

الاول : ان البنوك الاسلامية تقوم على قاعدة قوية ثابتة، وأن الودائع بانواعها تعتبر اساس الموارد المالية للبنوك، فاذا كان عدد المودعين كثيرا – ولو كانت قيمة ودائع كل منهم قليلة كما هو الحال في البنوك الاسلامية – فان امكانية تعرض البنك لهزة مالية نتيجة عجز السيولة النقدية فيه تبدو ضئيلة لانه من المستحيل ان يقوم هذا العدد الضخم من المودعين على سحب ودائعهم مرة واحدة، بعكس الحال فيما لو كان عدد المودعين قليلا وكانت قيمة ودائع كل منهم كبيرة. فان تعرض البنك في هذه الحالة لعجز في السيولة النقدية تبدو واردة في كل وقت.

اما **الحقيقة الثانية :** فقد ادى وجود البنوك الاسلامية الى زوال حالة الشعور بالانفصام النفسي من حياة المسلمين – ولو جزئيا – فأدى ذلك الى الانسجام بين ما يعتقدونه وبين مايتعاملون به. كما ان ازدياد اقبال المسلمين على هذه البنوك يؤكد ان هذه الأمة اصيلة في انتمائها الى الاسلام. وانها مهما ابتعدت عنه لابد ان تعود اليه. ولهذا وجدنا المسلمين يسارعون الى تشجيع تطبيق النظام الاقتصادي الاسلامي عمليا. وهذا يعطي العاملين للاسلام دفعة قوية الى الامام لتطبيق احكام الاسلام في كل مجالات الحياة.

فقد استطاعت البنوك الاسلامية ان تلعب دورا هاما في انعاش الاقتصاد المحلي ودفع عملية التنمية في بلادها الى الامام. كما ساعدت على زيادة دخل الفرد. فقد بلغ مجموع استخدامات بيت التمويل الكويتي للاموال (٩) مليون دينار كويتي عام ١٩٧٨، ارتفعت الى (٦٢) مليون عام ١٩٧٩، ارتفعت الى (١٣٧) مليون عام ١٩٨٠، أي بزيادة مقدارها (١٣١٦٪) عن عام ١٩٧٨. أما بنك دبي الاسلامي فقد زادت موارده واستخداماته بمقدار (١٦) مليون درهم عام ١٩٨١ عنها عام ١٩٨٠ أي بزيادة قدرها (٤٦٪) كما ارتفع عدد المستثمرين في بيت التمويل الكويتي من (٢٠) الفا عام ١٩٧٩ الى (١٤٠) الفا عام (١٩٨٠) اما بنك فيصل الاسلامي (القاهرة) فقد بلغت الزيادة في مصادر الاموال فيه بنسبة (٣٤٥٪) كما بلغ متوسط العائد السنوي لحسابات الاستثمار (١٢٫٠٣٪) وهذه نسبة جيدة لدوران راس المال.

فقد حققت البنوك الاسلامية ارباحا جيدة فاقت ارباح الكثير من البنوك الربوية العريقة، فقد بلغت الارباح الصافية لبيت التمويل الكويتي عام ١٩٧٨ (٥٢٩٫٦٥٧) دينار كويتي ارتفعت عام ١٩٧٩ الى (٣٫٤٧٩٫٧٥٢) دينارا، ارتفعت عام ١٩٨٠ الى ٩٫٦٨٣٫٠٦٦ دينارا ارتفعت عام ١٩٨١ الى (٢٤٦٫٤٥٫[illegible]) دينارا اي بزيادة قدرها (١٥٨٫٦٪) عن العام السابق اما بنك دبي الاسلامي فقد بلغت الارباح فيه عام ١٩٨٠ (٦٫٧١٢٫٠٠٠) درهما ارتفعت عام ١٩٨١ الى (١١٫٢٦٧٫٠٠٠) درهما. وهذه الارباح تعتبر عالية اذا ماقيست بارباح البنوك الربوية

نبيه عبد ربه

• بنك دبي الاسلامي



حقائق عن دور النظام السوري في عملية مطار أنقــــرة



• سعد الدين اللبابيدي القنصل السوري

• تامر النظام ضد الاسلام والمسلمين دفعه للتحالف مع منظمة «اصالة» الارمنية.

• الارهابيون الارمن حصلوا على الدعم السوري ونفذوا عمليتهم الاجرامية في مطار انقرة بتاريخ ٨٢/٨/٩م وهذه الجريمة ذهب ضحيتها عشرة قتلى و٧٢ جريحا.

• قوات الأمن التركية قبضت على ٣ فلسطينيين ماجورين لها (للنظام السوري) وبحوزتهم اسلحة وقنابل ومخططات كانوا ينوون تنفيذها في استانبول!

• وصول حقيبة فيها اسلحة من سوريا الى الارهابيين في تركيا.

• الارهابي الارمني الجريح دخل الى تركيا من سوريا وبات هو وزملاؤه في انقرة في فندق (جولاريوز).

• تاكد ان ثلاثة من منظمة جيش التحرير السري الارمني قد دخلوا الى تركيا في الآونة الأخيرة. ومن الجدير بالذكر ان هذه المنظمة الارمنية قد تمكنت حتى الآن من قتل اربعة عشر دبلوماسيا تركيا. وتبين ايضا ان هذه المنظمة قد عملت مع «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» وتم بينهما اتفاق على ان ينفذ الارمن عملياتهم في انقرة وينفذ الفلسطينيون عملية قتل دبلوماسي اسرائيلي في استانبول!

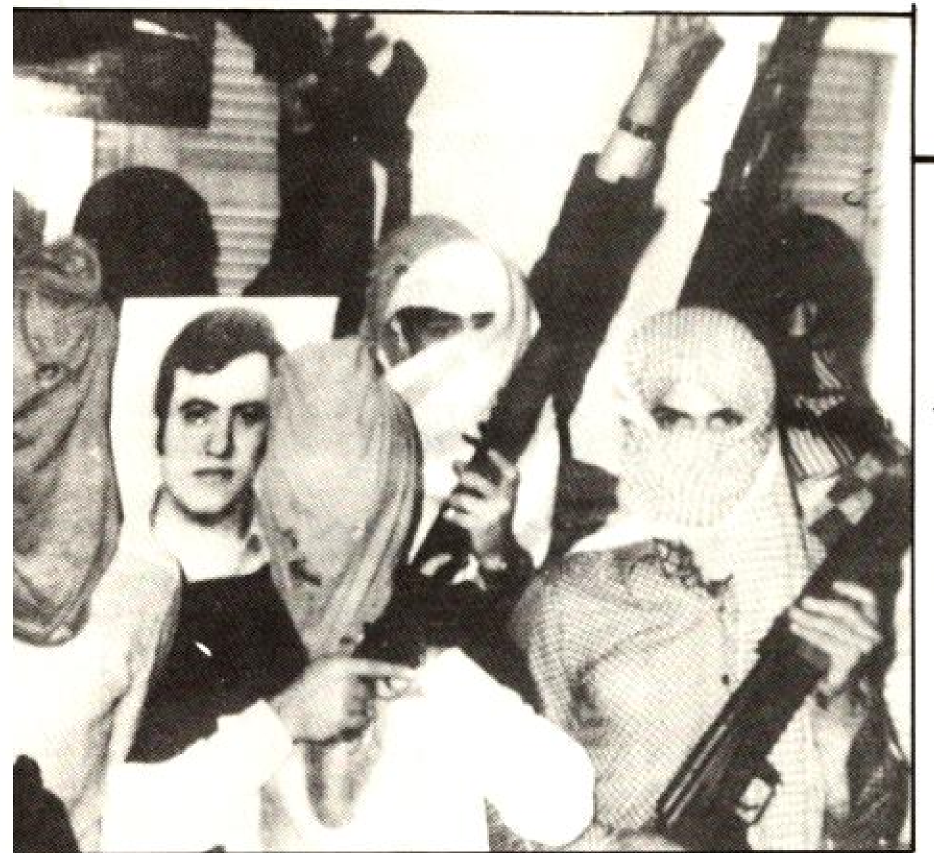
فبعد دخول القوات الاسرائيلية بيروت الغربية وبقاء بعض القيادات الفلسطينية في الحصار اجتمع هؤلاء القادة برؤساء منظمة «اصالة» في مقر هذه المنظمة في بيروت. وقرروا تنفيذ عمليات في تركيا ودول اوروبا مثل خطف طائرات وقتل وتخريب وذلك للتخفيف عن الحصار في بيروت.

• القبض على اسلحة وقنابل في طائرة الخطوط الجوية السورية:

تمكنت قوات الأمن التركية من فرض طوق على طائرة الخطوط الجوية السورية القادمة من دمشق الى استانبول حال نزولها الى ارض المطار وكان في الطائرة طردا من المفروض ان يسلم الى مسؤول في القنصلية السورية في استانبول وذلك ضمن الحقيبة الدبلوماسية وحينما فتح هذا الطرد من قبل رجال الامن التركي وجدوا ثلاث قوالب وديناميت وخمس قنابل صناعة روسية وكاتمين للصوت وعدد من المسدسات.

ترى هذه الاسلحة لمن كان سيسلمها الموظف السوري في القنصلية السورية؟! ان الاجابة على هذا السؤال اصبح سهلا حيث ان ثلاثة من الفلسطينيين كانوا قد وصلوا قبل عشرين يوما ونزلوا في فندق في «استانبول» وقبض عليهم من قبل الامن التركي. وهؤلاء الثلاثة يحملون الجنسية الاردنية واسماؤهم ـ (شكري محمد، عبدالفتاح ووليد الدان) وهم ينتمون الى منظمة جورج حبش الارهابية. فقد كانوا ينوون الاعتداء على القنصلية الاسرائيلية في ١٩٨٢/٨/٤ وكانوا ينوون ضرب الخطوط الجوية الاسرائيلية (العال) ايضا. وقد عثر بحوزتهم على خريطة تبين مبنى السفارة الاسرائيلية ومبنى خطوط العال. وقد اشير اليها بالاحمر وعثر ايضا على فتيل كهربائي طوله ٢٥ مترا وخريطة تبين طريق الهروب وكانوا ينوون قتل موظف بالقنصلية الاسرائيلية. وكانت الخطة واضحة جدا لكن نجاح قوات الأمن التركية حالت دون تنفيذها. وبعد يومين من هذا الحادث لم يتمكن الامن التركي من منع تنفيذ الجزء الثاني من الخطة. وهو ضرب مطار انقرة على يد عصابة (أصالة) الارمنية. وقد تمكن البوليس من الحصول على عنوان بيت احد موظفي القنصلية الاسرائيلية في استانبول ورقم سيارته ضمن ما قبض عليه مع الفلسطينيين. لقد كان دعم النظام السوري لهذه المنظمة الارمنية قويا مما سبب نجاح العملية في مطار انقرة بسبب الاسلحة التي وصلت الى هذه المنظمة عن طريق القنصلية السورية. ان هدف التحالف الثلاثي ـ النظام السوري، ومنظمة الارمن، ومنظمة جورج حبش هو تعكير الأمن وضرب الاهداف في تركيا. وقد عرف ايضا ان رجال الارمن من الثلاثة الذين نفذوا عملية انقرة قد دخلوا الى تركيا قادمين من سوريا وذلك بعد ان تلقوا تدريبات عسكرية ودخلوا فرادا حيث اعترف بذلك ـ ليون اكمكشي ليان ـ احد الارهابيين الارمن الثلاثة والذي جرح اثناء العملية قال ذلك في مستشفى كلية الطب في انقرة حيث يتلقى علاجا هناك. وعمره ٢٥ عاما فرنسي الجنسية. لقد افاد بانه حضر على متن الخطوط الجوية السعودية الى استانبول قادما من دمشق حيث التقى بزميله الآخر الذي لم يعرف حتى الآن هويته. ونفذا معا عملية مطار انقرة، وكانا قد ناما ليلة ٢٧ تموز في فندق (جولاريوز) في انقرة وذلك بجوازات سفر مصرية وباسماء ـ سمير يوسف، ووجدي) وقد ناما في غرفتين منفصلتين «٢٠٥» و«٤٠٥» ويقول موظف الفندق ان وجدي كان يتقن التركية.

ومن ناحية اخرى طلب الامن التركي من القنصل السوري «سعد الدين اللبابيدي» مغادرة تركيا خلال ٤٨ ساعة، بسبب علاقة القنصل المذكور بالحقيبة الدبلوماسية التي عثر بداخلها على الاسلحة والتي كان من المفروض ان تسلم له!!

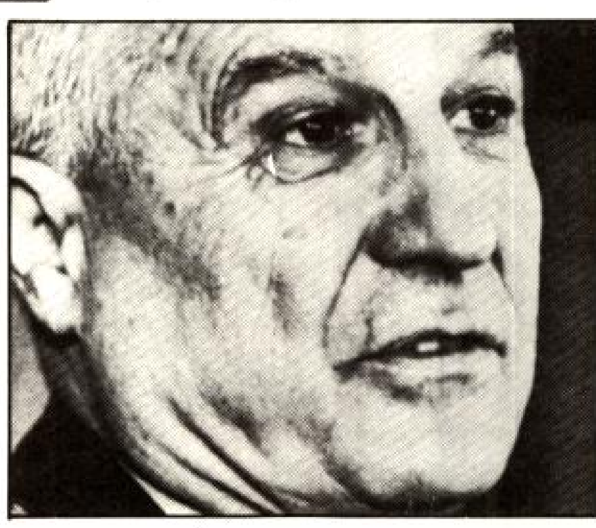



بعض عناصر الجيش الارمني السري

• الجيش السري الأرمني يقف وراء اكثر العمليات الارهابية.

• المجموعات الارمنية المسلحة لا تحظى بالدعم الكامل من الأرمن في الخارج.

ماذا يريد الأرمن؟


• الجنرال كنعان ايفرين: الحنق على حلفاء الارهاب

بعد الهجوم الأخير الذي قامت به مجموعة ارهابية أرمنية على مطار أنقرة، أصبح الارهاب الأرمني ظاهرة ملفتة للأنظار، وذلك لما سبقه من هجمات استهدفت البعثات الدبلوماسية التركية في الخارج. نسبت معظمها للجيش السري الأرمني.

بداية العنف الأرمني

أعلن الجيش السرى الأرمني الذي تأسس في بيروت سنة ١٩٧٥، أنه يسعى لتمكين الشعب الأرمني من الحصول على حق تقرير المصير، وأنه يناضل من أجل استعادة أرضه، وأن العمليات العسكرية في أنحاء العالم هي الترجمة العملية لخطه السياسي.

وقد زرع أفراد الجيش السري الأرمني أكثر من (١٥٠) متفجرة في المدن الأجنبية الكبرى منذ ذلك الحين وحتى اليوم، وقتلوا فيها بضعة عشر دبلوماسيا وهاجموا أكثر من (٥٠) مؤسسة تركية وألحقوا بها أضرارا بالغة.

وفيما يلي عرض لأهم الحوادث التي قامت بها منظمات أرمنية عاملة في المهجر، ضد السلطات التركية:

١ ـ في ١٧ ديسمبر ١٩٨٠: لقي القنصل التركي وحارسه في مدينة سيدني باستراليا مصرعهما، عندما كانا يغادران منزل القنصل في احدى ضواحي المدينة.

٢ ـ في ١٠ نوفمبر ١٩٨٠: انفجرت عبوة ناسفة أمام مقر القنصلية العامة لتركيا في ستراسبورغ، وأدت العملية الى خسائر مادية كبيرة، وتمت العملية بالتنسيق مع حزب العمال الكردستاني في تركيا (أبوسي).

٣ ـ في ١١ أكتوبر ١٩٨٠: وقع انفجار عنيف أمام اللجنة التركية في الأمم المتحدة، إثر انفجار

شحنة ناسفة وضعت داخل سيارة أمام المبنى، مما أسفر عن اصابة (٤) اشخاص على الأقل، وتدمير عدد من المباني في المنطقة.

٤ ـ في اليوم ذاته تعرض مقر شركة الخطوط الجوية التركية في لندن لانفجار عنيف، وأعلنت منظمة أرمنية مقرها في بيروت مسؤوليتها عن الحادث.

٥ ـ في ٣١ يوليو ١٩٨٠: قام أعضاء الجيش السري الارمني بهجوم على الملحق الاداري بالسفارة التركية في أثينا، وأسفر الهجوم عن مصرع الدبلوماسي وابنته، واصابة الزوجة والابن بجروح خطيرة.

٦ ـ في ٥ أغسطس ١٩٨٠: هاجم عضوان في الجيش السري الارمني القنصلية التركية في مدينة ليون بوسط فرنسا، أدى الى اصابة اربعة اشخاص اصابة بالغة.

٧ ـ في ٢٢ ديسمبر ١٩٧٩: هاجم اعضاء في الجيش السري الارمني مدير مكتب السياحة الوطني التركي في باريس وقتلوه، اثر الهجوم على المكتب.

٨ ـ في ٥ أكتوبر ١٩٧٩: انفجرت قنبلة موقوتة، بالقرب من مكتب الخطوط الجوية التركية في كوبنهاغن، وأعلن الجيش السري الأرمني مسؤوليته عن ذلك.

٩ ـ في ٢٧ أغسطس ١٩٧٩: ادعى الجيش السرى الأرمني مسؤوليته عن انفجار قنبلة، في مكتب للخطوط الجوية التركية في فرانكفورت بألمانية الغربية.

١٠ ـ في ٢٤ سبتمبر ١٩٨١: احتجز اعضاء في الجيش السري الأرمني (٤٠) رهينة داخل القنصلية التركية بباريس، وطالبوا بالافراج عن زملائهم المسجونين في أنقرة. وانتهت العملية باستسلام المهاجمين واحالتهم الى المحاكم الفرنسية.

١١ ـ في ٣٠ يوليو ١٩٨٢: انفجرت عبوة ناسفة في المدعو (بيير جولوميان) وعمره (٢٣) سنة وهو أرمني، يحمل الجنسيتين الفرنسية واللبنانية، وكان يحضر العبوة عندما انفجرت فيه.

دوافع الارهاب الأرمني

ان العمليات التي تقوم بها الجماعات الأرمنية المسلحة، يقوم بها الشباب الأرمني المتواجد في بلاد الشام والدول الغربية، و يبلغ عدد الارمن خارج أرمينيا السوفياتية حوالي (٣) ملايين، يمثلون نصف الشعب الأرمني في العالم.

واذا كانت الجماعات الارمنية المسلحة لا تحظى بالدعم الكامل من الأرمن الذين استوطنوا وتكيفوا مع أوطانهم الجديدة، فان تلك المنظمات تسعى الى اظهار الشعور الوطني لهم، وتستند في ذلك الى عوامل عرقية ودينية.

والواضح ان عمليات القتل والهجمات المسلحة هي جزء من حملة لمواصلة الازمة بين الاتراك والارمن التي بدأت قبل (٦٥) عاما في اقليم الأناضول، وكانت نتيجتها مقتل عدد كبير ـ على حد تعبير الارمن ـ وهروب الباقين من الاقليم.

وهم يأملون في أن تمنحهم تركيا آخر الامر نوعا من الحكم الذاتي واعادة احياء فكرة وطن قومي لهم، رغم عدم وجود أي أرمني في المنطقة التي يحلمون بها.

الوجه التركي للازمة

يعتقد الاتراك ان الذين يقفون وراء الارهاب الارمني، هم أولئك الذين تدفعهم الاحقاد القومية والدينية. فالاتراك في مجملهم مسلمون سنيون، كانوا فترة مضت سدأ في وجه الاطماع الصليبية على العالم الاسلامي، لذلك مازالوا يدفعون ثمنا لاحقاد الآخرين التاريخية عليهم، ولا تخرج صراعاتهم مع اليونان عن هذا النطاق. وتأتي التنظيمات الارمنية في عملياتها الجديدة مستفيدة ايضا من الصراعات العرقية التي حدثت في مطلع هذا القرن، لان الارمن الذين تحالفوا مع اعداء تركيا في الحرب العالمية الاولى كانوا عرضة لعمليات انتقامية، تركت شرخا عميقا في العلاقات بين الشعبين التركي والارمني حتى اليوم.

إن الارمن مسيحيون، يدينون في غالبيتهم بالمذهب الارثوذكسي، ولذلك فهم يلقون التأييد في هجماتهم على الاتراك، من كل الاطراف التي تقف من تركيا موقف العداء لاسباب مماثلة.

والاعتقاد السائد بين الاتراك، ان اليونان وكذلك القبارصة اليونانيين يمدون يد العون للمجموعات الارمنية المسلحة، وقد أدى مقتل أحد الدبلوماسيين الأتراك في أثينا على أيدي أعضاء المنظمات الأرمنية الى ترسيخ هذا الاعتقاد. كما ثبت للسلطات التركية أن الارهابيين الأرمن يتخذون من القطاع اليوناني في قبرص مقرأ ومعسكرات للتدريب، إضافة الى مثيلاتها على الأرض اللبنانية.

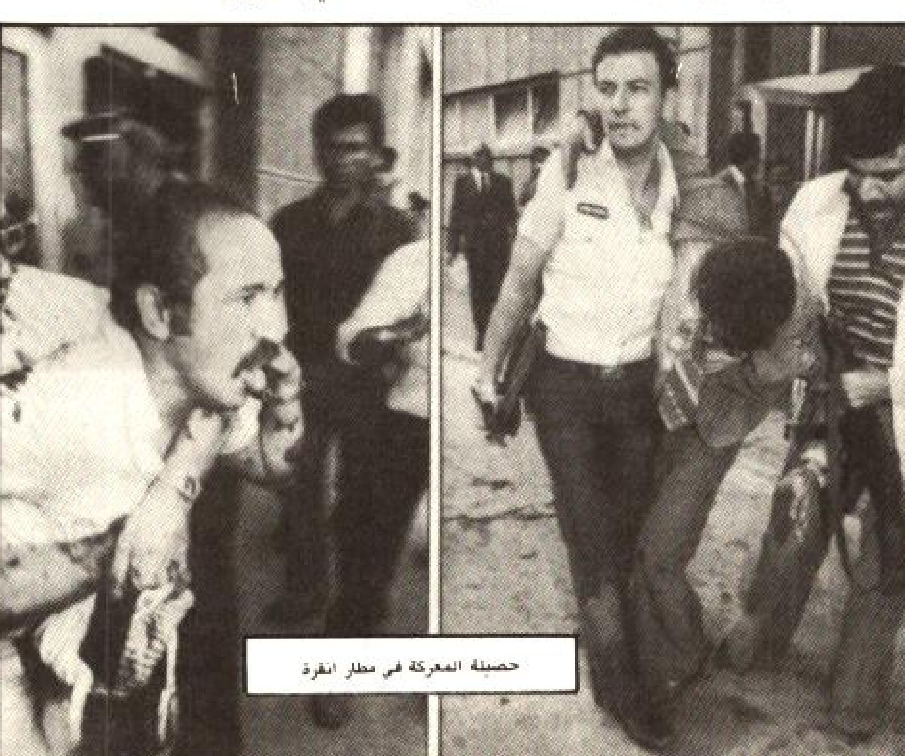
وقد حاولت السلطات الاسرائيلية الاستفادة من هذا الصراع للوقيعه بين شعبين مسلمين شقيقين هما الشعب التركي والشعب الفلسطيني، فقد زعمت بعد غزوها الأخير للبنان أن المنظمات الارمنية المسلحة لها علاقات وثيقة مع بعض المنظمات الفلسطينية في لبنان، وقامت بتزوير بعض الوثائق لهذا الغرض.

محصلة الارهاب الأرمني

إن إثارة النعرات الدينية والقومية من قبل الارمن لم تحقق شيئا من أهدافهم، بل تركت آثارا سلبية على الجالية الارمنية الكبيرة المنتشرة في انحاء تركيا، والتي بدأت بالهجرة خارج تركيا خوفا من اللعبة الخطرة التي يقوم بها مواطنوهم، كما وضعت كثيرا من الشباب الارمني في كثير من الدول في لائحة الاتهام، لعلاقتهم بالارهاب الدولي.

هذا بالاضافة الى ايجاد أزمة جديدة، تضاف الى الازمات العديدة التي تواجهها الشعوب الاسلامية مع أعدائها في مناطق كثيرة من العالم.

بقلم
سالم الراشد

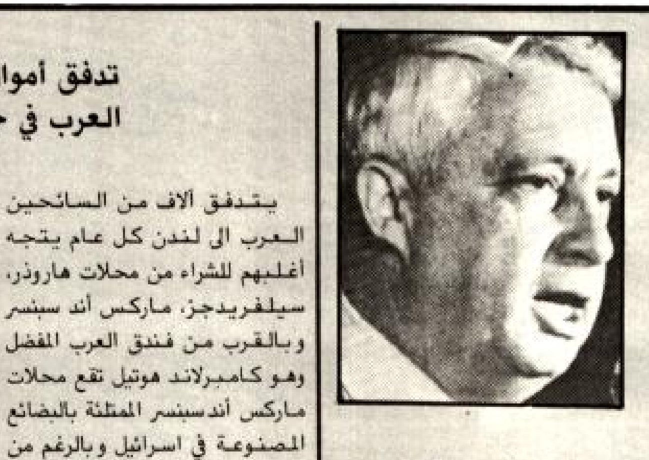


حصيلة المعركة في مطار انقرة

دول أوروبا تتهم تركيا بانتهاك حقوق الانسان

اتهمت كل من فرنسا والنرويج وهولندا والسويد الدنمارك السلطات العسكرية الحاكمة في تركيا بانتهاك حقوق الانسان وذلك لقيامها بتعذيب المعتقلين وممارسة وسائل ارهاب ضدهم في المعتقلات وردا على ذلك هددت تركيا بالانسحاب من المجلس الاوروبي وكانت تلك الدول قد رفعت شكوى للجنة الاوروبية لحقوق الانسان تدين فيها الممارسات التعسفية التي تقوم بها السلطات العسكرية التركية ضد السجناء وقال مسئول تركي ان هذه الضغوط الخارجية التي تتعرض لها الحكومة بخصوص حقوق الانسان قد تؤخر عملية إعادة الديمقراطية الى البلاد وهو المطلب الذي تحرص عليه السلطات هناك.

كما قام الاتحاد النرويجي للنقابات التجارية بضم صوته الى الانتقاد الموجه الى تركيا في هذا الصدد وذلك لاعتقالها أعضاء النقابات التجارية التركية.



وقال هذا المسئول الاسرائيلي عن موقف الولايات المتحدة أمام هذه الخطط الجهنمية أن الامريكيين غير مستائين حتى لو كانوا يدفعون عقيرتهم بالصياح.. إنه صياح استراتيجي ليس إلا.

وفي غضون ذلك صرح وزير البحرية الامريكي «بأن جميع الأطراف المتنازعة قد أبدت قدرا من ضبط النفس نتيجة للتواجد العسكري والدبلوماسي الامريكي» وقال «إن على اصدقائنا وأعدائنا أن يدركوا أننا في الشرق الاوسط لنبقى ولدينا الرغبة في استخدام القوة العسكرية اذا كان ذلك ضروريا للدفاع عن مصالحنا».

تدفق أموال السائحين العرب في جيوب اليهود

يتدفق آلاف من السائحين العرب الى لندن كل عام يتجه أغلبهم للشراء من محلات هارودز، سيلفريدجز، ماركس أند سبنسر وبالقرب من فندق العرب المفضل وهو كامبرلاند هوتيل تقع محلات ماركس أندسبنسر الممثلة بالبضائع المصنوعة في اسرائيل وبالرغم من معرفة الكثيرين من الزائرين العرب بأن هناك مطاعم وبنوك وفنادق ومحلات تجارية مدرجة في القائمة السوداء إلا أن هذه الحقيقة لم تمنعهم من التعامل معها وإنفاق الأموال الطائلة على المشتروات منها ولم يدركوا ـ حتى أن هذه المؤسسات تصب أموالها في جيوب اليهود الذين يؤيدون اسرائيل وهم بهذا يعينون عدوهم عليهم فالفندق المسمى كامبرلاند هوتيل والذي يفضله العرب يملكه اسرائيلي يسمى «نسيم جاعون» وهذا الشخص له دور بارز في دعم اسرائيل وهو الذي أقام حفلا ـ في الفترة الأخيرة في جنيف لاستقبال مناحيم بيغن حيث تبرع صاحب الفندق المذكور بمبلغ عشرة ملايين دولار للنظام الصهيوني في تل ابيب.

ونسيم جاعون عاش في الخرطوم قبل الثورة المصرية ومازالت لهذا الرجل علاقات عربية مالية ـ بالاضافة الى أنه يلعب دورا بارزا في هجرة اليهود الى اسرائيل وهو نائب رئيس المؤتمر العالمي اليهودي وممول المنظمة الدولية اليهودية وتعتبره الصحافة الغربية العنصر الفعال في التوصل الى اتفاقيات اسرائيل مع مصر وكثيرا ما شوهد في صحبة السادات كما أن لورد سيف صاحب محلات ماركس أند سبنسر يعد مؤيداً نشطاً للدولة اليهودية من الناحية المالية والدعائية.

وهكذا نعين عدونا علينا رغم وضوح الحقائق وتوافر الأدلة وما لم يدرك الأفراد مسئولياتهم فانهم لن يعذروا أمام الله عن هذه التجاوزات الخطيرة.

• اتفاق الحبوب بين أمريكا والاتحاد السوفياتي.

أعلنت وزارة الزراعة الأمريكية أن الاتحاد السوفييتي قبل عرض الرئيس ريغن بتجديد اتفاق الحبوب بين البلدين لمدة عام.

وبمقتضى التجديد فان الولايات المتحدة ستضمن شحن ما بين ستة وثمانية ملايين طن من الحبوب الأمريكية الى موسكو على مدى/ ١٢/ شهرا تبدأ من أول أكتوبر.

• بريطانيا قلقة من رفع فرنسا حظر بيع الأسلحة الى الأرجنتين



بمجرد رفع فرنسا حظر بيع الأسلحة الى الأرجنتين، والذي أعلن عنه منذ أسبوعين، قالت مصادر «بيونس أيريس» الرسمية أنها تتوقع تسليم تسع طائرات «سوبرايتاندار» مسلحة بصواريخ اكسوسيت في وقت قريب.

وسبب هذا التطور قلقا شديدا في بريطانيا، بعد تجاربها المريرة مع هذه الصواريخ خلال حرب جزر المالوين (فوكلاند). وتعتبر الحكومة البريطانية أن احتمال العودة الى الاشتباكات العسكرية ما زال قائما، ولذلك تقدمت الى فرنسا بطلب تأجيل رفع الحظر قبل الوصول الى تسوية نهائية للمشكلة.

لكن حكومة الرئيس ميتران التي استفادت من حرب جزر المالوين بتلقف صفقات السلاح الضخمة من الأرجنتين والشرق الأوسط أيضا، قررت أن المشكلة قد انتهت عسكريا ولا داعي للاستمرار في حظر تصدير السلاح الى الأرجنتين كما أن فرنسا كانت المستفيدة الأول من هذه الحرب التي كانت ميدان اختبار لأسلحتها حيث أثبتت كفاءتها العالية وبالتالي حققت رواجا ملحوظا وجلبت للخزينة الفرنسية مئات الملايين من الدولارات فالأرجنتين تسعى للحصول على كميات من طائرات الميراج وطائرات الهيليوكبتر «ألويت» وعدد من القطع البحرية الخفيفة اضافة الى طائرات «سوبرايتاندار» وصواريخ اكسوسيت.



مناقشات ساخنة حول مشروع الدستور الجديد في تركيا

تدور حاليا مناقشات حارة حول مشروع الدستور الجديد المقدم في تركيا بدعوى عودة الديمقراطية في البلاد ووصف الدستور الجديد بأنه سلاح قمعي الى حد بعيد لأنه يركز سلطات واسعة في يد الرئيس ويرى منتقدو هذا الدستور أن الوقت الذي قدم فيه لا يكفي لاضافة تغييرات عليه والا تراجع النظام العسكري الحالي عن وعوده باعادة الديمقراطية المزعومة هناك.

والغى هذا الدستور المقترح الدستور السابق الذي جاء عقب انقلاب عسكري في ١٩٦١ والذي كان ينص على انشاء مجلسين برئيس شرفي واحد لكن الدستور الذي يقدمه النظام الديكتاتوري الحالي ينص على رئيس تنفيذي كأعلى سلطة في الدولة وينتخب لمدة سبع سنوات عن طريق مجلس نيابي والغريب أن هذا المجلس الذي ينتخب الرئيس أطول من فترة النيابة التي يأخذها المجلس ومن سلطة الرئيس حسب هذا الدستور الديكتاتوري ان يعين رئيس الوزراء من خارج المجلس وللرئيس حق رئاسة مجلس الوزراء وان يحكم بمرسوم في وقت الطوارىء اي ان الدستور المقترح أعطى الجنرالات الاستمرار في ممارسة الديكتاتورية الى مستقبل غير محدد.

شارون حقق أهدافه

صرح وزير الحرب الاسرائيلي أريل شارون أن تشتيت الفلسطينيين في ثمان دول عربية من الجزائر الى اليمن الجنوبي ومن السودان الى العراق يجعل من الصعب عليهم القيام بعمليات عسكرية ضد اسرائيل في المستقبل.

وأن رحيل الفدائيين زاد من فرص توسيع العمل السياسي في المنطقة هذا في الوقت الذي دعا فيه الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع الى التفاوض للتعايش مع اسرائيل في إطار اتفاقية كامب ديفيد كما يفهمها بيغن وأن تلك الاراضي جزء من اسرائيل وسئل الوزير الاسرائيلي عن احتمالات مواجهة مع سوريا في البقاع فقال محذرا [إن دمشق باتت في نطاق مرمى مدفعيتنا الآن وقواتنا على بعد ١٦ ميلا أو ١٧ ميلا من دمشق]. وفي غضون ذلك تتوارد أخبار من المنطقة بأن الحكومة السورية تسحب قواتها كتيبة وراء كتيبة دون أن تلفت الأنظار مما يوحي بأنها توصلت الى اتفاق سري مع اسرائيل ويرى المطلعون أن موقف سوريا العسكري في الأزمة هو الذي أدى الى اضطرار المقاتلين الفلسطينيين الى الانسحاب ويلاحظ أن المبعوث الامريكي فيليب حبيب لم يركز في وساطته إلا على انسحاب الفلسطينيين وكأنه استوثق من انسحاب السوريين وتأييدهم لمهمته.

الدور الامريكي المرسوم للقوات السورية في خطة حبيب

ذكرت مصادر رسمية لبنانية أن خطة الانسحاب التي أشرف المبعوث الامريكي فيليب حبيب على وضعها تقضي ببقاء الوحدات السورية المنسحبة من بيروت في لبنان باعتبارها جزءا من قوات الردع العربية!

ألا يعني هذا أن للقوات السورية في لبنان دورا امريكيا مرسوما كانت تلعبه عند دخولها للبنان وتلعبه الان وستلعبه في المستقبل؟!

رأي دولي

• الاستدعـــاء

درج بعض قادة العالم الثالث الموصومون بالعمالة للولايات المتحدة على القيام ببعض المسرحيات الدعوية وذلك قبل زياراتهم لواشنطن تلك العاصمة التي جاءت بهم الى الحكم فرئيس الفلبين الحالي ماركوس يحاول الآن نشر سلسلة من الارهاب وزرع الخوف في قلوب مواطنيه عن طريق اعلانه المستمر وافتعاله أزمات داخلية بحجة انها تهدد الأمن والنظام ويحاول ان يوهم الشعب الفلبيني ان هناك عناصر تخريبية واجرامية لا بد من سحقها وان كان الغضب الشعبي موجودا فعلا ضد اساليبه الدكتاتورية في الحكم وسلطته الحاقدة الا ان تصعيد هذه الازمات وتفجيرها من قبله يتزامن ورحلته المقبلة الى الولايات المتحدة في الشهر المقبل.

أطلق ماركوس يد جلاديه ضد الزعماء السياسيين والمفكرين وبعض رجال الاعمال قبل هذه الرحلة التي يقال انها استدعاء من البيت الابيض لتصفية حسابات و [illegible] وهكذا تذكرنا هذا الاسلوب آخر مر على منطقتنا وانتهى الى ما انتهى اليه.

ويتوقع المراقبون ان تصل هذه الاجراءات التعسفية الى ذروتها بعد وصوله من العاصمة الامريكية ويبدو أن أسلوب الاثارة أي اثارة الشعوب وتفجير الازمات الداخلية مخطط امريكي المراد منه التخلص من العنصر الذي سيفقد طاقته على يد شعبه وهكذا تتخلص امريكا من عملائها بشكل [illegible] من ناحية ومن ناحية أخرى تمهيد الطريق للعميل الجديد بعد ان تخمد الافواه وتخمد الاصوات في ظل قانون الطوارئ المفعل.

ماركوس يعيد تماما على الفلبين نفس المسرحية التي [illegible] في [illegible] وأطلق على الركع السجود المتطرفين وافتعل فتنة تركت الحليم حيران. هذا الجو المسرحي يحدث دائما قبل الاستدعاء وبعده والمراد اثبات قوة الحكم والسيطرة الفعالة على الجبهة الداخلية وللفت انتباه السادة في واشنطن انه لا يوجد ما يبرر هذا الاستدعاء [illegible] هذه الحركات [illegible] وهكذا جاء [illegible] الذي يعني ان قرار الاستدعاء قد [illegible] ودور هذا [illegible] قد تم وما عليه الا ان يذهب [illegible] في شرقنا [illegible] الولايات المتحدة تمارس اقذر دور في دول العالم الثالث [illegible] لارادة الشعوب واحترام لارادتها.

في النقد الذاتي

شركان شركــون وصياغة العقلية الإسلامية المعاصرة

بقلم : ابراهيم الخليفي

*** كلمة عتاب الى الخطباء والوعاظ الذين يتحدثون عن الكرامات في ظل الظروف الراهنة للأمة الاسلامية.**

(... لما توالت الأحداث على «بدر الزمان» وتأزمت أموره بعد أن وقع في يد الشرير شركان شركون حاول صديقه «سيف» انقاذه جاهداً باساليب شتى : كالصياح والبحث بين الاشجار لكنه سرعان ما أخلد لليأس .. وجلس على شاطىء البحر يسري عن نفسه ..) و يرينا المخرج وهو يحيك حبكته الفنية «بدر الزمان» وهو يقترب من نهايته على يد شركان شركون في الجانب الآخر من المدينة .. وتشد نفوس الآف الاطفال وهم ينظرون الى بطلهم العزيز يذهب لقمة سائغة على يد الشرير شركان. وهنا تحدث المعجزة .. اذ يطفو قمقم (قارورة) بجانب الصديق «سيف» يحمل بداخله الحل .. جني ينقذ «بدر الزمان» في اللحظات الحرجة .. و يتنفس الاطفال الصعداء وهم يرون ان بطلهم قد انقذ .. و يفرح الآباء لانفراج ازمة اطفالهم و ينتهي المسلسل كالعادة بزواج البطل والقضاء على الاشرار بالسحر والجن والشعوذة .. دون ان يكون للتفكير العلمي والمجهود البشري المنظم الجاد أي رصيد في الحل..

هذه الفعالية الاعلامية وعشرات بل مئات الفعاليات الاعلامية من تمثيليات وافلام واراجيز وخطب ومقالات تعد لكل المستو يات، ترسخ وتكرس عقلية عاطفية لا تعيش واقعها بل تفر منه الى عالم الاوهام والمعجزات واطياف الظهيرة لتجد حلول ازماتها.. هذا النتاج النكد كان وراء عواطف وافئدة الملايين من الجماهير العربية المسلمة التي كانت تنتظر معجزة كمعجزة بدر الزمان لانقاذ سكان بيروت الغربية من يد التنين الاسرائيلي .. وهي نفسها التي تنتظر معجزة اخرى او (خبيرا اجنبيا) لانقاذنا من تخلفنا في شتى المجالات .. وقلب موازين القوى في العالم لصالحنا.

وقد يحصل ان ينتقل مسلم اليوم من الجاهلية المعاصرة الى الفهم السليم للاسلام بعد ان تمس شغاف قلبه نسائم الايمان .. لكن آثارا و بقايا لتلك العقلية العاطفية غير المتزنة تظل تحكم حياته الجديدة .. بل الادهى ان المفاهيم الاسلامية قد تصاغ في ذهنه بقوالب متأثرة الى حد كبير بذلك الفكر المتخلف .. فكر انتظار المعجزات. ذلك الفكر الذي حاربه الاسلام بتكريس عقلية المقدمات والنتائج **(ان الله لا يغير مابقوم حتى يغيروا ما بانفسهم)** .. عقلية التوكل على الله بعد اخلاص النية وصحة الوسيلة واستفراغ الوسع في الاداء. لا عقلية التواكل والبطالة المدعومة بزعم سلامة النوايا. تلك العقلية التي حاربها الاسلام عندما حارب الذين ينتظرون ان تمطر السماء ذهبا أو فضة كما في قصة الخليفة الراشد مع أهل البطالة الحالمين بالمال وهم في معتكفهم دون ان يحركوا ساكنا.

وكلمة عتاب اسوقها الى خطبائنا وعلمائنا واعلاميينا الافاضل وهم جزء من الاعلام الاسلامي .. اسوق هذا العتاب للذين افرطوا هذه الايام في الحديث عن كرامات المجاهدين في افغانستان او في غيرها ممن يجاهدون

*** على علماء الأمة ومفكريها المسلمين اعادة صياغة العقلية الاسلامية، صياغة تضع في الاعتبار شرطي نجاح العمل.**

لاعلاء كلمة لا إله إلا الله. لانهم في ظني يكرسون العقلية المعتمدة على الحلول المعجزة عن طريقة غير مباشر.

ان الكرامة في يقيننا كمسلمين امر ليس على قدره الله ببعيد، بل نؤمن بما جاء في كتاب الله تعالى من كرامات حدثت للصالحين من عباد الله وللصحابة رضوان الله عليهم والمذكورة في اكثر من موضوع من القرآن. لكن تركيزنا في دعوة مسلمي اليوم الى النهج السليم – منهج الاسلام – وأو بتهم اليه يجب الا يكون هذا مدخله. لأمرين مهمين:

أولهما: سد الذرائع: فالعامي وهو المسلم الذي له حظ قليل من العلم بالدين قد يسيء فهم الكرامة بل قد ينكرها و يهزأ بها و بقائلها ولا يأخذ منه شيئا مستقبلا. لذلك نهى السلف الصالح عن تحديث العامة ببعض مسائل العلم بل اجازوا كتمانه للمصلحة يقول الامام احمد (لا تحدثوا العامة بالسنة فيكفروا) و يروى البخاري عن الامام علي كرم الله وجهه قوله: **(.. أتحبون ان يكذب الله ورسوله)**.

وثانيهما: تكريس العقلية العملية لا العاطفية: فالعقلية التي حرص المنهج الاسلامي على صياغتها هي عقلية تؤمن ان شرطي نجاح العمل هما: اخلاص النية واحسان الوسيلة فاما اخلاص النية فاتجاهها الى الله تعالى وحده لا شريك له. واما احسان الوسيلة فيكون بإستفراغ الوسع واستنفاذ الجهد في الاعداد **(وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم..)** اما الكرامات فيعلم من ايحاء اسمها انها كرم من الله تعالى قد يأتي بعد تحقيق هذين الشرطين. وما أخال المجاهدين الافغان الذين تنسب اليهم هذه الكرامات يعتمدون عليها في عملياتهم .. بل احسبهم يخلصون النوايا و يستفرغون الجهد في الاعداد ثم بعد ذلك تأتي الكرامة .. وقد لا تأتي.

ان العلماء والخطباء والاعلاميين المسلمين مطالبون باعادة صياغة العقلية الاسلامية المعاصرة صياغة ترسخ وتؤسس فيها شرطي النجاح واركز على الشرط الثاني منهما لا اهمالها او تغاضيا عن الاول بل لأن معظم نتاجنا المعاصر يركز عليه.

هذه الصياغة يجب ان يكون نتاجها عقلية تعمل الذهن وتسلك سبل التفكير العلمي الجاد غير اليائس. تؤمن انه مامن داء انزله الله إلا وله دواء الا **الهرم** كما ورد في حديث صحيح للمصطفى صلى الله عليه وسلم. تشمر عن ساعد الجد لعلاج ادواء الأمة بالعمل الجاد المخلص الذي يبدأ من الواجبات اليومية المتواضعة كل في ثغرته ولا تنتظر المعجزات كما يفعل الحالمون من ابناء جيل الاعلام الشركوني.

عقلية تعمل على أساس انجاز المهمة لاتبرئه الذمة ولا يكون ذلك الا بالاعداد الشامل وفق خطه ونظام مضبوط بمراجعة للحساب وفق موازين ومعايير مدروسة لا مجال فيها للوهم او انتظار المعجزات حتى تنجز المهمة الا وهي تعبيد العباد لرب العباد .. والأمن في الدنيا والآخرة .. عسى ذلك ان يكون قريبا .. والحمد لله أولا وآخرا.

ثقافة



لقطة

يقول سيد قطب رحمه الله في (دراسات اسلامية) من مقالة (ضريبة الذل):

«بعض النفوس الضعيفة يخيل اليها ان للكرامة ضريبة باهظة لا تطاق، فتختار الذل والمهانة هربا من هذه التكاليف الثقال فتعيش عيشة تافهة رخيصة مفزعة قلقة، تخاف من ظلها، وتفرق من صداها، يحسبون كل صيحة عليهم، ولتجدنهم أحرص الناس على حياة.

هؤلاء الأذلاء يؤدون ضريبة أفدح من تكاليف الكرامة وانهم يؤدون ضريبة الذل كاملة، يؤدونها من نفوسهم، وأقدارهم وسمعتهم واطمئنانهم، وكثيرا ما يؤدونها من دمائهم وأموالهم وهم لا يشعرون!».

بطاقة تعريف

الشهيد سيد قطب

رحمه الله

■ ولد سيد قطب -رحمه الله- سنة ١٩٠٦ في قرية من قرى مصر.

■ حفظ القرآن الكريم وهو لم يتجاوز العاشرة بعد.

■ اتم دراسته الثانوية ثم دخل دار العلوم وتخرج منها (كانت دار العلوم تماثل في مستواها الاكاديمي الكليات الجامعية في وقتنا الحاضر).

■ اتجه نحو المطالعات الادبية واتصل بعباس العقاد وبقي متتلمذا على يديه زمنا طويلا.

■ لم تظهر معالم الاتجاه الاسلامي عند سيد حتى عام ١٩٤٨، حيث بدات الفكرة الاسلامية تتبلور في كيان سيد قطب ومن ابرز معالم هذا التبلور كتاب (العدالة الاجتماعية في الاسلام).

■ بدأ علاقته الحركية مع جماعة الاخوان سنة ١٩٥١، ومن نتاج هذه المرحلة الكتب التالية (دراسات اسلامية) (والسلام العالمي في الاسلام).

■ دخل السجن مع اخوانه سنة ١٩٥٤ حيث حكم عليه بالاعدام ثم خفف الحكم الى المؤبد.

■ استطاع في خلال الفترة التي قضاها في السجن اكمال بقية اجزاء كتابه (في ظلال القرآن).

■ خرج من السجن سنة ١٩٦٥. فالف كتابه القيم (معالم في الطريق) فكان سببا في ادخاله السجن مرة اخرى. حيث صدر حكم الاعدام عليه.

■ نفذ حكم الاعدام بالشهيد في ٢٩ اغسطس سنة ١٩٦٦.

سيد قطب أديبا

جمع سيد قطب رحمه الله، الى جانب صفته الفكرية، صفة أخرى هي الأديب، وقد اتجهت هذه الصفة عنده في ثلاثة اتجاهات هي: القصة والشعر والنقد.

□ ففي مجال القصة أنتج عدة قصص منها:

١ ـ طفل من القرية

٢ ـ أشواك

٣ ـ قصص الانبياء بالاشتراك مع عبد الحميد جودة السحار.

٤ ـ الاطياف الاربعة مع اخوته.

□ وفي مجال الشعر أنتج قصائد عدة، بعضها ضمن ديوان مطبوع وبعضها بقي منثورا خلال أوراقه، فمن المطبوع:

١ ـ الشاطىء المجهول ـ كما يذكر ذلك الاستاذ يوسف العظم في كتابه الفائق عن (الشهيد سيد قطب)

ومن الدواوين التي أعلن عنها ولم تصدر (قافلة الرقيق، حلم الفجر، الكأس المسمومة)

□ وفي مجال النقد، أصدر عدة كتب ومقالات منها:

١ ـ مهمة الشاعر في الحياة

٢ ـ كتب وشخصيات

٣ ـ النقد الأدبي: أصوله ومناهجه.

وها هنا قائمة باسماء كتبه الفكرية الأخرى:

١ ـ التصوير الفني في القرآن

٢ ـ مشاهد يوم القيامة

٣ ـ العدالة الاجتماعية في الاسلام

٤ ـ السلام العالمي والاسلام

٥ ـ دراسات اسلامية

٦ ـ في ظلال القرآن

٧ ـ هذا الدين

٨ ـ المستقبل لهذا الدين

٩ ـ الاسلام ومشكلات الحضارة

١٠ ـ خصائص التصور الاسلامي

١١ ـ معالم في الطريق

١٢ ـ نحو مجتمع اسلامي

• ندوة

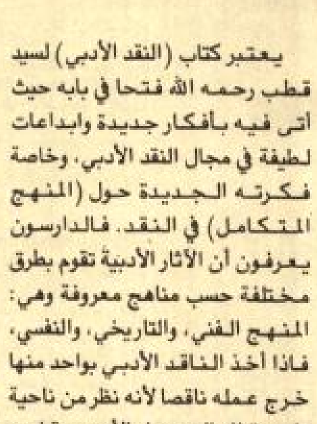
أقام الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع امريكا ـ ندوة تحت عنوان (مقاطعة) امريكا بين المطالبة الشعبية والمواقف الرسمية) تحدث فيها كل من السيد أحمد بزيع الياسين رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي، والاستاذ اسماعيل الشطي رئيس تحرير المجتمع، وقد لخص السيد الياسين خلاص الأمة بتطبيق الاسلام وأن مقاطعة امريكا هي اضعف الايمان ورأى الاستاذ رئيس التحرير ان امريكا مقبلة على تنفيذ مؤامرة تستهدف تفكيك الوطن العربي ضمن دوائر طائفية وقطرية وأقلية، وانتهى الى أن (أزمة الديمقراطيات في الدول العربية تضيف عوامل أخرى زيادة على العوامل الاقتصادية والثقافية تحول دون المقاطعة الشاملة لامريكا!!)

موسم ثقافي

يقام في مدينة أصيلة في المنطقة الشمالية من المغرب الموسم الثقافي الخامس الذي يشارك فيه عدد من الأدباء والشعراء والمفكرين من المغرب وافريقيا والوطن العربي والعالم بأجمعه. وهذا الموسم فرصة فكرية وثقافية للانسان العربي والافريقي وانسان العالم الثالث بصورة خاصه يتثبت فيها حضوره ويحقق كيانه الفكري والفني، كمساهمة متواضعة في توثيق الروابط الانسانية وتوظيف ظروفه المعيشية وتحسينها.

من كتاب

النقد الأدبي أصوله وفروعه



يعتبر كتاب (النقد الأدبي) لسيد قطب رحمه الله فتحا في بابه حيث أتى فيه بأفكار جديدة وابداعات لطيفة في مجال النقد الأدبي، وخاصة فكرته الجديدة حول (المنهج المتكامل) في النقد. فالدارسون يعرفون أن الآثار الأدبية تقوم بطرق مختلفة حسب مناهج معروفة وهي: المنهج الفني، والتاريخي، والنفسي، فاذا أخذ الناقد الأدبي بواحد منها خرج عمله ناقصا لأنه نظر من ناحية واحدة الى العمل الأدبي وقاسه عليها، ولذلك تأتي بعض الأحكام النقدية أحيانا ناقصة وقاصرة.

أما المنهج المتكامل فانه يتعامل مع العمل الأدبي ذاته غير مغفل علاقته بنفس قائله ولا تأثرات قائله بالبيئة، ولكنه يحتفظ للعمل الفني بقيمه الفنية المطلقة غير مقيدة بدوافع البيئة وحاجاتها المحلية، و يحتفظ بشخصيته الفردية غير ضائعة في غمار الجماعة والظروف، و يحتفظ للمؤثرات العامة بأثرها في التوجيه والتلوين لا في خلق الموهبة ولا في طبيعة احساسها بالحياة.

وهكذا ننتهي الى خلاصة حول المنهج المتكامل تقول (انه منهج يتناول العمل الادبي من جميع زواياه، مع صاحبه والبيئة والتاريخ والقيم الفنية فيه).

رحم الله سيدا الناقد، فقد كانت نظرته الأدبية محكومة بالقواعد الكلية لمقاصد الشريعة التي ترى في كل شيء، كلا متكاملا متصلا.

رسوم الأطفال

يقيم المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب معرض الكويت الخامس لرسوم الاطفال لعام ١٩٨٢ و يشتمل هذا المعرض على مرسم حر للاطفال ومعرض محلي لرسوم الاطفال يقام المعرض الاول في أربعة مراكز وهي الفيحاء والفروانية والجهراء والفحيحيل، و يقام المعرض المحلي لرسوم الاطفال بصالة الفنون بضاحية عبد الله السالم الساعة الخامسة يوم الثلاثاء ١٩/١٠/١٩٨٢م.

اشارة
اليمامتان

كتاب الرافعي رحمه الله (وحي القلم) من أشهر الكتب عند المثقف الاسلامي وأول مايقرؤه فيه قصة بعنوان (اليمامتان) وخلاصتها تصوير لرحمة الاسلام الفاتح الذي زحف الى مصر على أيدي المسلمين بقيادة عمرو بن العاص، رحمته حتى بمخالفيه في العقيدة.

هذه القصة كانت سبب اسلام الكثيرين من الغربيين ومنهم مستشرق فرنسي كبير في الجزائر ذكره الكاتب محمد سعيد العريان في كتابه (حياة الرافعي) وقد ذكر ايضا تأثيرها الواسع على القراء و يمكن العودة اليها في كتابه. ولكن العجيب في ملحق إحدى الصحف اليومية أن تصبح القصة المشهورة مقالة تحت عنوان (نشيد اليمامة) أول حب مصرية لعربي! هكذا؟! وتنسبها الكاتبة اليها، دون الاشارة الى كاتبها الأول أبدا؟! فهل هذا معقول؟!

من أقوال الشهيد سيد قطب رحمه الله خلال المحاكمات الشكلية التي أجريت له:

«ان اصبع السبابة الذي يشهد لله بالوحدانية في الصلاة، ليرفض أن يكتب حرفا واحدا يقر به حكم طاغية».

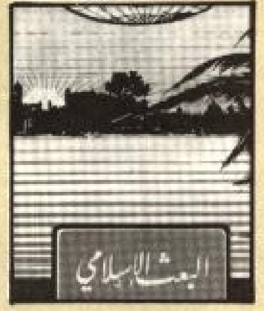
«لماذا استرحم؟ ان كنت محكوما بحق فانا ارتضي حكم الحق، وان كنت محكوما بباطل، فانا اكبر من ان استرحم الباطل».

«الحمد لله، لقد جاهدت خمسة عشر عاما حتى انال هذه الشهادة».

والعبارة الأخيرة قالها فور صدور الحكم عليه بالاعدام

مجلات

○ وصلنا العدد الحادي عشر من مجلة (الاقتصاد الاسلامي) التي يصدرها بنك دبي الاسلامي وقد حفلت بالموضوعات القيمة ومنها (الاقتصاد الاسلامي ضرورة ملحة، نظرية الادارة في الاسلام، بين الربا وأحكام النقود، تركيز السلطات داء ودواء).



ورد الى المجتمع الاعداد الجديدة من المجلات التالية:

○ البعث الاسلامي – الهند

المراسلات: البعث الاسلامي ندوة العلماء ص.ب: ٩٣ لكهنو (الهند)

ALBAAS–EL–ISLAMI–Nadwat–ul–Ulama–LUCKNOW (India)

وفيها الموضوعات القيمة (التفريط في الخلافة، المستشرقون والقرآن الكريم انها الحضارة الالهية، مبادىء في الأدب والدعوة)

○ مجلة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة: العدد ٥٤ من السنة ١٤ وهو عدد خاص بالمسكرات. وقد حفل بموضوعات قيمة منها (موقف الشريعة من المسكرات والمخدرات، الخمر جماع الاثم المسكرات من الناحية النفسية، دور الادب في مكافحة الخمر) وغيرها.

العنوان: المدينة المنورة–الجامعة الاسلامية – مدير التحرير الشيخ سعد ندا.

● **تيسير الوصول:**

صدر من إعداد المهندس عبدالمجيد محمد حسين كتيب (تيسير الوصول الى مواضع الحديث في كتب الأصول) وهو جداول لتيسير الاستفادة من المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوي الشريف.



الفكر والسلطة

قصة استشهاد المفكر الاسلامي سيد قطب رحمه الله تطرح بالحاح حاد قضية صمود الفكر الحر الأعزل أمام ارهاب السلطة المستبدة واغرائها على حد سواء. كما تطرح قضية انتصار الفكر الاسلامي وتعاليه وتساميه على وضاعة المغريات المادية اذا كان ذلك على حساب العقيدة والأمة معا. فمن أول نقطة في خط الاغراءات المتوالية التي سقط في أحبولتها «رجال كبار» صاروا وزراء ومستشارين ونوابا وحكاما عند السلطة الى آخر نقطة في خط الارهاب والاستبداد والتعذيب التي سقط تحت وطأتها رجال آخرون كانوا صلابا. بين هذين القطبين المتنافرين وقف سيد قطب رحمه الله علما نبيلا في ساحة الجهاد الاسلامي المتصلة. وأمثولة حية معاصرة على شرف الرسالة ونبل حامليها المخلصين وصمود أبنائها المتجردين لله. أمام الطاغوت الأكبر الذي تزلزلت أمام جبروته وسلطانه قلوب بعض الرجال الكبار.

انها قصة فرعون وموسى يكررها التاريخ كل فترة، لتذكر ناسيا، وتعظ غافلا، وتثبت مؤمنا... بأن قدر الله لا يغالب وأنه ناصر دينه ومعز أوليائه ما أخلصوا له النية وصدقوه الجهاد والتوجه.

رحم الله سيداً. فقد كان قطبا في فكره وجهاده وصموده. ولعن قاتليه الى يوم الدين. وعوض المسلمين غيره آمين.



في ذكرى الشهادة والرجولة



أيا رب! يقضي سيد ورجاله ... ويعثو فسادا في كنانتك الذئبُ!!
أمَنْ نوَّر الدنيا علوما مجندل؟ ... ومن عاف دين الله يُجلى به الكرب!!
أمن كان للرحمن قلب بجفنه ... كمن منه «للسوفييت» ما ضمه الجنب؟
مستورد الالحاد ذو الكفر جاهدا ... ويسعى بتكفير وان كره الشعب
تظاهر بالاسلام وهو دُعيُّه ... وحارب.. لكن ضده كانت الحرب
فليس بعاصي «الخُمْرِ» أسيارِ عزه ... ولا «الشقرِ» مَن قالوا له إنك الرب!!
وأغرب من ذا أنه خيرٌ صالحٍ ... لنصرة هذا الدين خاب لهم حسب
نعم إنه والله أعظمُ فارس ... ولكن على الاسلام قاتله الرب

❖❖ ❖❖ ❖❖ ❖❖

نعاك أحبائي فيا هول مهجتي ... دموع غزيرات تسيل ولا نُحْبُ
وقلت وفي قلبي رجاء وحسرة ... لمن خالفوا الاسلام يا اخوتي القذب
تخيره رب العباد لقربه ... واغلى به ثأرا، وطاب له القرب
فان يك ولى عن حمانا بجسمه ... فما زال حيا والقلوب له القرب
بأجفاننا مثواه، والروح دونه ... وليس لنا الا معالَه درب!!

قصة رمزية

من يقتل الغول ؟

للأخت أم عبد الرحمن /المهجر

«سألتني صغيرتي... لماذا لا يتكلم الناس مثلنا؟!
قلت لها: نحن الذين لا نتكلم مثل الناس يا ابنتي!
قالت: لماذا؟
قلت: لأننا غرباء.. ليس هذا وطننا!!
بكت صغيرتي كثيرا... وقالت: أريد وطنا!!
وكانت تلك غلطة كبيرة مني... أن أحمل الام الجيل والتاريخ الى عقول هؤلاء الابرياء.
ولكن!! هؤلاء الاطفال... هم الذين سيعيدون الوطن... وهم أمانة في اعناقنا كتب الله علينا ان ينصرهم بالطريق... وكتب عليهم ان يحيوا رجالا وهم في سن الطفولة!»

ooo

ذات ليلة... نام الناس في وطننا... ناموا وعلا شخيرهم وعلا جدا... وعند الصباح صاح الديك... صاح كثيرا... لكنهم لم يستيقظوا وبح صوت الديك ولكنه ما توقف عن الصياح. وبعد قليل... صعد المؤذن المئذنة... واذن للفجر... هل تعرفين المؤذن يا ابنتي؟ وهل تعلمين ما المئذنة والأذان؟! انهما حدود وطنك وأشجاره التي تموت واقفة... وياسمين دوره ـ وأذن المؤذن... أذن كثيرا لكنهم ما استفاقوا... وتعب المؤذن... لكنه رغم تعبه بقي واقفا في مكانه...

ثم اشرقت الشمس رويدا رويدا... وصارت تداعب وجوه الناس بدفء اشعتها ورغم ذلك... لم يستفيقوا!!

وبقي الناس سادرين... ليلة وراء ليلة... الشخير يعلو!!
وكان في وطننا غول صغير... لما نام الناس صار يكبر.. هم يشخرون وهو يكبر!! حتى صار مخيفا جدا!! ومنتفخا!! وفي احدى الليالي... جاء الغول الذي كبر وانتفخ الى بيوت

من الشعر الحديث

إليها ... من بعيد !!



تسحقني المأساة يا حبيبة الثوار....
تؤج في فؤادي الشجي ثورة عنيفة الأ وار....
تحرقني.. تمحقني.. تقذف بي في مهمه ليس له قرار....
أبحث عن عينيك يا حبيبتي من خلل الرماد....
أهكذا، حبيبتي، تموت ومضة الرجاء في عينيك...؟!
أهكذا يا طفلتي الوجيعة الجراح....؟!
أهكذا يشيح عنك البلبل العبران آسيا ملتاح....؟!
وتستحيل الشمس، و يلي، قطعة من نار....
فيصطلي بها الأطفال... والشيوخ... والنساء....
يا و يح قلبي الجريح كم يئن... كم ينوح..
حزناً على المساجد التي تهدمت... واحترقت... واجتاحها الغزاه....
غداً تهل الشمس نشوى تنشر الضياء.
وترفلين يا عيبيَّ في غلالة من ياسمين...
طرزها الاحرار ممن يرفضون الذل والهوان...
و يقسمون في غد سيثأرون... يثأرون...
يعانق السلاح منهم كل قلب عامر بالحب والايمان...
يرتلون يا حبيبتي، بروح الاستشهاد، أيات من القرآن...
و يوقنون أن الله ناصر جنوده المجاهدين...
ولو طغى الأشرار والعبدان من صهيون...
فاستبشري يا منية الفؤاد و الوجدان....
وعانقي الضياء يا أغرودة على فم الزمان...
يا حلوتي... و يا نجية الوجدان... يا بيروت....!

على عمر فريج
جدة

الناس... وفتحها وسرق كل ما فيها من طعام... ثم حمله ونهب الى ساحة الوطن... وهناك وجد كرسيا فارغا.. فجلس عليه.. وحمل بيده سكينا!!

ولم يستيقظ من الناس أحد!!

وفي الليلة التالية... ذهب الى بيوتهم فسرق الماء... وعاد فجلس على الكرس، وحمل السكين... وما استفاق الناس!!

وفي الليلة الثالثة... دخل بيوتهم بعنف... فاستيقظ بعضهم... وسالوه عما يريد... لكن نوم الباقين جعله يذبح الذين استفاقوا ويسرق كتبهم واقلامهم... ثم عاد الى الكرسي فجلس عليه ...

وفي الليلة الرابعة.. صاح بالناس اريد أسرّتكم!! فتململ النائمون وقالوا: وأين سننام؟؟ فرفع السكين في وجوهم فعلم الناس انهم ليسوا في حلم.. وخافوا خوفا شديدا وأعطوه الاسرة!!

وفي الليلة الخامسة... ناداهم هاتوا ملابسكم... فدهشوا وقالوا: وكيف سنعيش عراة... فرفع السكين في وجوههم.... فارتعدوا وخلعوا ملابسهم وأعطوه اياها!!

وفي الليلة السادسة... جاءهم وقال: اعطوني كل اثاث بيوتكم فاخذه ومضى.

وفي الليلة السابعة... جمعهم تحت قدميه وقال لهم: هاتوا ألسنتكم! فبكى الناس وصاحوا... وكيف سنتكلم؟ فقهقه الغول وقال: لاتخافوا انا ساتكلم عنكم!! ثم اخرج سكينه وقطع ألسنة الناس الذين ناموا ذات ليلة!!

وفي الليلة الثامنة... جاءهم وقال: أريد الآن عقول أطفالكم وشبابكم... ولم يستطع الناس الكلام، فالسنتهم مقطوعة!! فجمع العقول وأخذها معه...

وفي الليلة التاسعة... جرهم اليه... وصاح فيهم... اقلعوا عيونكم وآذانكم وضعوها ها هنا أمامي!! ولم يستطع الناس ان يفعلوا! فنادى على غيلان قزمة كثيرة.. تسلقت أجساد الناس... ونفذت أمر الغول الكبير!

••••

ومضى الناس الى بيوتهم... بلا عيون.. ولا آذان.. ولا ألسنة... عراة من كل شيء.. وبيوتهم مقفرة.... وعقول أطفالهم مسروقة!!

ولم يكن للناس عيون يبكون بها... فصاروا يحسون خفقانا شديدا في الصدور...

وعلموا عندها أن القلوب تبكي...

••••

وعند الصباح....لم يكن في الناس نائم!!... فلما صاح الديك سمعوه بقلوبهم فقاموا... وعندما أذن المؤذن... أجابوه بقلوبهم فصلوا... ولما أشرقت الشمس... رأوها بقلوبهم... وخرجوا لاستقبالها.... وصافحوها بوجوههم، فاحسوا ان عيونا جديدة، وآذانا جديدة، والسنة جديدة تنبت في وجوههم... فسجدوا شكرا لله، وأحسوا بلباس التقوى... يكسو جلودهم... فالتفتوا الى بعضهم وقالوا.... أيها الناس لقد استفقنا... فهيا قوموا الى الغول... نقتله ونخلص وطننا منه، ونحرر عقول أولادنا ونسترجعها!!

وقبل ان يتموا قولهم... انتشرت الغيلان القزمة كالقمل تحت جلودهم... وفي شعورهم... واقدامهم.... وحتى بين خلاياهم!! فمنهم من مات! ومنهم من أغمى عليه!! ومنهم من هرب الى وطن آخر!!

ومنهم من تغلب على الغيلان وصار يقتلها «وبقي صامدا كالجبل في وجهها»...

وهناك في ساحة المعركة... وهناك في حقائب السفر!!

بكى الناس.. دون ان ينبسوا ببنت شفة! لقد علموا انهم أخطؤوا كثيرا... ونسوا كثيرا... وأبغضوا بعضهم كثيرا.. ولولا ذاك... ما استطاع الغول ان ينتفخ و يكبر و ينتزع منهم الوطن...

••••

يا ابنتي... هذه هي قصة وطنك
فان لم تفهمي منها شيئا
فاحفظيها كما هي... للتاريخ!!

••••

ما حكم الاستماع للغناء والموسيقى؟

فتوى رقم ١٩٠٠ وتاريخ ١٣٩٨/٥/١هـ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله واله وصحبه وبعد:

فقد اطلعت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء على الاسئلة المقدمة من محمد بن عبد الرحمن الحميضي الى سماحة الرئيس العام والمحال اليها من الامانة العامة برقم ٢/٤١٦ وتاريخ ٩٨/٢/٢٢ واجابت عن كل منها فيما يلي:

س ١ ما حكم الشعر والغناء والموسيقى وما حكم الاستماع لها لقد سمعت من بعض الناس ان من استمع لها فليس له صلاة يعني لا تقبل صلاته وهي مردودة عليه. والقول الاخر ان من لم يطرب لها فلا شيء في ذلك ولا ادري ماذا اتبع من القولين؟

ج ١ الشعر انواع فما كان منه حكمة او موعظة حسنة او دفاعا عن حق او ابطالا لباطل او نحو ذلك من وجوه الخير فهو خير. وما كان منه كذبا او نصرا لباطل او ابطالا لحق او ثناء على اهل الشر او ذما لاهل الخير او نحو ذلك فهو شر. أما الغناء والموسيقى والاستماع لهما فهي من المنكرات وقد سبق ان سئل عن هذه الثلاثة وصدرت فيها فتوى نرسل لك صورتها وما صلاة من يستمع للغناء والموسيقى فليست باطلة اذا اتى باركانها وواجباتها وشروطها كما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرجى قبولها والعلم بوقوع القبول وعدم وقوعه من الامور الغيبية التي لا يعلمها الا الله فعلى المسلم ان يترك الغناء والموسيقى والاستماع لهما ويحافظ على الصلاة وغيرها من القرب والعبادات ويرجو من الله قبول عمله والعفو عما وقع منه من الذنوب والاخطاء

• هل نصدق ان الطب يعرف ما في الارحام؟

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء

الرئيس / عبد العزيز بن عبد الله بن باز

فتوى رقم ١٥٥٢ وتاريخ ١٣٩٧/٥/٢٣هـ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله واله وصحبه وبعد:

فقد اطلعت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء على الاستفتاء المقدم من عثمان عابدين عبده الى سماحة الرئيس العام والمحال اليها من الامانة العامة برقم ٢/١٧٦٧ وتاريخ ٩٦/٧/٤ فوجدته مشتملا على اسئلة فاجابت عن كل سؤال عقبه:

س.١ ونصه (في عدد العربي ـ ٢٠٥ ص ٤٥ ـ التاريخ ديسمبر ١٩٧٥ م في سؤال وجواب اثبت ان الرجل هو الذي يحدد نوع الجنين فما موقف الدين من هذا وهل يعلم الغيب احد غير الله.

ج.١ اولا: ان الله سبحانه وتعالى هو وحده الذي يصور الحمل في الارحام كيف يشاء فيجعله ذكرا او انثى كاملا او ناقصا الى غير ذلك من احوال الجنين وليس ذلك الى احد سوى الله سبحانه. قال تعالى **(هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا إله الا هو العزيز الحكيم)** وقال تعالى **(لله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكورا ويزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما وأنه عليم قدير)** فاخبر سبحانه انه وحده الذي له ملك السموات والارض انه الذي يخلق ما يشاء فيصور الحمل في الارحام كيف يشاء من ذكورة او انوثة وعلى اي حال شاء من نقصان او تمام ومن حسن وجمال او قبح ودمامه الى غير ذلك من احوال الجنين ليس ذلك الى غيره ولا الى شريك معه. ودعوى ان زوجا او دكتورا او فيلسوفا يقوى على ان يحدد نوع الجنين دعوى كاذبة وليس الى الزوج ومن في حكمه اكثر من ان يتحرى بجماعه زمن الاخصاب رجاء الحمل وقد يتم له ما اراد بتقدير الله وقد يتخلف ما اراد اما لنقص في السبب او لوجود مانع من صديد او عقم او ابتلاء من الله لعبده. وذلك ان الاسباب لا تؤثر بنفسها وانما تؤثر بتقدير الله ان يرتب عليها مسبباتها والتلقيح امر كوني ليس الى المكلف عنه اكثر من فعله باذن الله. واما تصريفه وتكييفه وتسخيره وتدبيره بترتيب المسببات عليه فهو الى الله وحده لاشريك له. ومن تدبر احوال الناس واقوالهم واعمالهم تبين له منهم المبالغة في الدعاوي والكذب والافتراء في الاقوال والافعال جهلا منهم وغلوا في اعتبار العلوم الحديثة وتجاوزا للحد في الاعتداد بالاسباب ومن قدر الامور قدرها ميز بين ما هو من اختصاص الله منها وما جعله الله الى المخلوق بتقدير منه لذلك سبحانه.

هل يجوز ذكر الله تعالى في الحمامات؟

س.٢ ما حكم ذكر اسم الله في الحمامات المعروفة حاليا وما حكم التهليل فيها وهل يجب على الانسان اذا اغتسل من الجنابة ان يتشهد وهو يصب الماء على جسده.

ج.٢ يكره للانسان ان يذكر اسم الله في الحمامات وان يهلل فيها ولا يجب على من يغتسل من الجنابة ان يتشهد وهو يصب الماء على جسده لكن يسن لمن يريد ان يدخل الحمام او محل قضاء حاجته بولاً او نحوه ان يعوذ بالله من الخبث والخبائث قبل ان يدخل وان يقول بعد خروجه من محل قضاء الحاجة غفرانك. وان يقول بعد الفراغ من غسله والخروج من الحمام الذي اغتسل فيه من الجنابة اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله لثبوت ما ذكرنا من النبي صلى الله عليه وسلم.

صلاة الوتر

س.٣ لقد تطرق الى اذني انك ان لم تصل صلاة الوتر بعد صلاة العشاء يجب عليك ان تصلي الضحى ونحن موظفون ليس معنا وقت الضحى فماذا نعمل؟

ج.٣ ما ذكر من وجوب صلاة الضحى على من لم يصل الوتر بعد صلاة العشاء ليس بصحيح ينبغي للمسلم ان يحافظ على صلاة الوتر بعد العشاء ان كان ممن يغلب عليهم النوم ولا يستيقظون الا مع اذان الفجر اما ان كان يرجو القيام قبل الفجر لصلاة التهجد فله ان يؤخر الوتر حتى يجعله اخر صلاته من الليل فان فاتته صلاة النافلة التي اعتاد ان يصليها من الليل استحب له ان يصلي نهارا قبل الظهر ما اعتاده من النافله ليلا لكن يصليها شفعا. مثلا اذا كان من عادته ان يصلي خمسا في الليل صلى ستا يسلم في كل ركعتين وهكذا وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم.

ماحكم الشرع في تحديد النسل؟

س.٢ هل يوجد نص في الكتاب والسنة يحرم استعمال بعض العقاقير مثل حبوب منع الحمل؟ وما هي نظرتكم في تحديد النسل وما العواقب التي تترتب على ذلك. انا اذا نظرنا الى العالم نجد ان الانفجار السكاني يزيد بنسبة تفوق الاقتصاد الغذائي فهل نقول ان الاجماع من العلماء والاطباء قائم كما كان في عهد الصحابة ان كان يصح فرجائي توضيح ذلك.



ج.٢ صدر قرار من مجلس هيئة كبار العلماء في الدورة الثامنة المنعقدة بالرياض بتاريخ ربيع الاول ٩٦هـ في حكم منع النسل او تحديده او تنظيمه مضمونه تحريم تحديد النسل مطلقا لمصادمته للفطرة الانسانية السليمة التي فطر الله عليها ولمنافاته لمقاصد الشريعة الاسلامية من الترغيب في النسل ولما فيه من اضعاف كيان المسلمين بتقليل عددهم ولانه شبيه بعمل اهل الجاهلية وفيه سوء ظن بالله. ولا يجوز منع الحمل باي وسيلة من الوسائل اذا كان الحامل عليه خوف الفقر لما في ذلك من سوء ظن بالله وقد قال تعالى **(ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين)** وقال **(وما من دابة في الارض الا على الله رزقها)** اما اذا كان منع الحمل لضرورة ككون المرأة لا تلد ولادة عادية بل تضطر الى اجراء عملية جراحية لاخراج الولد فيجوز ذلك واما اخذ الادوية من حبوب ونحوها لتأخير الحمل فترة لمصلحة تعود الى الزوجة كضعفها ضعفا لا تقوى معه على ان تتابع الحمل بل يضرها ذلك فلا حرج فيه وقد يتعين تأخيره فترة حتى تستجم او منعه بالمرة اذا تحقق الضرر فان الشريعة الاسلامية جاءت بجلب المصالح ودرء المفاسد وتقديم اقوى المصلحتين وارتكاب اخف الضررين عند التعارض وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء

الرئيس / عبد العزيز بن عبد الله بن باز

عضو ـ عبدالله بن حسن بن قعود

نائب رئيس اللجنة: عبدالرزاق عفيفي



رسالة إلى أختي المؤمنة

بسم الله الرحمن الرحيم

أختي الصادقة المؤمنة أحييك بتحية الاسلام والمحبة فالسلام عليك ورحمة الله..!

وأخاطبك في رسالتي هذه عن الاطفال والعدل بينهم فان لدى الاطفال حساسية نفسية قد لا يستطيعون التعبير عنها في كثير من الاحيان بالكلام وانما بالحركات العصبية التي يجب ان تكون مفهومة لدى الأمهات . فاذا كنت يا أختي أما لاكثر من طفل وطفلة فاحذري أن تفضلي واحدا منهم على الأخر في المعاملة بسمة أو كلمة أو لقمة أو ثو با أو هدية وأنا اعلم ان اولادنا بالنسبة لنا في مرتبة واحدة في الحب القلبي والميل النفسي قيل الرجل أي ولدك أحب اليك قال : صغيرهم حتى يكبر ومريضهم حتى يبرأ وغائبهم حتى يحضر .. واؤكد لك ذلك في حديثي حتى تضمن برهم بك واحترامهم لك حين يكبرون فرأس مال الانسان في هذه الحياة أن يكون له اولاد يبرونه و يحترمونه ولا يمكن ان يكونوا زينة الحياة الدنيا في ظلال من القهر والتسلط والكراهية وإثارة الشحناء بينهم.

غضب معاو ية على ابنه يزيد فهجره فقال الاحنف : يا أمير المؤمنين أولادنا ثمار قلو بنا وعماد ظهورنا ونحن لهم سماء ظليله وارض ذليلة و بهم نصول على كل جليلة فان غضبوا فارضهم وان سألوا فأعطهم وان لم يسألوا فابتدئهم ولا تنظر اليهم شزرا فيملوا حياتك و يتمنوا وفاتك فقال معاو ية : يا غلام اذا رأيت يزيد فاقرأه السلام واحمل اليه مائة الف درهم ومائتي ثوب» فقال يزيد : من عند أمير المؤمنين فقيل له الأحنف فقال يزيد بن معاو ية : علي به فقال يا أبا بحر كيف كانت القصة؟ فحكاها له فشكر صنيعه وشاطره الصلة.

أم آلاء

دعـاء

اللهم : اني أسألك كلمة الحق في الرضا والغضب ،
وأسألك القصد في الفقر والغنى ....
وأسألك نعيما لا ينفذ....
وأسألك قرة عين لا تنقطع....
وأسألك الرضا بعد القضاء....
وأسألك لذة النظر الى وجهك ، والشوق الى لقائك .

الحلقة الخامسة

قصص الانبياء والمرسلين للاطفال

قصة ابراهيم عليه السلام

٨ ـ ربي الله

وعرف ابراهيم ان الله ربه
لأن الله حي لا يموت
وان الله باق لا يغيب
وان الله قوي لا يغلبه شيء
وعرف ابراهيم ان الله رب الكواكب
وان الله رب القمر
وان الله رب الشمس
وان الله رب العالمين
وهدى الله ابراهيم وجعله نبيا وخليلا
وأمر الله ابراهيم ، ان يدعو قومه و يمنعهم من عبادة الاصنام

٩ ـ دعوة ابراهيم

دعا ابراهيم قومه الى الله ومنعهم من عبادة الاصنام

قال ابراهيم لقومه : ماتعبدون؟
«قالوا نعبد أصناما»
قال ابراهيم «هل يسمعونكم اذ تدعون» «او ينفعونكم او يضرون» «قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون»
قال ابراهيم : فانا لا اعبد هذه الاصنام ، بل أنا عدو لهذه الاصنام
أنا اعبد رب العالمين
«الذي خلقني فهو يهدين» «والذي هو يطعمني و يسقين»
«واذا مرضت فهو يشفين» «والذي يميتني ثم يحيين»
وان الاصنام لا تخلق ولا تهدي
وانها لا تطعم احد ولا تسقي ، واذا مرض احد فهي لا تشفي وانها لا تميت احدا ولا تحيي .

ومع الحلقة القادمة ان شاء الله



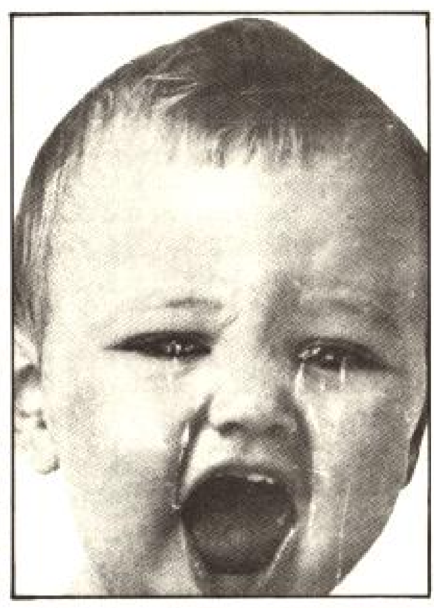
التهابات العيـن

٣ ـ دمل الجفن

السبب :
دمل الجفن التهاب في جذر شعرة من أهداب العين.

الاعراض :
١ ـ يحمر جفن العين الاعلى او الاسفل، و يكون الدمل نفسه شديد الاحمرار.
٢ ـ يتجمع الالتهاب في رأس قد تظهر عليه بقعة صفراء صديدية تنفجر و يخرج منها الصديد.

دور الأم :
١ ـ ضعي على الدمل قطنة مبلولة بالشاي عدة مرات في اليوم لأن السخونة تساعد على



انفجاره ومن هنا جاءت العادة التي تستخدمها بعض الامهات قديما بأن تضع خبزة ساخنة من الفرن على موضع الدمل.
٢ ـ اغسلي يديك جيدا بعد تنظيف عين الطفل المصاب حتى لا تنقلي العدوى للعين الأخرى أو الى نفسك أو الى أحد افراد الاسرة.
٣ ـ حاولي ان لا تدعي الطفل يفرك عينيه بتاتا.
٤ ـ اذا تكررت الالتهابات استشيري الطبيب

المضاعفات :
١ ـ قد تنتقل العدوى من مكان لآخر في العين نفسها أو الى العين الثانية فيظهر دمل تلو الآخر لمدة من الزمن.
٢ ـ قد يدل ذلك على عدم مناعة الطفل من الالتهابات عامة، مما يجعل استشارة الطبيب أمراً ضرورياً لابد منه.

الحلقة الأخيرة

أمومنون أنتم ؟

ـ ١ ـ

يقال ان القطرة الدائمة تؤثر في الحجر، وان الموعظة المستمرة الحكيمة تترك اثراً في النفوس

ماذا عليكم ـ أيها الآباء ـ لو جمعتم اولادكم واهليكم وتلوتم عليهم كتاب الله المحكم، وآياته البينات عسى ان تخشع القلوب لذكر الله ومانزل من الحق.

ـ ماذا عليكم لو قرأتم عليهم في كل مناسبة مخططات الاستعمار والصهيونية والماسونية والمذاهب الالحادية المادية في تآمرها على الاسلام، وتقو يضها لصرح الفضائل والاخلاق، عسى ان يعي ابناؤكم هذه المخططات و يعرفوا كل شيء عن خيوط هذا التآمر؟

ماذا عليكم لو لقنتموهم سيرة العظماء، وجهاد الفاتحين، وتاريخ الاسلام العظيم، عسى ان ينهجوا نهجهم في الجهاد، وعسى ان يسيروا على منوالهم في التضحية والثبات؟

ماذا عليكم لو حذرتموهم من مرض التقليد الاعمى، وظاهرة التبعية البغيضة .. عسى ان تستقيم لهم اخلاقهم .. وتكتمل في المجتمع شخصياتهم و يبقى لهم تميزهم واعتبارهم؟

ماذا عليكم لو ذكرتم بناتكم واخواتكم بواجبهن تجاه اخواتهن المسلمات اللاتي غفلن عن عزتهن وكرامتهن المستمدة من عزة وكرامة الاسلام فاصبحن تائهات لا مفقودات.

فان فعلتم ذلك ـ أيها الآباء ـ كنتم يوم القيامة من الزمرة الصالحة المؤمنة الناجية التي تستحق رضوان الله تعالى، وتستأهل دخول الجنة والفوز بدار الخلود وصدق الله العظيم **«جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب، سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار»** الرعد

وليكن دعاؤكم دائما عند كل صباح ومساء **«ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين، واجعلنا للمتقين إماماً»** الفرقان

اللهم انا نسألك ـ يا الله ـ ان تجعلنا من ورثة جنة النعيم، وان تجنبنا الفتن ماظهر منها ومابطن، وأن توفقنا دائما بالقيام بواجب المسؤولية والامانة تجاه من له علينا حق التربية والرعاية لنلقاك يوم القيامة وانت عنا راض في مجمع من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا اللهم آمين.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

رسائل

التقصير يقع على عاتق وسائل اعلامنا الاسلامية

في عدد المجتمع ٥٨٢ وفي باب تأملات تاريخية «نصيحة من كاسترو للسفير الاسرائيلي الجديد» ـ أبواق الدعاية التابعة لما يسمى بالتقدميين العرب صمت أذهاننا وكالت المديح لكل ماهو اشتراكي ووضعت النياشين على اكتاف المنظومة الاشتراكية وعلى رأسهم كاتم أنفاسها الاتحاد السوفييتي!

حتى كاد البعض منا مع تكرار هذه الابواق المأجورة لمقولتها هذه ان يصدق بأن عدد العرب والمسلمين هو امريكا ومن دار بفلكها فقط بارك الله بكم لتسليطكم الضوء على هؤلاء الاصدقاء المزيفيين الذين لا يقلون عداوة وتآمراً عن غيرهم من اعداء الاسلام والمسلمين.

كل التقصير في هذا الموضوع بالذات يقع على عاتق وسائل الاعلام الاسلامية لذلك نأمل من المجتمع ان نرى على صفحاتها دوما كشفا لهؤلاء العملاء المأجورين اعداء الاسلام والانسانية جمعاء.

النفوس المنهزمة

● انهزام النفوس اشد وانكى على الامة من انهزام الجيوش في ميادين المعارك والقتال، والنفوس المنهزمة اضر بالامة من عدوها الخارجي، ذلك لان الشعور بالضعف والانهزام لدى الانسان من شانه ان يقيده و يقتل في نفسه الشجاعة والاقدام، والعزيمة والثبات، و يحول دون انطلاقته واستخدامه للوسائل المتاحة له بشكل فعال مؤثر ومفيد، ومواجهته للاخطار بالحزم والجدية متمشيا في الوقت نفسه مع امكانياته ومقدراته المادية والمعنوية..

والامر اخطر واهول اذا كان المصاب بالهزيمة الداخلية هو قائد القوم وكبيرهم، الذي يدير دفة الامور، وان مشكلة المسلمين اليوم مع اعدائهم ليست قلة في العدد، ولا قلة في المال والعدد، ولا ضالة في الامكانيات المادية وان كانوا لا يجارون ذلك في الدول الكبرى، ولكن مشكلتهم برمتها هي هذا الانهزام المتأصل في نفوس اكثرهم، مشكلتهم هي هذه الانظمة التي اخرجت الاعتماد على الله من حساباتها.. فكيف يكون مؤمنا بالله عليكم من لا يؤمن بنصر الله، ومن لا يؤمن بتاييد الله للمؤمنين، ولا يؤمن بقدرة الله!!

ان هذه النفوس المنهزمة ان ارادت العزة لنفسها، والحرية الحقة لرقابها، عليها ان تكون نفوسا مسلمة حق الاسلام، مؤمنة حق الايمان، فهذا علاجها وعلاج قضاياها المستعصية عليها.

ولعله من الظريف ان نذكر ان مناحيم بيغن لما اغار على المفاعل العراقي قال له البعض عقب الغارة: ايه يامناحيم ان عواصف الاستنكار والتنديد قد ملأت الاجواء، فلم جريت لنفسك هذا؟ قال باللسان الصريح: انني لا ابالي بكل استنكارات العالم وتنديده اذا كان ذلك يتعارض مع امن طفل اسرائيلي واحد. وحق له ان يقول ذلك في غياب هيمنة الاسلام على سير الاحداث، وهو يتمثل بقول الشاعر

قد خلا لك الجو فبيضي واصفري

ونقري بما شئت ان تنقري

قد رفع الفخ فماذا تحذري

وكان بيغن اخذ تعاليم سيدنا عمر رضي الله عنه الذي يقول لو عثرت بغلة في العراق لسألني الله لم لم تسو لها الطريق ياعمر واليوم ليس الامر امر بغلة ولا حمار، ولكنه امر المسلمين الذين تقام لهم المذابح الجماعية في اكثر من بقعة وقطر، فليت شعري، هل آن للنفوس المنهزمة ان تستجمع قواها ولو مرة وتواجه الاحداث بحزم. ام مالجرح بميت ايلام...

محمد ادريس احمد ـ جدة

اضواء على الاوضاع الراهنة في افغانستان

محمد صديق قرشي

مرت سنتان ونصف على غزو الروس لأفغانستان ولكن يوما بعد يوم تظهر دلائل تشير الى التورط السوفييتي في افغانستان ومن المستحيل ان يخرج السوفييت من هذا التورط بسهولة في ظل الظروف الحالية التي يعيشونها في افغانستان فمهما كانت الدوافع التي تطلقها موسكو كتبرير لغزوها لافغانستان فانها لم تستطيع ان تقضي على حركة المجاهدين الافغان. فالغارات الجوية والعمليات العسكرية والضغوط النفسية والاقتصادية ضد سكان الافغان كلها لم تستطع الحاق الهزيمة بالمجاهدين..

القوى الروسية بما لديها من امكانيات مادية وبشرية واسلحة فتاكة لم تستطيع في جميع الحالات انهاء القدرات القتالية المتزايدة للمجاهدين وقد اكدت التقارير الاخبارية انه بالرغم الى افتقار المجاهدين للاسلحة الحديثة والامكانيات التي لدى السوفييت فان المراقبين الاجانب في افغانستان قد شهدوا ارتفاعا كبيرا في هجمات المجاهدين ضد القوات الروسية كما اخذ المجاهدون يشنون غاراتهم على مراكز هذه القوات و يكشفون نشاطهم داخل المدن الافغانية بمافيها العاصمة.

وتفيد التقارير الواردة ان المجاهدين قد قاموا بتغيير استراتيجيتهم العسكرية اذ أصبحت تستهدف بالدرجة الاولى المنشآت العسكرية السوفييتية وانه بالرغم من تشديد اجراءات الامن حول المؤسسات السوفييتية لحمايتها من هذه الهجمات فان المجاهدين الافغان مصممون على مواصلة عملياتهم بغرض انهاك القوات السوفييتية مما الجأ العدو الى تدعيم قواته بقوات اضافية.

انباء اخرى تؤكد صراعا جديدا على السلطة قد ظهر بين اعضاء الحزب الشيوعي وتؤكد هذه الانباء ان ثلاثة من وزراء الحكومة قد



ليتهم يحسون؟!

أبواق الاعلام كلها تصرخ... تئن من الحدث.. كل شيء بدا في الحياة اليما حزينا.. على ماذا؟ على خمسين طفل تألم الفرنسيون وتألمنا معهم من خلال ماعرض علينا من صرخات وعويل النساء والآباء. مشاعر العاطفة الانسانية تحركت فينا فاجهشنا بالبكاء!

نريد ان نسأل الاعلام الغربي عن آلاف الاطفال الذين قتلوا أو شردوا في لبنان وافغانستان وسوريا وفي كل بلد اسلامي؟ لماذا لا تسمح بعرض جزء يسير من هذه الفواجع بالمقارنة مع الفاجعة التي اصابتها؟!

ان وسائل الاعلام الغربية تعرض اخبار قتل المسلمين في كل مكان وكأنها جولات صيادة لا روح فيها ولا انسانية ولا أنين.. إننا نتمنى ان يتحول شعورهم الانساني الخاص بحادثة الاطفال الى شعور انساني عام يحس بقضايا الشعوب الاخرى فليتهم يحسون؟!

ام الخير ـ فرنسا

قتلوا واصيب بابرك بجروح عندما استخدمت • الاسلحة النارية في ذلك الصراع. الأمر الذي جعل وزير المواصلات يقوم برحلة عاجلة الى موسكو لاطلاع قادة السوفييت على مايجري في أفغانستان .. وايضا أكدت التقارير الواردة من اسلام اباد ان المجاهدين هاجموا اخيرا مقر مؤتمر اقامة الحزب الحاكم في افغانستان في منطقة بغمان البعيدة عن العاصمة بمسافة ٣٢ كيلو مترا واشترك فيه اكثر من الف عضو بارز في الحزب. هاجم المجاهدون مقر المؤتمر في حين كان اعضاء المؤتمر يتدارسون الاوضاع الراهنة في البلاد وفجروا المتفجرات مما أدت الى قتل وجرح مئات من اعضاء المشاركين في هذا المؤتمر واكد شهود عيان أن المستشفيات في العاصمة امتلأت بالجرحى..

تساؤلات حول لقاء المجتمع بالدكتور الترابي

في العدد (٥٨٢)

● المجتمع في سؤالها الاول مع الدكتور حسن الترابي هل نهاية العمل الاسلامي في السودان الحصول على وزارتين اجاب الدكتور انه من خلال مشاركته هو والجماعة في السودان في السلطة سيحاولون تحريك الاطار الذي هم فيه نحو الاسلام...»

لا أعرف ماذا اقول.. هل يوجد عند الدكتور مخطط سري ذكي جدا يضمن له عدم انقلاب السلطة عليه؟! يقول انه سيحرك الاطار الحكومي نحو الاسلام.. انا اعتبر هذا القول قمة السذاجة مع الاسف.. منذ متى يرضى الحكام بتحكيم الاسلام؟!

يقول الشهيد سيد قطب (والذي يعتبر الدكتور نفسه انه امتداد لمدرسة سيد) يقول الشهيد بما معناه «انه من المستحيل التقاء المجتمع الجاهلي مع المجتمع المسلم ومن المستحيل ان يسمح الطاغوت للاسلام ان يحكم».

إن أشد مايقلقني مع أنني أنا شخص مسلم قليل العلم ولكن من حقي التعبير عن الرأي لقد تأكد لي بعد ان قرأت المقابلة ان الوضع في السودان هو: تسييس الدين وهذا نحن نرفضه تماما فالمطلوب كما قالت مجلة المجتمع في افتتاحية لها منذ ٤ سنوات ان المطلوب هو تدين السياسة وليس تسييس الدين بحيث نجعل الدين جزء من السياسة؟!

بل المطلوب والمعروف ان السياسة جزء من الدين!

اذن ماذا نسمي هذه الحرية الكاملة لهم في السودان. انهم في أوج قوتهم وان لم يستغلوا قوتهم سيحدث لهم ماحدث لحزب السلامة «اربكان» في تركيا فحزب السلامة كان اوج قوته ولم يستغلها باحداث انقلابي اسلامي شامل في تركيا ومع الايام عاد حكم العسكر لتركيا وزج الشباب المسلم في تركيا في السجن..

وقال الدكتور حسن الترابي في رده على سؤال أخر انه لا يوجد او من العسير ان تكون هناك جماعة اسلامية مؤهلة للحكم..

اقول وهذا رأي لي. وأعتقد أنه يتفق مع رأي الدكتور عبدالله النفيسي الذي قال في احدى مقالاته «ان لم نستغل قوتنا او هذا التأييد الشعبي فان العمل الاسلامي سوف ينتكس».

وهكذا في جميع الدول العربية أنظمة دكتاتورية .. ظلم .. حديد .. نار والشعوب ظمأى للحرية والجماعات الاسلامية معظمها يملك قوة فان لن تستغل هذه القوة باحداث انقلاب الاسلامي عام فلن ولن يحدث.. فالدكتور الترابي يريد كما فهمت من كلامه ان تمر الجماعة الاسلامية بمراحل وتجارب اكثر واعتقد انه يريد بذلك ان يتشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم بناء افراد ـ بناء قاعدة صلبة ـ تربية ـ بناء الدوله الصغيرة ثم الكبيرة ومادام الدكتور الترابي متفتح فلماذا يقيد نفسه بهذه النقطة فقط من السيرة النبوية؟

نحن لم نفقد وجودنا الا بالفلسفات التي ليس منها فائدة قوة موجودة.. ايمان موجود... رصيد شعبي موجود... قواعد تربت تربية اسلامية و بناء فريد موجود فما المانع من عدم قيام الثورة المسلحة؟..

لماذا نتخذ الثورة الايرانية الفاشلة قدوة لنا ونقف.. لماذا لا نتخذ من الثورات الناجحة قدوة لنا في العمل الثوري؟!

وعدم قدرة الثورة الايرانية على أسلمة الاوضاع في ايران لا يعني انه لايجب قيام لانها انتقلت من تغيير الى تغيير أخر ولكنه بعيد عن الاسلام ونحن بايماننا بسلامة منجهنا ووجود قوتنا يلزم علينا ان نقوم بحركة مسلحة والا..

ابو بلال الدمشقي





رسائل

الاوكازيون الكبيـــر

● في بلاد الاسلام الكثيرة المنتشرة على سطح الكرة الارضية يقتل ويعتقل ويضطهد المئات يوميا (عدا ايام الحرب) وتقل اهمية الشعوب الاسلامية عند حكامها خاصة هذه الايام حتى ليظن المرء بأن الشعوب تباع في سوق (الاوكازيون).

○ منذ مدة (باع) محمد زياد بري ٣٠٠٠ طفل صومالي الى رجل بلجيكي ربما ليعمل منهم قساوسة ورهباناً!

○ وبالامس سكتت بعض الانظمة العربية عن احتلال روسيا لافغانستان وايد ذلك بعض الانظمة الاخرى.

○ ومن قريب قام (قائد المسيرة) بدك المدن الاسلامية وقتل عشرات الألاف واعتقال وتشريد مئات الألاف والانظمة العربية (صم بكم كأنهم لا يعقلون)

اخيرا سيظل سعر الشعوب المسلمة رخيصا حتى نرفع علم الجهاد ونزرع قصور الظالمين واسرائيل والمصالح الامريكية والروسية في بلاد الاسلام بالفوضى والنار والموت والدمار.

حسام عبـــد الله
لبنان

المناضلون بالابتسامات "بعيدة المدى"

● من أنواع النضال التي نال بنو يعرب شرف اختراعها:

النضال بالضحكات والابتسامات العريضة وهو نوع متطور جدا من أنواع (النضال).

وهذا النوع من النضال ينقسم الى قسمين، جماعي وفردي، ألا ترى الى اجتماعات الكبار وكيف يظهر فيها المناضلون بابتساماتهم العريضة وبأوضاعهم التلفزيونية كأنهم في حفل زواج!

مع أن هؤلاء الكبار اذا اجتمعوا في مأتم أحد الملوك أو الرؤساء تراهم واجمين صامتين كأن على رؤوسهم الطير.

فلماذا يبتسمون عندما يجتمعون عقب النكسات والمجازر التي نتعرض لها؟

وعلى المستوى الفردي نرى كثيرا من المناضلين في مؤتمراتهم الصحفية يوزعون (ابتسامات عريضة) على مراسلي الأنباء اليهودية.. والمثير حقا أن هؤلاء الصحفيين يوجهون الأسئلة بمنتهى الجد والحزم والصرامة بينما توزع عليهم ابتسامات أرض أرض وتوجه اليهم الاجابات كأنها نكت أو قفشات!!

ان التاريخ يقول ان صلاح الدين لم يكن ليسمح لنفسه (بالابتسام) لأن الصليبيين دنسوا بيت المقدس فكيف نبتسم ونضحك وقد فعل اليهود بنا ما فعلوا؟

لقد كان صلاح الدين يتقدم جنده يوم حطين وقد علته كآبة واربد لونه وأمسك بلحيته وهو يصيح (كذب الشيطان) وحينما من الله عليه بالنصر لم يرفع شعار النصر (٧) ولم يبتسم ابتسامة عريضة ولا طويلة بل ترك السلطان وسجد شكرا لله وبكى.

وصدق الله اذ يقول (أولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا. فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا)

سامي السيد حلابة
الفجيرة

ردود سريعة

○ الأخ طالب عبد الكريم الغانمي–جده

وصلت رسالتكم مقرونة بجهد طيب نرجو الله ان يثيبكم عليه. وبالنسبة لنشره في المجتمع فمن المتعذر تحقيق ذلك نظرا لطول الملخص.. لكن نأمل أن نقتطف منه بعض الفقرات في المستقبل.

٥٥٥٥

○ الأخ عبد الجليل– يوغسلافيا

قيمة الاشتراك بغير الدينار الكويتي مدونة في كل عدد من اعداد المجلة، وبخصوص صورة الشهيد الاسلامبولي فقد نشرت المجتمع في اعداد سابقة صورا عديده له... بارك الله بكم.

٥٥٥٥

○ الأخ يوسف–بيت لحم

التغلغل الصليبي من أجل السيطرة على امور الاقتصاد في دول الخليج أمر خطير أشارت اليه المجتمع مرارا وتكرارا في اعدادها الماضية مطالبة المسؤولين بوضع حد له ويتم ذلك بالاستعانة بالخبرة المسلمة وهي متوفرة ولله الحمد. شكرا على اهتماماتكم وجزاكم الله كل خير.

٥٥٥٥

○ الأخ ع.ف–جدة

مقالتكم «الواقع والحل» تنم عن شعوركم الاسلامي تجاه الواقع المؤلم للمسلمين والسعي لانتشاله شكرا لكم.

٥٥٥٥

○ الأخ عبد الاله محمد–السعودية

اقتراحك علينا باجراء مقابلة مع الكاتب القصصي الاسلامي الدكتور «نجيب كيلاني» اقتراح طيب نأمل أن يتحقق في المستقبل ان شاء الله.

٥٥٥٥

○ الأخ محمد عسكر–السعودية

وصلت مقالاتكم... نعتذر عن نشرها لأنها تحتاج الى مزيد من التركيز والربط. بارك الله بجهودكم الطيبة

٥٥٥٥

○ الأخ محمد أحمد جمال–البرازيل

لا شك ان تنفيذ المشروع الذي تقدمت به مجموعة من نواب مجلس الامة الكويتي والمنشور في عدد المجتمع رقم ٧٣ والقاضي بانشاء هيئة عامة للدعوة الاسلامية تتولى نشر الاسلام في جميع انحاء العالم ضرورة ملحة لما في ذلك من خير للاسلام والمسلمين. شكرا على عواطفكم وندعو الله جميعا ان يأخذ المشروع حيز التنفيذ قريبا.

٥٥٥٥

○ الأخ ر. ش–حلب سوريا

ما ارسلتموه لنا في سبيل الله، تم تحويله الى الجهة التي تريدونها. بارك الله بكم واذا اردتم ارسال مبلغ أخر في المستقبل فيفضل بشيك مع توضيح باب الانفاق في رسالة مفصله.

٥٥٥٥

أليس منكم رجل رشيد!

● نشرت صحيفة «تن بات باو» الصادرة في هونغ كونغ في عددها ١١ اكتوبر ١٩٦٦م منشوراً وجهه الحرس الأحمر في الصين الشعبية للمسلمين جاء فيه:

يا رجال الحرس الأحمر المقاتلين انكم تقومون بعمل حسن. واصلوا عملكم وعلينا من الآن فصاعدا ان نهاجم اكثر الاعداء تخفيا ـ المسلمين ـ الذين يقومون بنشاط ضد الحزب تحت قناع الدين المزعوم. من الآن فصاعدا لن يسمح لكم ان تضعوا قناعكم الديني على وجوهكم... سنطردكم... سندمركم. ومن اليوم فصاعداً لن يسمح لكم ان تأكلوا لحم الابقار يجب ان تأكلوا الخنازير. ولا يمكنكم. من الآن فصاعدا ان تضيعوا وقتكم في الصلاة يجب ان لا تتكلموا العربية ولن يسمح لكم ان تقرؤوا القرآن.

اسمعوا ايها المسلمون: دمروا جوامعكم. احرقوا القرآن. الغوا الحظر الذي وضعتموه على الزواج. الغوا الختان. ادرسوا افكار ماو!

يجب ان نسحق حجور الجرذان الدينية ولتحي الثروة الثقافية الكبرى وليحي طو يلا الرئيس ماو!!

****

● ذهب ماو الى غير رجعة فماذا حدث من بعده؟ اعتقل أنصاره واتهم بعضهم بالتآمر وأصبحت الثورة الثقافية هباء منثوراً، وزالت القداسة عن «كتب ماو» وأعلن خلفه في الحكم أن أقوال ماو قابله للصحة والخطأ!! أما الاسلام في الصين فظل كما هو لم يتغير ولم يتبدل «يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون».

● في بلداننا العربية والاسلامية هناك الكثير من القادة الذين فرضوا انفسهم على شعوبهم المقهورة وساروا على خطى «ماو» وغيره من طواغيت هذا الزمان. هؤلاء القادة:

ـ أعطوا لأنفسهم ألقابا ما أنزل الله بها من سلطان!

ـ أقوالهم وما يصدر عنهم غير قابل للنقاش!

ـ المنتفعون والوصوليون والانتهازيون من حولهم يصفقون و يهللون!

ـ كل القوانين والتشريعات انما تصدر بتوجيهات هؤلاء القادة ولولاهم لما صدرت!

ـ كل المشاريع تفتح باسمهم وفي عهدهم الميمون!

ـ الحرس الذي أقامه أمثال هؤلاء القادة من حولهم لحمايتهم أولا وأخيرا وفي سبيل هذه الحماية يحق للحرس انتهاك الاعراض وسلب الاموال وقتل الأنفس!

ـ هؤلاء القادة سبب كل تقدم وتطور بهدف اقامة المجتمع العربي التقدمي الموحد!

● اننا نقول لأمثال هؤلاء القادة أي مجتمع تقدمي تريدون اقامته بأساليب التهريج والمزايدات؟

كفاكم هزلا وتهريجا ايها القادة!

كفاكم ذلاً وعاراً ومهانة وصغاراً ايها القادة!

كفاكم قهرا واذلالا لشعوبكم!

كفاكم تضييعا وتسليما للاوطان!

أليس منكم رجل رشيد؟!

تأملات كاريكاتيرية

